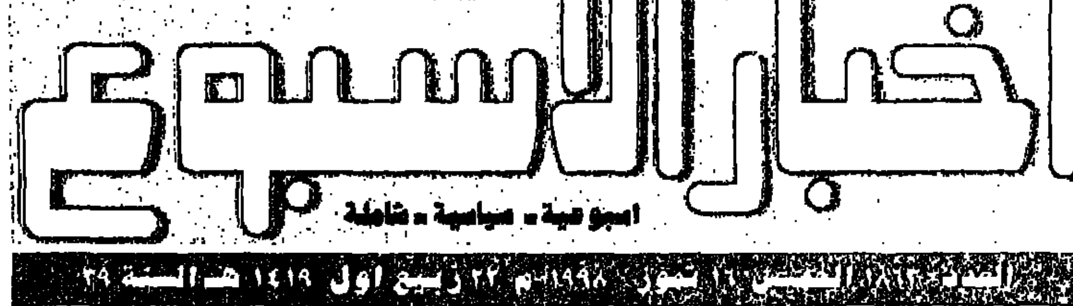

اخبار الاسبوع
اسبوعية - سياسية - شاملة
العدد [illegible] ١٩٩٨م ٢٢ ربيع اول ١٤١٩ هـ السنة ٣٩

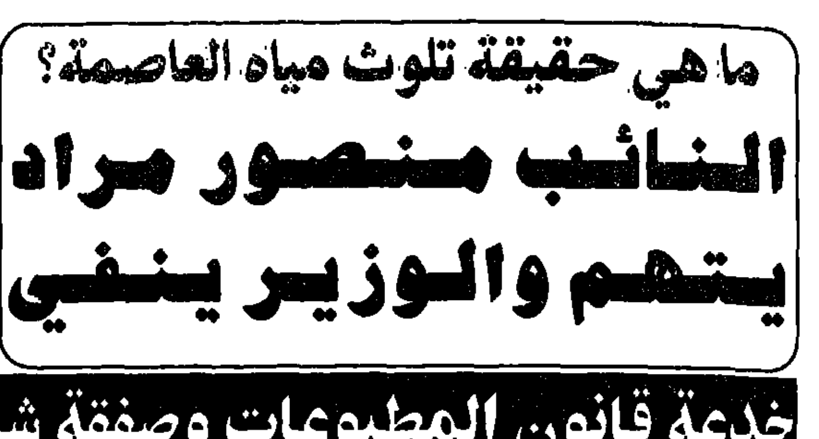

ما هي حقيقة تلوث مياه العاصمة؟

النائب منصور مراد يتهم والوزير ينفي

خدعة قانون المطبوعات وصفقة شركة الاتصالات وكذبة ارقام النمو

"المطبات" التي اغضبت القصر

مؤسسة ولاية العهد تتولى التغيير والبحث عن [illegible]

خالد الطراونة من الاعدام الى حضن النظام الى المعارضة

حكومة بالاسم ومشاريعها لعب عيال

المخابرات الاردنية تزرع جاسوسا مزدوجا في الموساد

قصة مجموعة الجاسوس

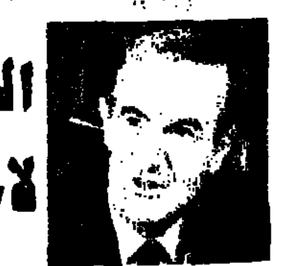

الدوائر الصهيونية تفتح ملفات قديمة لاجهاض زيارة الاسد الى باريس

سمير عباس كما ترويها الصحافة العبرية

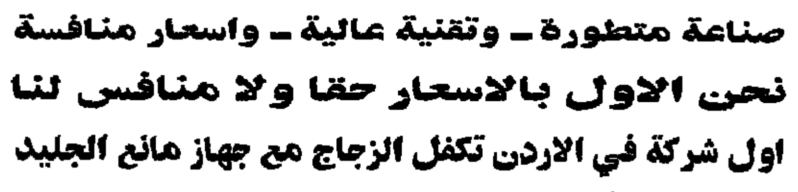

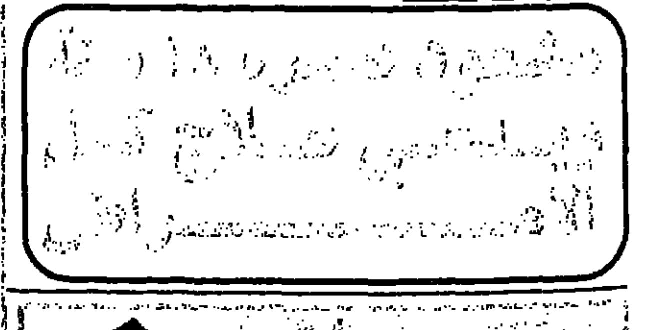

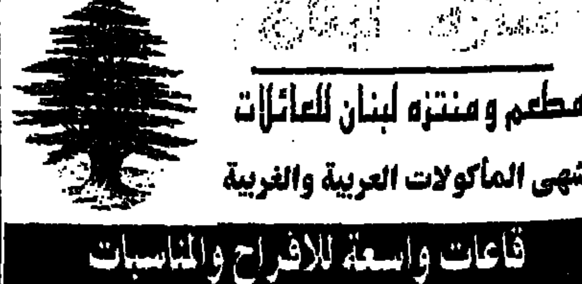

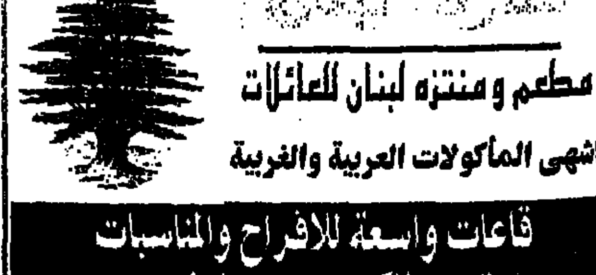

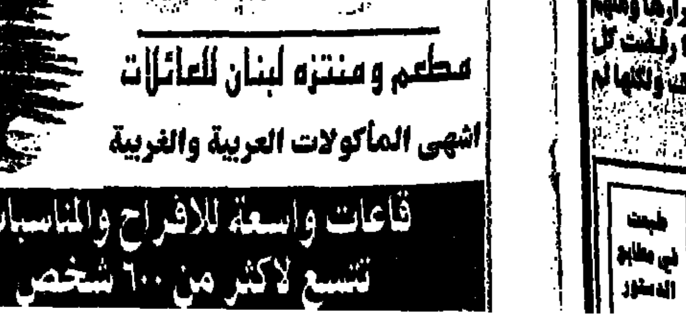

---

٣٥٠ فلسا

اخبار الاسبوع

العدد ١٨٦٢ الخميس ٩ تموز ١٩٩٨ م ١٥ ربيع اول ١٤١٩ هـ السنة ٣٩

منى عبد الغني تتحجب وتعتزل... وشمس البارودي اولى المحجبات

(ارتداء الحجاب رغبة داخلية تملكتني منذ طفولتي وبداية مراهقتي وحتى وانا فنانة كانت رغبة بداخلي لا اعرف وقتها. [illegible] تعرف واجباتها الدينية وتعلم ابناؤها الدين الاسلامي الصحيح الى جانب انني نشأت في حي شعبي «شبرا» له تقاليده وعاداته الدينية).

هذا ما قالته الفنانة والمطربة المعتزلة منى عبد الغني والتي كانت اخر الفنانات اللواتي ارتدين الحجاب وقد جاء قرارها بعد وفاة اخيها ممدوح الذي توفي في باريس وتقول منى:

احسست بألم شديد بداخلي وفي ليلة دفنه وبالتحديد في الساعة الثالثة صباحا قررت بداخلي ارتداء الحجاب ومكثت لمدة عشر دقائق وكأني في لحظة ولادة وخلال هذه اللحظات قال لي اخي الاصغر: ممدوح كان نفسه... فقلت له: لا تكمل قريبا ستحدث مفاجأة لكم.

وفي تلك الليلة قلت لنفسي: اخي سيدفن غدا، وسيقابل ربه، لو كنت انا بدلا من ممدوح كيف سأقابل ربي؟ ووجدت نفسي اقول لاشقائي: ممدوح سيدفن غدا لن يطلع علي النهار الا وانا

[illegible] الحمد لله الحجاب [illegible] شمس البارودي والتي [illegible] الاغراء كانت من اوائل [illegible] الحجاب الشرعي وتعيش [illegible] نشر افلامها والتي لا [illegible] زعزعة قرارها ومنهم [illegible] ولكنها رفضت كل [illegible] مقابل ذلك ولكنها لم

اخبار الاسبوع
سياسية - اسبوعية - شاملة

الناشر
شركة رائد الريموني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير المسؤول
جهاد المومني

المدير العام
علي الشايف

عمان - الاردن - وادي صقرة عمارة السامر
ص.ب ٩٢٥٨٠٠ / فاكس ٥٥٣٧٨٨٢
هواتف التحرير - ٥٥٣٧٨٨١ - ٥٥٣٧٨٨٢

طبعت في مطابع الدستور

السبب الحقيقي لاجازة الاستجمام للمجالي

لماذا توقفت اجتماعات مجلس الوزراء في المحافظات فجاة بعد ان تم استئنافها قبل حوالي شهر.. وما هي الاسرار والاسباب الحقيقية لفترة الاستجمام الطويلة التي يقوم بها الرئيس المجالي الى ربوع اسبانيا وجبل طارق... ولماذا غاب فريق الاقتصاد الحكومي فجاة عن ارض الوطن وبشكل متزامن ولم يعودوا الا قبل ايام فقط؟!

معلومات «اخبار الاسبوع» المستقاة افادت ان سمو ولي العهد الامير الحسن وفور علمه بحقيقة ارقام النمو الاقتصادي للدولة لسنة ١٩٩٧ وهي ٨ر٪ وبين الرقم الكبير الذي توقعته الحكومة اجتمع مع الطاقم الحكومي وابدى استياءه الشديد من الاداء والطريقة التي تعاملت بها الحكومة للخروج بارقام غير واقعية... ويبدو ان سموه قد تحدث بلغة عتاب وصفت بانها لم تكن مجاملة ابدا.

وحسب المعلومات فان رئيس الوزراء منح نفسه اجازة على اثر ذلك وغادر بعدها البلاد الى ربوع اسبانيا..

واما الطاقم الاقتصادي العامل المؤلف من د. جواد العناني ود. ريما خلف ود. هاني الملقي ووزير المالية الحافظ فقد عقدوا عدة اجتماعات طارئة لبحث ووضع اجندة عمل طارئة سافرت بعدها د. ريما خلف على الفور الى الكويت تلبية لدعوة من صندوق الانماء الكويتي وهي الزيارة التي انتهت بزفة من الشتائم والاتهامات بالشحادة وغادر كذلك د. جواد العناني الى الولايات المتحدة ثم التحقت به وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف عقب عودتها من الكويت.

وبعد عودتهما من واشنطن سارعت احدى صحفنا اليومية للتهليل بالانجازات التي حققها المبعوثان واستمرار الولايات المتحدة بتقديم المساعدات والدعم للاردن وفق ما هو متعارف عليه وربما كان الهدف من نشر هذه المعلومات هو تخفيف الهجمة التي تتعرض لها الحكومة جراء الخطا القاتل في تقدير حجم النمو وبالتالي الارقام التي بنيت على الرقم الخاطيء للسنة المالية الحالية وهي الاخطاء التي تجعلنا امام امتحانين اما تمديد برنامج التصحيح الاقتصادي لفترة زمنية طويلة بعد ان كان من المفروض انتهاءه هذا العام مما يعني الاستمرار بشد الاحزمة على البطون وتسريح الموظفين والاستمرار في البحث عن مسميات لضرائب جديدة لفرضها والاحتمال الثاني هو رفض برنامج التصحيح ولكن في هذه الحالة يتطلب من الاردن وضع مبلغ مقداره ٧٠٠ مليون دينار على اقل تقدير لتسديد الديون المترتبة للبنك وصندوق النقد الدوليين.

الى ذلك وعقب اجازة دولة الرئيس نفسه واختياره لشواطيء جبل طارق من اجل الاستجمام مع العائلة للهروب من الهموم والمشاكل والقضايا الحساسة الغت او توقفت اجباريا اجتماعات مجلس الوزراء في المحافظات حتى اشعار اخر بانتظار قرار قريب قد يريح الحكومة من مهامها ويعهد لفريق وزاري جديد «يقلع الشوك» اذا جاز التعبير الذي زرعه الغير...

قلوبنا معك يا حسين

طمان القائد جلالة الحسين ابناء شعبه على صحته قبل مغادرته ارض الوطن الى الولايات المتحدة لاجراء بعض الفحوصات في مستشفى «مايوكلينك» عقب معاودة اصابته بارتفاع الحرارة وشعوره ببعض الاعراض التي تسبقها حيث قال جلالته «الحمد لله كل الفحوصات التي اجريت لا تدل على ان هناك اية مشكلة كبيرة اطلاقا ولكن يبدو ان هناك عارضا بشكل او باخر لا يستطيع الاطباء ان يجددوا ما هو بالضبط الا في مركز «مايوكلينك» اضافة الى الجهات الاخرى التي يتعاون معها حتى نضمن العلاج المناسب ولتسير الامور بشكل افضل.

وقبل مغادرة جلالته في الجولة التي تشمل بالاضافة الى الولايات المتحدة فرنسا قرع الحسين ناقوس الخطر من حيث عامل الوقت الذي اخذ ينفد امام انقاذ السلام في المنطقة ودرء الكارثة وتاكيد جلالته على اننا نمر بمنعطف دقيق جدا ويتوجب اتخاذ قرارات كبيرة.

صباح الخير

المياه نظيفة ونقية وخالية من الاوبئة والميكروبات... الخ هذا ما تطمئننا به الحكومة على لسان وزير المياه شخصيا... ونحن سعداء في الواقع بهذه التصريحات.

مساء الخير

اوكي.. ما دامت المياه نظيفة ومعقمة وخالية من الميكروبات اذن لماذا اوعزت كل وزارات الحكومة الى مختبراتها وخبرائها بعدم التصريح حول الوضع الحقيقي للمياه تحت طائلة المسؤولية...

سري الى حد ما

● عشية سفره في رحلة الاستجمام حدث نزاع بين الرئيس واحد الوزراء... احد المطلعين وصف النزاع بانه من النوع الصدامي.

مصدر اكثر من مطلع اضاف النزاع الى مجموعة الاسباب التي ازعلت الرئيس فسافر مستجما.

● حالت ظروف المحاضرين من اقامة الندوة التي كان مقررا اقامتها في نقابة المهندسين والتي كانت تحت عنوان (الحرية للمهندس ليث شبيلات) حيث ابدى عدد لا باس به والذين جاءوا لحضور الندوة عن استيائهم من تاجيل المحاضرة....معلومات اخرى تسربت تفيد ان اسبابا امنية حالت دون انعقاد الندوة.

● اكدت مصادر حزبية مقربة من وزير الزراعة محجم الخريشة انه عمل على تجميد نشاطه داخل الحزب الوطني الدستوري وظهر هذا من خلال رفضه المنصب الذي عرض عليه من قبل قيادة الحزب.

● اكدت مصادر مطلعة في حزب البعث العربي عن نية الحزب رفع العقوبة التي فرضت على النائبين خليل حدادين ونشات حمارنة كخطوة من الحزب لانهاء كامل العقوبات.

● دفع ابن احد الاكاديميين المعروفين على مستوى التعليم الخاص في الاردن مبلغ عشرة الاف دولار لاحدى شركات المراهنة الفرنسية حيث انه كان يتوقع فوز البرازيل في مباراة نهائي كاس العالم.

وكان الشاب قد (عزم) اصدقاءه على (مناسف) في حال فوز البرازيل في المباراة لكنه صعق بخسارة البرازيل وفوز فرنسا مما حذا به بطرد اصدقائه والقاء المناسف في القمامة.

● بسبب مشاجرة قامت جامعة اهلية بفصل عدد من الطلاب وهم على ابواب التخرج.

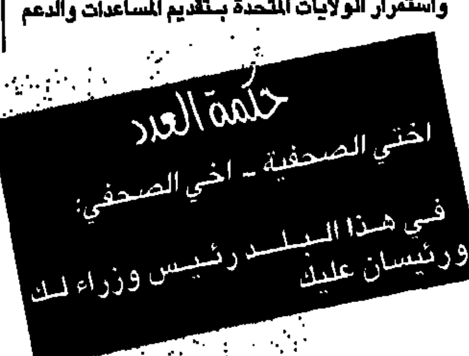

اخر خبر

درس الكنيست الاسرائيلي مشروع قانون تقدم به العضو ايتان كيفل من حزب العمل يتضمن السجن لمدة خمس سنوات لكل من يعتدي على صحفي اثناء قيامه بواجبه.. وهذا تعديل على قانون سابق كان يقضي بالحبس لمدة شهر واحد فقط لمن يعتدي على صحفي.

نكرر لجماعتنا في الاردن ان اسرائيل تفكر باصدار قانون يحبس كل من يعتدي على صحفي وليس لكل صحفي!!

احتجاج اخواني على اجواء الانتخابات

علمت (اخبار الاسبوع) ان جماعة الاخوان المسلمين ستعمل في الايام القادمة على مراجعة الاجواء التي تمت بها انتخابات مجلس الشورى وياتي ذلك بعد عدة احتجاجات من قواعد الجماعة في مختلف مناطق المملكة على طريقة الانتخاب المغايرة للانتخابات السابقة حيث اكدوا ان الطريقة الجديدة ستؤدي الى اشاعة الخلافات بين قواعد الحزب.

مسمار

عندما اردنا ان نعرف ما دار من مباحثات مع (الضيوف) الاسرائيليين في عمان اضطررنا لترجمة الصحف العبرية...

بيريز يعترف في عمان

ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان رئيس الحكومة السابق وعضو الكنيست شمعون بيريز اعترف في المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمان بعد لقائه مع الملك الحسين ان اسرائيل قد طورت سلاحها النووي وهذه اول مرة يقوم بها مسؤول بالكشف علنا عن وجود سلاح نووي في اسرائيل واضاف بيريز ان اسرائيل قامت بتطوير هذا السلاح ليس لتفعل به ما حدث لهوريشيما وانما للوصول الى اوسلو علما باننا هوجمنا خمس مرات.

وباعتقادي والحديث لبيريز فان اسرائيل ليست الوحيدة التي تدخل اسلحة الى الشرق الاوسط واخيرا اعتقد ان من دون هذا الخيار لا يمكن لنا ان نصل الى اوسلو..

واضاف (اردنا التاكد من ان الاعداد لدى اعدائنا للتغلب علينا، لن يتحقق ابدا) وهي الاشارة الواضحة على ما يبدو للتسلح العراقي قبل التسعينات.

سؤال كم طويل

يا زعبي مدير مصفاة البترول هل نسالك -ولا نسالك عن ذنوبك- كيف تراقبون محطات بيع الوقود وبالتحديد البنزين، وهل تراقبونها بالفعل؟ فالشكاوى تقول ان بعض المحطات تسرق عينك عينك....

فالخمسة دنانير في المحطة الفلانية هي فقط ثلاثة دنانير في العلانية وسلامتكم...!!

بدون تعليق

بعد خسارة حزبه في الانتخابات مطلع الاسبوع الماضي خرج هاشيموتو رئيس وزراء اليابان المستقيل الى الصحفيين واعلن بمنتهى الشجاعة التي قلما تتوفر لدى نظرائه في العالم انه وحده فقط يتحمل مسؤولية خسارة حزبه في الانتخابات ووحده فقط يتحمل مسؤولية الخلل في الاقتصاد وارقامه مقدما اعتذاره للشعب الياباني ومبديا استعداده للمحاسبة.

ع السريع

▣ صدرت عن مركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك دراسة حول الاحزاب الاردنية وحقوق الانسان للدكتور - نظام بركات - من قسم العلوم السياسية في الجامعة حيث تناولت الدراسة الاحزاب الاردنية بالتعريف وبانواع حقوق الانسان بشكل عام وحقوق الانسان في الفكر العربي بشكل خاص، وتناولت الدراسة المرجعية القانونية لحقوق الانسان في الاردن من خلال الدستور الاردني في الاردن وقانون الاحزاب الاردنية والميثاق الوطني الاردني بالاضافة الى دراسة علمية مقارنة بين مواقف الاتجاهات الحزبية.

▣ تشارك نقابة المهندسين في المؤتمر الهندسي العربي الحادي والعشرين في الفترة ما بين ٢٥ و٢٨ تشرين اول القادم حيث ياتي المؤتمر لبلورة اطار موحد ومتجانس يبرز التحديات الحقيقية التي سيواجهها المهندس العربي في القرن الحادي والعشرين...

وتشارك النقابة بدورة اعداد المحكمين في عقود الانشاءات بالقاهرة والتي ستقام في الفترة ما بين ٢٥ و ٢٨ من الشهر الجاري.

▣ تقيم نقابة النحالين الاردنيين بالتعاون مع اتحاد النحالين العرب المنبثق عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية في جامعة الدول العربية المؤتمر الدولي الثاني تحت عنوان «تربية النحل لتنمية المجتمع» في الثالث من الشهر القادم حيث سيشتمل المؤتمر على محاضرات عن النحل في البلدان العربية والعالم ومحاضرات حول امراض وعلم احياء النحل ويتخلل ايام المؤتمر معرض للشركات والاشخاص المشاركين في المؤتمر.

ومن المتوقع ان يشارك في المؤتمر ٣٠٠ شخص من المهتمين بهذا المجال موزعين على ٤٠ دولة.

▣ رابطة اللاعبين الدوليين بعثت برسائل الى رئيس مجلس النواب تناشده المساعدة المالية لدعم المنتخب الوطني لكرة القدم الذي سيخوض تصفيات كاس العرب الشهر الجاري في بيروت حيث ان الامكانيات المادية تعتمد على اهل الخير من ابناء هذا الوطن.

الشباب راغبون في تشجيع المنتخب ولكن جيوب النواب خاوية والحق على المليونيرية في البلد.

▣ اوضح وزير المياه والري ان موجودات سلطة المياه من اليات وادوات واجهزة ومعدات (٤٥٠) مليون دينار وديونها (٣٥٢) مليون دينار.

وقدر نسبة الترهل الاداري فيها باكثر من ٣٠٪.

▣ طالب العاملون في كليات المجتمع المعارين الى جامعة البلقاء التطبيقية بشمولهم بالمنافسة على اشغال وظائف المستشارين الثقافيين باعتبارهم «لا زالوا» موظفين يرتبطون بالوزارة رسميا.. علما بان تعليمات مزاجية على ما يبدو حرمتهم من هذا الحق..

مشكلة الجنسية مرة اخرى

العائلة اردنية والابن مجهول الجنسية...!!

المواطن اسماعيل احمد عبد العال بعث برسالة الى رئيس الوزراء شارحا فيها حالة الضياع والتشرد التي يعيشها وذلك بسبب حرمانه من الوثائق الاردنية «جواز السفر ودفتر العائلة» ورغم الاثباتات العديدة لاردنيته من شهادة ولادة الى شهادة انهاء الخدمة العسكرية هذا ناهيك عن ان شقيقه حاصل على جواز سفر ودفتر عائلة اردني.

ومن الجدير ذكره بان مئات من المواطنين يعانون من هذه القضية وكنا قد نشرنا في اعداد سابقة بعض الحالات المشابهة والتي تطالب بوضع حل نهائي لهذه المشكلة.

وهذا نص رسالة بعث بها المواطن الى رئيس الحكومة:

رئيس الوزراء

سيدي انا المواطن الاردني اسماعيل احمد عبد العال والمولود على ثرى الاردن الطهور ومن ابوين اردنيين في ٢٠ / ٢ / ١٩٦٠ ولجهل والدي والذي لم يسع للحصول على اي وثائق او جواز سفر ولقد كان لي شرف الخدمة في الجيش العربي وتزوجت من ابنة خالتي ولقد رزقني الله بالبنين والبنات ولكننا الان نعيش في ضياع وتشرد وذلك لعدم حصولي على دفتر عائلة او جواز سفر حتى ان رخصة السياقة سحبت مني وانني الان عاطل عن العمل واسرتي معرضة للتشرد، فلم اجد امامي سوى اللجوء لله العلي القدير وانتم سيدي لمد يد العون والمساعدة لي ولهذه الاسرة للحصول على جواز سفر ودفتر عائلة، علما بان شقيقي محمد احمد عبد العال حاصل على جواز سفر ودفتر عائلة.

ودمتم سيدي اهلا للخير والعون والمساعدة.

المستدعي: اسماعيل احمد عبد العال

مخيم الشهيد عزمي المفتي

ص ب ٨٨

شهادة الولادة

قيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية
شهادة انهاء الخدمة العسكرية

شهادة انهاء الخدمة العسكرية

الهيئة الاردنية لمساعدة المريض الليبي تسعى لرفع الحصار عن ليبيا

تعقد الهيئة الانسانية الاردنية لمساعدة المريض الليبي الثلاثاء القادم لتجمعها الاعلامي الاول بمشاركة عدد كبير من رجالات الصحافة والاعلام المحليين ومراسلي وكالات الانباء ومحطات التلفزة العالمية..

وتسعى الهيئة جاهدة من اجل تسيير خط جوي منظم من طرابلس لعمان حيث ان ما يزيد على الالفين ليبي يترددون على الاردن لاغراض العلاج وبعضهم يعاني من حالات مرضية لا تسمح بنقلهم عبر الطرق البرية الامر الذي دفع بالقائمين على الهيئة لمخاطبة مجلس الامن الدولي والامم المتحدة للاستفادة من الاستثناءات التي تسمح باعطاء تسهيلات خاصة للحالات الانسانية والمتفرعة عن قراري مجلس الامن ٧٤٨ لعام ١٩٩٢ و ٨٨٣ لعام ١٩٩٣.

وتاتي هذه الخطوة بعدما اعلنت محكمة العدل الدولية في وقت سابق بان قضية لوكربي من اختصاصه هي وليس من اختصاص مجلس الامن وفقا لاتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ وعليه طالبت المحكمة مجلس الامن بتعليق الحصار المفروض على ليبيا.

ومن جهة اخرى خاطبت الهيئة رئيس المنظمة الدولية للاصلاح الجنائي الاستاذ احمد العثماني بخصوص القضية الليبية ومساعيها من اجل تخفيف وطاة الحصار على الشعب الليبي وخاصة المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة.

وجا في الرسالة: هناك نسبة عالية من المرضى الليبيين الذين ياتون للاردن للعلاج ولكنهم يجدنون صعوبة بالغة وقاسية بالقدوم بسبب المسافات البرية الصحراوية التي يجب ان يقطعوها قبل الوصول الى اقرب مطار خارج ليبيا وهذا يؤثر سلبا على صحتهم وبعضهم تدركه الوفاة اثناء الرحلة الشاقة هذا وان كان يقع في دائرة الحالات الانسانية الاستثنائية لاي قرار سياسي كان الا ان الامر لدى مجلس الامن لم يجد صداه الكافي او رد العقل الانساني المطلوب فيسمح بالتعامل مع هذه الحالات الانسانية بالحجم والسرعة المطلوبين وخاصة ان القضية تتعلق بارواح البشر والامم ومعاناتهم فيما لا حول ولا قوة لهم في امور السياسة وتعقيدتها.

دائرة المطبوعات والنشر تتعاون مع السفارة الكويتية في الاساءة للعراق

وافقت دائرة المطبوعات والنشر الاردنية على منح اجازة اصدار لثلاثة كتب كويتية للمؤلف رشيد بن محمد الطوخي وكذلك السماح لها بطباعتها وتوزيعها في عمان مجانا... والكتب الثلاثة تحمل عناوين يمكن من خلالها فهم المغزى الحقيقي من ورائها وهو الاساءة للعراق وجيش العراق ونبش ملفات حرب الخليج في وقت يتحدث فيه العرب عن مؤتمرات للوفاق والتفاهم

والكتب الثلاثة «يوميات جندي في الكويت» وذاكرة اسير كويتي» و «اهات كويتي» وجميعها تحمل نفس المعنى والمضمون فهي تتحدث عن «الجرائم» التي يدعي الكاتب ان الجيش العراقي ارتكبها خلال احتلاله للكويت.

وتحتوي الكتب على شهادات لاشخاص كويتيين يتحدثون عن التعذيب والاعتقال وعمليات القتل التي ارتكبها الجيش العراقي على حد ادعائهم خلال اجتياحه للكويت وقد قامت السفارة الكويتية في عمان بتوزيع الكتب مجانا على المختصين والصحفيين وجميعها مجازة من قبل دائرة المطبوعات والنشر الامر الذي يعني مخالفة صريحة لقانون المطبوعات في اكثر من مادة فالكتب تشكل اساءة بالغة للعراق الامر الذي يترتب عليه موقف عراقي من الاردن، جدير ذكره ان توزيع هذه الكتب يتزامن مع حملة شرسة شنتها بعض النواب الكويتيين على الاردن والقيادة الاردنية.

الطلب الاردني ما زال مرفوضا

ما زالت الامم المتحدة ترفض طلبا اردنيا لتسيير رحلات جوية منتظمة بين عمان وبغداد لاسباب انسانية تتمثل بنقل المرضى وكبار السن الذين لا يتحملون مشقة السفر من بغداد الى عمان وقد طالب اتحاد المحامين العرب وعدد من الاتحادات المهنية العربية لجنة العقوبات في الامم المتحدة بالسماح للاردن بتسيير رحلات منتظمة لهذه الغاية وبالاضافة لنقل الوفود الرسمية والشعبية العربية والعالمية وقد قوبلت هذه الطلبات بالرفض ايضا.

ويذكر ان عددا كبيرا من العراقيين يعانون من حالات مرضية خطيرة وبامس الحاجة للعلاج وبالسرعة القصوى علما بان المتطلبات اللازمة للعلاج لا تتوفر في العراق لظروف الحصار...

رسالة

جهاد المومني

(معارضات) على الاراضي الاردنية

يحتضن الاردن على اراضيه معارضتين لا مبرر لوجودهما من وجهة نظري المتواضعة ولمقتضيات اردنية سياسية مهمة الاولى المعارضة العراقية التي تمارس نشاطاتها بحرية متناهية يحسدها عليها الدبلوماسيون العراقيون العاملون في الممثليات العراقية في الاردن رغم انها المعارضة التي ثبت تورطها بتخريب العلاقات الاردنية العراقية والاهم من ذلك عدم فاعليتها ونفعها في التاثير على الوضع داخل العراق اذا كنا معنيين بذلك فهي المعارضة الثرية المتخمة بمليارات الدولارات واذا كان ثمة سبب لبقائها على الاراضي الاردنية فيجب ان ينحصر في الهدف الاقتصادي وتحديدا للاستفادة من ايداعاتها المالية التي تخزن في لندن على بعد اربعة الاف كيلو متر من بغداد...

ويجب بالضرورة على الحكومة الاردنية ان تحسب الربح والخسارة في هذه العلاقة غير النظيفة مع معارضة بلد يفترض انه شقيق وليس صحيحا ان دعم هكذا معارضة يندرج ضمن سياق العمل لانقاذ العراق من الحصار الجائر ومن "انتهاكات" حقوق الانسان... وهو السبب الذي تتبجح به حكومتنا.

المعارضة الاخرى هي الايرانية او ما تعرف بمنظمة مجاهدي «خلق» ويتساءل المرء عن جدوى السماح لهذه المنظمة بفتح مكتب في عمان وممارسة نشاطات سياسية ضمن اتفاق ثبت مؤخرا انه يتم خرقه في كثير من الاحيان فالدبلوماسيون الايرانيون يتعرضون لشتائم من جماعة خلق سواء بطريقة مباشرة وفي شوارع عمان او من خلال الهاتف وحدث ان اشتباكا كاد يقع في المطار حين التقى "النقيضان" صدفة هناك فانهالت جماعة المعارضة بالشتائم على دبلوماسيين ايرانيين كانوا يستقبلون وفدا رسميا يزور الاردن.

ان الحكمة تقتضي ان نختار بين صداقة «خلق» وصداقة الجمهورية الاسلامية الايرانية والحكمة تقتضي ان نبتعد عن الشر ونغني له.

فحتى امريكا عقدت العزم مؤخرا واختارت السعي لصداقة ايران الدولة والنظام وبالطبع على حساب علاقاتها بالمعارضة، فلماذا يا ترى يتمسك الاردن الوسطي المعروف بعلاقاته الجيدة مع الانظمة وليس المنظمات، الاردن المناهض للارهاب والتطرف ولكل اشكال ايذاء الناس لماذا يتمسك بتنظيمات معارضة اكل الدهر عليها وشرب واصبحت خارج اطار العمل السياسي الاقليمي والدولي فلم تعد تشكل ورقة ضغط لتناور بها عند الحاجة وكل ما تفعله الان هو تعطيل تطور العلاقات الاردنية مع دول صديقة وشقيقة...

ان الحكمة تقتضي ان نبحث عن مصالحنا ونعرف بالضبط اين هذه المصالح و مع من، فالملاحظ اننا نخسر دائما طرفي المعادلة فلا نحن احسنا التعامل مع المعارضة فكسبناها ولنا تجربة مع المعارضة الارتيرية ولا نحن مع الانظمة والتجربتان العراقية والايرانية اكبر برهان.

جراء توقف الحكومة عن شراء الحبوب الاستراتيجية

وزير الزراعة يحمل الحكومة مسؤولية تردي الاوضاع الزراعية في الجنوب

اعترف وزير الزراعة بان الحكومة توقفت عن شراء الحبوب من الشركات التي تستثمر اراضي حوض الديسة علما ان الاتفاقية تنص على قيام الحكومة بشراء هذه المحاصيل من الشركات الزراعية مشيرا الى ان هذه السياسة ادت الى توقف العمل بالنمط الزراعي وشراء المحاصيل وادخال بدلا منها محاصيل الخضار والفواكه والتوسع بها وخصوصا محصول البطاطا، كما تم التوسع في زراعة الاشجار المثمرة وبمساحات تتجاوز النسب المسموح بها في الاتفاقيات.

واوضح ان الحكومة اتخذت قبل اربع سنوات قرارا بعدم التوسع في حفر الابار الارتوازية في منطقة حوض الديسي وقاع المدورة زيادة على ما هو موجود حاليا من الابار مشيرا ان برنامج التصحيح الاقتصادي والقرض التصحيحي لقطاع الزراعة قد اشار الى ضرورة التوقف عن مثل هذه المشاريع كونها شديدة الاستهلاك للمياه وان هناك مشروعا كبيرا لضخ مياه الحوض الى مناطق عمان والمناطق الحضرية الاخرى لاغراض الشرب.

وبين ان الشركات الزراعية كانت ملتزمة ببنود الاتفاقيات وخصوصا لجهة زراعة محاصيل الحبوب والاعلاف التزاما شبه كامل وخصوصا في السنوات الاولى لعملية الاستثمار والانتاج وكانت انذاك تطبق الحكومة النمط الزراعي الى ان انتهى تطبيق النمط عام ١٩٩١ حيث بدات الشركات بادخال محاصيل البطاطا والجزر والبندورة والبصل والبطيخ حيث ياتي محصول البطاطا على راس قائمة محاصيل الخضار التي تم ادخالها وزراعتها وكذلك محصول العنب.

ومن الجدير ذكره انه تم وضع مائتي الف دونم من اراضي الحكومة تحت الري من المناطق الشرقية والجنوبية من المملكة يتم تخصيصها لزراعة الحبوب والنباتات العلفية وتربية الماشية وشكلت الحكومة لجنة مركزية من وزارات المالية والزراعة والمياه والري لغايات دراسة العروض المقدمة من الشركات المختلفة التي تنوي الاستثمار والاستثمار بهذه المناطق ومدى مطابقتها للشروط.

ولقد نصت الاتفاقية الموقعة بين الحكومة والشركات المستاجرة على اتباع نمط محصولي معين لتحقيق الهدف الذي وضع من اجله هذا البرنامج وهو استئجار واستثمار اراضي الجنوب وزراعة القمح والحبوب الاخرى والاعلاف وانتاج قمح البذار المحسن وبما لا يقل عن ٥٠٪ من مساحة المشروع الكلية وبما يمكن ان تصل مساحته الى ٩٠٪ من اراضي المشروع المستغلة وزراعة ما لا تزيد مساحته عن ١٠٪ من مساحة المشروع الكلية باشجار الفاكهة «التفاحيات واللوزيات» وتشمل الاتفاقيات بنودا تتعلق بالثروة الحيوانية «تربية وانتاجا».

وجاءت فكرة استثمار اراضي الجنوب وانشاء شركات زراعية ضمن اهداف قطاع الزراعة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ٨٦ - ٩٠ وذلك بهدف تعظيم الانتاج الزراعي وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية وسد بعض العجز من هذه المحاصيل.

وتقدر مساحة الاراضي المزروعة بمحاصيل القمح والشعير بحوالي ٢٣ الف دونم من اصل سبعة وثلاثين الفا وستين دونما يتم زراعتها بمحاصيل الانتاج النباتي المختلفة، علما ان الخطة نصت على وضع مائتي الف دونم للاستغلال الامثل في المحاصيل الاستراتيجية.

مجحم الخريشا

التجار يرفعون مذكرة الى رئيس الوزراء

منع اشعارات الاستيراد من سوريا يشرد عائلات ويشجع على التهريب

كتب: عبد الله اليماني

تفاجأ التجار الذين يستوردون البضائع من سوريا بقرار وزير الصناعة والتجارة المتضمن وقف منحهم اشعارات الاستيراد التي كانوا يحصلون عليها لغايات الاستيراد والتخليص على البضائع.

وهذا الاجراء اضر بمصادر رزق اعداد كبيرة من الشباب الاردني العاملين في قطاع التجار المستوردين وكذلك العاملين في المهن الاخرى كالتخليص الجمركي او التحميل او التنزيل او التسوق.

وجاء بالمذكرة التي وصلت لـ (اخبار الاسبوع) ان قرار وزير الصناعة والتجارة المتضمن وقف منح اشعارات الاستيراد الى التجار الاردنيين والتي كانوا يحصلون عليها لغايات الاستيراد والتخليص على البضائع عبر مكاتب الشحن المختلفة التي تعمل في خدمة التجار من حيث توضيب ونقل وتخليص وشحن البضائع وايصالها لهم وكان لهذا القرار اثار سلبية كبيرة جدا عليهم وعلى مكاتب الشحن المختلفة.

حيث كان وزير الصناعة والتجارة قد اصدر قرارا في بداية هذا العام بعدم السماح بدخول البضائع السورية الى البلاد الا بعد حصول المستوردين على اشعارات الاستيراد قبل دخولها البلاد، بحيث يتم توقيف البضائع في مركز جمرك جابر الى ان يتم الحصول على اشعار الاستيراد (التجار كما قالوا) في مذكرتهم تقيدوا بهذا القرار ورتبوا اوضاعهم على اساسه من حيث توضيب البضاعة واعدادها للشحن واجراء المعاملات اللازمة في سوريا ثم التقدم للوزارة للحصول على اشعارات الاستيراد.

وقد شرحوا الية العمل والاجراءات في رسالتهم لرئيس الوزراء حيث يقولون انهم يقومون بشراء البضائع او الاتفاق مع المصانع السورية على صناعتها، وبعد اتمام عملية التصنيع يقوم الجانب السوري بنقل البضائع الى احد المكاتب المتخصصة في شحن البضائع من سوريا الى الاردن والمتواجدة في دمشق واغلبها يملكها اردنيون ليقوم هذا المكتب بتوضيبها واعدادها للشحن وعمل المعاملات اللازمة مع السلطات السورية ومن ثم نقلها الى مركز جمرك جابر لينتقل الدور الى فروع مكاتب الشحن في عمان ليقوم هؤلاء باستصدار اشعارات الاستيراد والتخليص على البضائع في جمرك عمان وايصالها الى محلات التجار.

الى ان جاء قرار الوزير والتجار ملتزمون بشراء بضائع او توصية المصانع لتصنيعها ودفع العربونات اللازمة، وتعهدوا بدفع الباقي خلال سندات دين يوقع عليها مكتب الشحن العامل في سوريا بالنيابة عن التاجر الاردني والاستمرار بهذا القرار سينتج عنه خسائر كبيرة لا حدود لها ستلحق بالقطاع التجاري في المملكة.

واشارت المذكرة ان قيمة سندات الدين تصل الى عشرات بل مئات الالاف الدنانير لكل مكتب شحن وهذا الاجراء يؤدي الى افلاس هذه المكاتب واغلاقها في عمان ودمشق.

وتشير المذكرة انه جراء توقف وزارة الصناعة والتجارة عن منح التصاريح او اجازات الاستيراد سيؤدي بالضرورة الى بروز ظاهرة التهريب بدلا من الاستيراد بالطرق القانونية الامر الذي يسبب خسائر كبيرة لخزينة الدولة خاصة وان هناك الاف السيارات التي تتنقل ذهابا وايابا الى سوريا والاردن يمكن التهريب من خلالها.

واوضحت المذكرة ان السلع التي يتم استيرادها ليس لها مثيل محليا خصوصا اصناف الاقمشة والالبسة الداخلية النسائية والرجالية والشراشف والبياضات والبشاكير والبضائع التي تباع في الاسواق الشعبية ومستهلكوها هم الشريحة التي لا تستطيع الاقتراب من الاسواق الراقية الاوروبية وغيرها وان التوقف عن الاستيراد يشكل عبئا على كاهل فئة محدودي الدخل من المواطنين.

واكدت المذكرة ان اصرار الوزير على موقفه معناه افلاس وتسريح العاملين واغلاق المكاتب والمحال التجارية المنتشرة في المملكة، وستزداد البطالة وستضيع المبالغ التي دفعت في حال عدم استيراد البضائع.

النائب احمد العجارمة كان قد تلقى نسخة من هذه المذكرة وعلى الفور طلب من رئيس مجلس النواب مخاطبة رئيس الوزراء من اجل الغاء قرار وزير الصناعة والتجارة الذي اصاب جزءا هاما من ابناء الوطن فاصبحوا ضحية لهذا القرار الظالم والجائر الذي اقرب ما يكون الى الارتجالية مشيرا ان المواد المتعامل بها استهلاكية وشعبية وغير ممنوعة والقرار ينعكس على الاقتصاد الوطن بشكل عام وظلم واضح على اصحاب الدخل المحدود لان جميع العاملين به هم من اصحاب الخبرة والاختصاص ويشكلون رافدا اقتصاديا هاما لتلبية احتياجات المواطنين.

وزير التربية ينفي وجود كتب اسرائيلية في المناهج الاردنية

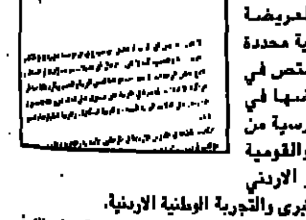

قال وزير التربية والتعليم انه لا يوجد في مناهج وزارة التربية والتعليم اي كتب اسرائيلية تدرس في المدارس كما لا يوجد اي اتفاق بهذا الخصوص.

جاء ذلك ردا على سؤال تقدم به النائب سلامة الحياري حول ادخال بعض المؤلفات الاسرائيلية في المناهج والكتب المدرسية الاردنية.

وقال الوزير في رده ان الوزارة انجزت الخطوط العريضة والمناهج للمباحث المختلفة في الفترة ٩١ - ٩٧ واتبعت الية محددة في تاليف الكتب المدرسية من خلال لجان بعضها مختص في التاليف وبعضها الاخر في التوجيه والاشراف وبعضها في الفحص، وتنبثق الخطوط العريضة والمناهج والكتب المدرسية من فلسفة التربية والتعليم بابعادها الفكرية والوطنية والقومية والانسانية والاجتماعية وهي فلسفة مستمدة من الدستور الاردني والحضارة العربية والاسلامية ومبادىء الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الاردنية.

وقال: لا يجوز تدريس اي كتاب او تطبيق اي منهاج في اي مؤسسة تعليمية الا بموافقة مجلس التربية والتعليم كما لا يجوز ادخال اي تعديلات سواء بالاضافة او الحذف او دمج بعض الوحدات الا بعد موافقة مجلس التربية والتعليم ويكون ذلك مبنيا على مواكبة الاتجاهات المعاصرة في التربية على مستوى عالمي بهدف تعزيز ادلة المعلمين في التدريس مثل مجالات التربية البيئية والتربية السكانية والتربية التكنولوجية وغير ذلك.

رد من مدير صحة اربد

الشرمان: انا ونواب اربد فريق واحد من اجل هدف نبيل

سعادة الاستاذ رئيس تحرير صحيفة اخبار الاسبوع المحترم

تحية طيبة واحتراما وبعد،،،

نشرت صحيفتكم الغراء في عددها رقم (١٨٦٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٨/٧/٩) تقريرا صحفيا تحت عنوان (معاليق وعدس مجروش (وتطبيع) والقيمية في النزاع بين المدير ونواب اربد) لكاتبه الاستاذ ينال البرماوي.

وقد اطلق الاستاذ البرماوي على لساني جملة من الاقوال لم تصدر عني نهائيا واستغرب كيف سمح لنفسه بذلك متجاوزا كل الاعراف الصحفية التي لا اشك انه ادرى بها من غيره فانا لا اعرفه ولم يجر بيننا اي لقاء او حديث لا من قريب او بعيد.

ولعل الاهم من ذلك ان التقرير يؤكد وجود (نزاع بين المدير ونواب اربد) ومن وجهة نظري فان ذلك غير صحيح وعلى العكس من ذلك تماما فلسنا طرفين متناقضين حتى يدب بيننا النزاع، اذ اننا ومن منطلق الحرص على مصلحة الوطن فريق واحد يسعى لتحقيق هدف نبيل لا نحيد عنه مهما اختلفت الوسائل والاراء ويتمثل هذا الهدف بالارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين من اجل وقايتهم من الامراض ومسبباتها وحفاظا على صحتهم وسلامتهم.

ومن هذا المنطلق فانني اكن للسادة النواب كل الاحترام والتقدير لهم جهودهم وليس من طبعي ان ادير ظهري لاحد ايا كان، وهذا تؤكده وتدعمه سيرتي الوظيفية منذ ما يزيد عن (١٥) عاما اثرت خلالها ان انتهج سياسة الباب المفتوح للجميع، فكيف اغلقه الان في وجه السادة النواب!!

انني اؤكد ان الحوار كان وسيبقى مفتوحا مع الجميع وبشكل خاص السادة النواب ذلك لاننا جميعا نسعى ان تبقى صورة الوطن جميلة خالية مما يمكن ان يشوهها.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،

مدير عام صحة محافظة اربد الكلف

الدكتور جمال الشرمان

المخابرات الاردنية تزرع جاسوسا مزدوجا في «الموساد»

قصة مجموعة الجاسوس سمير عباس كما ترويها الصحافة الاسرائيلية

لن نضيف جديدا الى ان اسرائيل لا تلتزم بمعاهدة ولا تحترم ميثاقا... فعلى الرغم من توقيع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل عام ١٩٩٤ في وادي عربة والتي نص احد بنودها على عدم استباحة وانتهاك حرمة اراضي الدولتين الا ان اسرائيل تتجاهل هذا النص وهذه الاتفاقية وترمي بها عرض الحائط وترسل بعملائها كلما سنحت لها الفرصة للتجسس على الاردن وجمع معلومات استخبارية عن جيشه ووحداته العسكرية واسلحته، وها هي الصحافة الاسرائيلية وليست الاردنية!! تكشف التفاصيل الكاملة للاعمال الاجرامية التي قامت بها شبكة تجسس «الموساد» في الاردن بعيد توقيع اتفاقية وادي عربة حتى ثلاثة ايام قبل المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل والقاء القبض عليها من قبل الاجهزة الامنية الاردنية.

وقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» تقريرا مفصلا في عددها الصادر يوم الخميس الماضي بتاريخ ٧/٩ نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية اشارت فيه الى ان الخيوط الاولى لشبكة التجسس هذه تشكلت عام ١٩٩٤ اي في نفس العام الذي وقعت فيه معاهدة وادي عربة وقالت الصحيفة ان جهاز الموساد الاسرائيلي قام بتجنيد سمير بكر عباس (٤٢) عاما، فلسطيني من مدينة رام الله وحسب رواية يديعوت احرونوت ومن ثم قام هذا «السمير» بتجنيد فلسطيني اخر واسمه صبحي حرفوش الذي كان يعاني من ضائقة مالية خانقة وكان يبحث عن مساعدة لادخال والدته الى المستشفى لاجراء عملية جراحية صعبة حيث استغل سمير عباس هذه الضائقة وعرض عليه اعطاءه بطاقته التامينية المسجلة في وزارة الصحة الاسرائيلية كي يدخل والدته على هذه البطاقة واجراء العملية الجراحية التي تحتاجها... وبالفعل وحسب رواية الصحيفة الاسرائيلية فقد سارت الامور كما يريدها سمير عباس حيث ادخلت والدة صبحي الى المستشفى واجريت لها عملية ناجحة وخرجت من المستشفى دون ان تدفع مليما واحدا لكن وبعد مرور خمسة اشهر من اجراء العملية التقى مرة اخرى سمير عباس مع صبحي حرفوش وطلب منه مبلغ ٤٠٠٠ دولار ولما تساءل صبحي عن سبب المبلغ رد عليه سمير بانه «تكلفة ادخال والدتك الى المستشفى» فرد عليه صبحي لا املك شيئا من هذا المبلغ... من اين لي ان احضر لك مثل هذا المبلغ؟!

وعندها قال له سمير «اذن اعمل معنا..» والحديث لا يزال للصحيفة - وحسب الرواية فان صبحي ساله وماذا اعمل؟ هنا صمت قليلا سمير ثم اعلنها صراحة اعمل معنا في الموساد» وخذ اموالا كما تريد مقابل بعض المعلومات البسيطة، فهز صبحي راسه وقال، انني موافق... عندها قال له سمير «اذن سيلتقي بك» احد الاشخاص اسمه «يهودا» وهو سيعطيك التعليمات بالاضافة الى التدريب المقدر للعميل على كيفية التصوير واستعمال الاجهزة الحديثة الخاصة بالارسال وكيفية كتابة التقارير بالحبر السري.

وبعد مرور عدة ايام على الاتفاق التقى صبحي وسمير مع الشخص المذكور «يهودا» وهو من موظفي جهاز الموساد الكبار وعلى الارجح فان اسم «يهودا» ليس اسمه الحقيقي حيث تعرف على العميل الجديد واعطاه التعليمات وقليل من التدريب على الات التصوير وكتابة التقارير السرية ومن ثم تركهما بعد ان تشكلت لديه قناعة تامة بان العميل الجديد سوف يعمل بانتظام وسينفذ ما يطلب منه.

لم تمض الا ايام قليلة حتى استقل سمير وصبحي الطائرة متوجهين الى بخارست وهناك التقيا مع عدد من الطلاب الفلسطينيين الذين يدربون في رومانيا وقد كان ذلك في عام ١٩٩٤ بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية...

وقالت الصحيفة ان الاثنين تمكنا من وضع قائمة باسماء اقارب وعائلات هؤلاء الطلاب الذين يتواجدون في الاردن ومن هؤلاء الاشخاص واحد يدعى مراد عبد السلام رقيب في الجيش الاردني.

وتضيف الصحيفة انه وما ان وصلت قائمة الاسماء الضابط «يهودا» وبعد الاطلاع عليها توقف كثيرا عند اسم الرقيب مراد عبد السلام ثم طلب من سمير وصبحي السفر الى الاردن والبحث عن مراد لتجنيده لصالح الموساد...

وفعلا تم ما خطط له يهودا والتقيا كل من سمير وصبحي مع الرقيب مراد عبد السلام وعرضا عليه العمل معهما فوافق على الفور دون تردد... حسب رواية يديعوت احرونوت التي تابعت تقول: وما ان عاد الرقيب الى وحدته العسكرية حتى سارع لابلاغ قادته بما جرى معه والذي اعطوه الضوء الاخضر ليعمل مع الموساد شريطة ان يبدي لهم تخوفه من العمل معهم كي لا يشكوا بامره...

استمرت اللقاءات بين العميلين سمير وصبحي مع الرقيب مراد ثم طلبا منه ان يلتقي بالمسؤول عنهم «يهودا» كي يتعرف عليه ويخصص له راتبا وللتعرف على طبيعة المهام التي سينفذها.

وبعد مرور عدة ايام التقى سمير وصبحي ومراد مع الضابط يهودا.. دون ان تحدد الصحيفة مكان اللقاء - ولكنه على الارجح قد حصل في الاردن وطلب يهودا من مراد تزويده بكل ما يعرف من معلومات عن وحدات الجيش الاردني من حيث مواقعها واسلحتها المستخدمة واسماء القادة وارقام التلفونات العسكرية وخصص له راتبا مقداره ٣٠٠ دولار شهريا.. واستمرت العلاقة - حسب الصحيفة - الى العام ١٩٩٥ اي بعد توقيع اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية ولكن في شهر اب من عام ١٩٩٧ قام سائق مجهول الهوية بقتل الرقيب مراد بحادثة طرق غامضة وكان هذا قبل القيام بالمحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل بثلاثة اسابيع فقط...

وقبل العملية الفاشلة بثلاثة ايام فقط صدرت الاوامر لاعتقال كل من صبحي وسمير حيث تمكنت الاجهزة الامنية من القاء القبض على صبحي حرفوش وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة بعدما اقتنعت المحكمة بانه جرى ابتزازه، اما سمير عباس فقد تمكن من الهرب خارج الاردن وحكم عليه غيابيا بالسجن المؤبد.

القصة كما نشرتها الصحافة الاسرائيلية

قضية ... وناس

اين المساءلة... ومن المسؤول؟

سلطان الحطاب

هناك فرق بين التسامح وبين التطنيش على الخطأ والطبطبة عليه لدرجة انه في احيان كثيرة يكافأ المخطيء او يكتفي بصرفه من الوظيفة العامة مع علاوة او رتبة او مكافاة وتجميده لفترة معينة يخرج فيها من الشباك ليدخل من الباب هذا اذا لم يعط وظيفة اكبر واخطر واهم.... هذا الانطباع جمعته من اقتفاء اسماء عديدة وكبيرة اشتغلت بالعمل العام وبعضها اخطا عن علم والاخر عن غير علم ولكن النتائج ظلت واحدة ولم يعرف سجلنا في مجال المساءلة ما يشير الى ان الخلل الذي عشناه ونعيشه في مجال الادارة والاقتصاد والتعليم والصحة والاستثمار قد سجل ضد احد، فقد ظلت صفحات المساءلة مقفوز عنها وظلت القضايا الكبيرة والصغيرة لتسجل ضد مجهول او تذوب في ثنايا تبادل الادوار والمواقع او التحرج من نشر الغسيل الذي قد يثير لونه او رائحته.... تاتي الحكومات وترحل وفيها من هو صالح ومن هو طالح ولكن المشكلة ان الصالح يضيع في عروة الطالح ولذا كان التغيير السريع دائما مقبرة للمبدعين والذي لديهم رؤية وضمير وارادة وعمل وفي نفس الوقت كان التغيير يمرر من ثقوبه الكبيرة كثير من الفاسدين الى مواقع مختلفة...

ما جعلني اسوق هذا الانطباع المحزن قضيتان هما مثار نقاش بدا ولا نعرف اين ينتهي والقضيتان مثيرتان للجدل وكان يمكن علاجهما بالمساءلة والشفافية لو توفر ذلك وهما في اعتقادي اخطر من مشروع قانون المطبوعات الذي نزل علينا وامتص نقاشنا وقدراتنا..

اما القضية الاولى فهي اكتشافنا ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وتلاميذهما والمصفقين لشهادتهما كانوا ياخذون ضغطنا ودرجة حرارتنا الاقتصادية بشكل خاطيء ويسجلون ذلك في قوائم ثم يحسبونها انجازا ويقولون ان صحتنا عال العال ولم يكن يستوقفهم اصفرار وجوهنا وصراخنا من الجوع واتساع البطالة وانحطاط الدخل وظلوا هم على كيل السرايا ونحن في كيل القرايا حتى جاءت الفضيحة ممن استجرنا بهم وهو البنك الدولي وعندها بدانا نبق البحصة وبدا الذين زينوا للخطط الاجنبية ودورها في التنمية الاقتصادية الوطنية يدعون الحكمة باثر رجعي ومنهم من سارع لفتح الجراح ورش الملح وهو اشبه بمن يقتل القتيل ويعرف مكان دفنه فيسارع للاخبار عنه ليكون شاهدا.. كما يقولون... اما القضية الثانية والتي كشفت عن عجزنا كحكومة ومواطنين عن معالجتها فهي قضية الاحداث الجانحين فقد كان وزير التنمية الاجتماعية شفافا حين اعترف بالعجز ودب الصوت ليتخلص من الشعور بالاثم الذي يحس به طالما بقيت الحال على ما هي عليه..

واذا كانت الاصابة في الاحداث بليغة بهذا الشكل الذي اعلن عنه السيد الوزير فمعنى ذلك ان جيل الشباب القادم والمكون من الاحداث سيكون مصابا بالجنوح والجريمة والانحراف والفساد بشكل يضرب بنية المجتمع كله.

واذ تلزم تحية الدكتور مامسر على عمله وصدقه الذي لم نتعود عليه كثيرا من عديد من المسؤولين فاننا لا بد ان نسارع في مختلف المواقع للعمل على انقاذ الاحداث مما يتربص بهم متوقفين عند قول الدكتور مامسر ونشعر مع هذا التزايد باننا لم ننجح في تقويم واعادة دمج هؤلاء الاحداث في المجتمع.

ولعل الرقم المذهل الذي قدمه الدكتور مامسر عن عدد الايام التي يمضيها الطلاب في المدارس وهو ٨٥ يوما فقط من اصل ٣٦٥ حيث يمضون الفرق الكبير في الشوارع يكشف عن جوانب من الخلل تستدعي مراجعة الخطط الحكومية وجعلها اكثر اقترابا من الواقع واكثر حماية للاحداث الذي يحتاجون الى الكثير من العمل والخطط وبناء المؤسسات والمرافق لامتصاص جهودهم وتوجيهها واحتواء سلوكياتهم واعادة انتاجها للنافع.

فلا يجوز ان يظل الحدث وهو شاب يراهن عليه المجتمع ضحية للظروف الاجتماعية والبيئة التي تحيط به كما يقول الدكتور مصطفى العساف مدير المعهد القضائي الاردني..

الدكتور مامسر اضاء اللمبة الحمراء للتحذير من اخطر الامراض التي تعتري الجيل وهو انحراف الاحداث الذي له اسباب عديدة واعراض عديدة وهذا التحذير يجب ان يلتقط فورا للنهوض بالواقع الاجتماعي الذي ظل يكتنفه الغموض ويسدل عليه كثير من المسؤولين ستائر النسيان واللامبالاة والهروب من مواجهته اعتقادا انهم يمكن ان يحاصروا النار او يغطوا الرائحة بمنديل!!

جلسة نيابية خاصة لاستجواب الحكومة

طالب عدد من السادة النواب عقد جلسة خاصة في قاعة الصور (على اعتبار ان الدورة الاستثنائية لا تسمح بمناقشة اية قضية تحت القبة لم ترد في جدول اعمالها وذلك لمناقشة قضيتي (فاجعة الارقام الاقتصادية التي كشفت وبينت ان نسبة النمو الاقتصادي لعام (١٩٩٧) كانت بحدود الصفر على خلاف ارقام الحكومة المعلنة وكذلك قضية تلوث مياه عمان).

ومنذ ساعات الصباح الباكر وقبل بدء اعمال جلسة الاربعاء الماضي شوهد النائب الدكتور نزيه عمارين يعد مذكرة لرفعها الى رئيس مجلس النواب من اجل بحث القضايا انفة الذكر... ولكنه استعاض عن المذكرة بان تسلل عبر نقطة نظام خلال الجلسة ليذكر المجلس بالمطالبة التي تقدم بها عدد كبير من زملائه النواب لمناقشة السياسة المالية والاقتصادية خاصة بعد نشر الانباء غير المطمئنة عن الارقام الخاطئة التي تقدمت بها الحكومة الى المجلس لما لهذا الموضوع والتلاعب بالارقام من خطورة ترتقي الى درجة المسؤولية على حد تعبيره.

عندها قاطعه الرئيس السرور بان جدول الاعمال لا يسمح بمناقشة هكذا قضايا تحت القبة واعلن للنواب بانه تقرر عقد اجتماع مع الحكومة في قاعة الصور خلال الاسبوع القادم لبحث هذه القضايا على ان يحدد الموعد لاحقا.

ما هو مصير موظفي التموين بعد الغاء وزارتهم؟!

هذا السؤال طرحه عدد من النواب على الحكومة عندما كانوا بصدد بحث مشروع قانون وزارة الصناعة والتجارة في جلسة الاربعاء الماضي وتساءلوا ايضا عن الاسباب الموجبة التي بحوزة الحكومة للمطالبة بالغاء وزارة التموين؟!

فالنائب حمارنة تساءل عن مصير (١٧٥٠) موظفا يعملون في وزارة التموين بعد دمجها مع الصناعة والتجارة وفيما اذا كانت عملية الاستغناء عن خدمات موظفي العقود الجارية الان هي بداية ومقدمة للاستغناء عن عدد كبير منهم او كلهم؟

الوزير الملقي طمأن النواب بان لا علاقة لانهاء عقود ثلاثة اواربعة موظفين بالتموين بعد انهاء عملهم بمشروع القانون وليصار (القياس) عليهم...

مؤكدا ان الحاجة للموظفين ستبقى قائمة لان الرقابة على الاسعار وغيرها من مهام الوزارة ما زالت موجودة وستبقى قائمة.

اما بالنسبة لاجابة الملقي حول الاسباب الموجبة لدمج التموين بالصناعة والتجارة فقد عاد بعض النواب للاستفسار من جديد عن ماهيتها الحقيقية ربما لعدم تولد القناعة الكافية حول ما طرحه الوزير حيث قال:(اهمية هذا القانون كما جاء في الاسباب الموجبة ليعزز حماية المستهلكين والمنتجين ويوضح هذا القانون اهمية الاحتفاظ بالمخزون الاستراتيجي وجميع مواده جاءت متسقة مع قانون التموين النافذ الان ودور وزارة التموين لا يتعلق فقط بالمواد الغذائية فقد كانت ايضا (قطع السيارات) ويقصد فقط استيرادها واسعارها.

الطاقم الاقتصادي وبينهم ريما؟

شوهد كامل الطاقم الاقتصادي في جلسة النواب الاربعاء الماضي يجلس في المقاعد المخصصة للحكومة فالوزيرة ريما وكذلك الوزير جواد العناني شوهدا وهما يستمعان بشكل غير عادي لنقطة النظام التي تسلل من خلالها د. نزيه عمارين للحديث عن الارقام ومطالبة السماع لراي الحكومة عن حقيقة ما حصل، كما شوهد ايضا وزير الصناعة والتجارة والتموين هاني الملقي وهو يحاول باستماتة اقناع النواب بضرورة الغاء وزارة التموين بل ودمجها في وزارته الام الصناعة والتجارة وذلك خلال مناقشة السادة النواب لمشروع قانون الصناعة والتجارة.

ولا نعرف فيما اذا كان الطاقم يحمل اجابة شافية ووافية عن كارثة النمو الرقمية ام انه فقط سيكتفي بالقول ان الارقام كانت ايام حكومة الكباريتي الراحلة وحكومتنا لا دخل بها.

مسكينة يا ريما لانها عالجتين خسرانة فقد كانت الوزيرة الابرز زمن حكومة ابي عون.

سواليف برلمانية

- بالرغم من النداءات والتحذيرات المتكررة من رئيس مجلس النواب بعدم استعمال الهاتف النقال تحت القبة الا ان هناك عددا لا باس به من النواب ما زال يتحدى هذه النداءات والتحذيرات من خلال تلقيه المكالمات واجراء الاتصالات.

-رئيس مجلس النواب لم يطلب من النواب التصدي لهجوم النواب الكويتيين الذين شتموا الاردن ولكن الدورة الاستثنائية هي التي تمنع الكلام لعدم وجود بند ما يستجد من اعمال.

-قامت امانتا مجلسي الاعيان والنواب باتخاذ اجراءات حازمة وشديدة ضد مراجعي وزوار النواب حيث منعت دخولهم الى قاعة النواب والوزراء بدعوى ان الزوار والمراجعين يقلقون راحة المسؤولين.

-والغريب ان النواب هم الذين يقومون بادخال المراجعين والزوار الى حيث يتواجد الوزراء ويتعرض رجال الامن الى الانتقاد من قبل امانتي المجلس.

-نائب معروف بخطه السياسي هدد صحيفة اسبوعية برفع دعوى قضائية عليها لنشرها خبرا اعتبره النائب اساءة متعمدة لا يستطيع قبولها على حد قوله لانها اغتيال واضح مقصود لشخصيته ولبرنامجه السياسي ولما يمثله من اعتبارات وتوجهات.

-اثناء عقد جلسة مجلس الاعيان يوم الاثنين الماضي لم يتواجد في الشرفة الا مواطن واحد اضافة الى رجل امن واحد ايضا.

كله للخزينة

وزير المالية سليمان حافظ المصري اسر للنائب فواز الزعبي خبرا مفاده ان الحكومة قد اتخذت قرارا بفرض رسوم على كافة الشقق السكنية التي جرى بيعها للمواطنين وتم تسجيلها باسمائهم.

واخبره ان القرار سينفذ على كافة الشقق السكنية وباثر رجعي وبتطبيق هذا القرار سيدخل خزينة الدولة اكثر من (٢٥٠) مليون دينار.

إعلان صادر عن :

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢٦٤) تاريخ ١٩٩٨/٧/٥ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (اع/٣٠/٩٨/ النصر) والمتضمن الغاء اجزاء من شوارع امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (١) عويس (حي المنارة) وكما هو موضح على المخطط في منطقة النصر ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦.

تحريرا في ١٩٩٨/٧/٥م

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى

(الدكتور ممدوح العبادي)

إعلان صادر عن :

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٨/٧/٥ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (اع/١٠٢/٩٧/الجبيهة) والمتضمن الغاء النهاية المغلقة امام قطعة الارض رقم (١١٨٢) حوض (١٢) رجم الخرابشة (حي الرشيد) وكما هو موضح على المخطط في منطقة الجبيهة ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦.

تحريرا في ١٩٩٨/٧/٥م

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى

(الدكتور ممدوح العبادي)

خدعة قانون المطبوعات وصفقة شركة الاتصالات وكذبة ارقام النمو قصمت ظهرها

"المطبات" التي اغضبت القصر

مؤسسة ولاية العهد تتولى التغيير والبحث جار عن جنود للمرحلة

كتب: محرر الشؤون المحلية

قبل عدة اسابيع وخلال لقائه بالاسرة الصحفية والاعلامية قال جلالة الملك مازحا "الحكومة باقية" ثم وعندما علق نقيب الصحفيين مداعبا وقال اذن هل ترتاح؟ عندها عقب الحسين بقوله (لا... اذا ارتاحت بتروح) ومنذ تلك الدعابة لم يمض اكثر من شهرين لكنهما شهران عصيبان فالحكومة الان تعيش لحظات حرجة للغاية لا تحسد عليها وربما تكون اللحظات الاسوأ التي تمر بها حكومة اردنية منذ تأسيس الامارة...

فالعجز في مواجهة الانتقادات انتقل من الشارع الى القصر الامر الذي سيعجل حتما برحيلها او ربما (خلعها) اذا جاز القول، تماما كما يخلع الضرس المريض الذي يسبب لصاحبه الالم وعندما يكون الخلع هو العلاج الوحيد.

جميع القراءات والوقائع تؤكد انه لم يبق من عمر حكومة المجالي غير ايام معدودة او اسابيع قليلة في حدها الاعلى فجميع الملفات الان تنظر في القصر وولي العهد شخصيا هو الذي يستجوب ويستفسر.

قانون المطبوعات

كانت الحماقة الاولى التي ارتكبتها الحكومة باخفائها حقيقة قانون المطبوعات الجديد عن جلالة الملك وهذا ما فسر استغرابه خلال لقائه بالاسرة الصحفية بالديوان الملكي قبل اسابيع الهجمة السريعة على مشروع قانون المطبوعات والنشر وتأكيدات جلالته خلال اللقاء على ان ما جاء بمشروع القانون يخدم الديمقراطية ويصون الحريات.. ثم يتبين ان ما قدم لجلالته من ايجاز عن القانون قد انحصر في اظهار الايجابيات فقط في حين جرى اخفاء بقية الحقائق وخصوصا تلك التي تتعلق بمواد القمع التي تضمنها القانون.

ثم ومع ازدياد الهجمة المحلية المضادة للقانون وكذلك الرسائل والبرقيات ومذكرات الاحتجاج من المنظمات العالمية وتوافدها على الحكومة وعلى الديوان الملكي طرح القصر اسئلة محددة على الحكومة وجرى التدقيق في القانون ليتبين سوء النوايا الحكومية تجاه الصحافة مما شكل اساءة بالغة للاردن في المجتمع الدولي.

ولكن القصر اجل الرد او حتى اعطاء رأيه فيما حدث وكان حديث جلالة الملك خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف العربية الصادرة في لندن واضحا ومطمئنا للغاية عندما قال «لن يكون هناك اي تراجع عن المسيرة الديمقراطية في الاردن.. ولا توجد هناك نوايا لتقليص هوامش الحريات في الصحافة الاردنية».

ووفقا لذلك فان كل التوقعات تشير الى ان جلالة الملك لن يسمح باي حال من الاحوال بتمرير مشروع قانون كالذي اعدته الحكومة وانه سيتدخل في الوقت المناسب لانقاذ الموقف في الوقت الذي تصر فيه الحكومة على تمرير القانون وباسرع ما يمكن وباتت تعتبر قضية حياة او موت بالنسبة اليها.

تصريحات جلالة الملك في لندن اقلقت الحكومة ولذلك اوقفت ضغوطاتها على النواب من اجل تمرير القانون ولم تستعجل لجنة التوجيه الوطني للانتهاء من مناقشته واحالته الى المجلس.

القصر يتدخل

ولعل تعيين السيد علي شكري مديرا عاما لشركة الاتصالات الاردنية جاء لانقاذ صفقة هامة جدا مع شريك استراتيجي تبين ان الحكومة تحاول تطفيشه لاسباب قال عنها وزير البريد والاتصالات السابق الدكتور بسام الساكت انها ترتبط بمصالح مستثمرين مقربين من اعضاء بارزين في الحكومة الحالية ويسيطرون على القطاع الاهم من ملف الاتصالات في الاردن.

وكذلك نتيجة لمحاولات بعض الشخصيات السيطرة على قطاع الاتصالات الحديث علما بان مستثمرين متنفذين ومقربين من الحكومة يملكون حصة وافرة من اسهم الشركة...

ويعتقد ان بعض الوزراء المستفيدين من تطفيش الصفقة يريدون استغلال الساعات الاخيرة من عمر الحكومة لتحقيق مكاسب مادية خاصة بهم وربما ان هذه احداها وجاء تعيين شكري بعدما اوشكت صفقة خصخصة شركة الاتصالات على الانهيار بسبب الافتقار لاستراتيجية حكومية متناسقة بشان الخصخصة بالاضافة الى سلسلة الاجراءات التي قامت بها الحكومة مؤخرا من خلال نقل محطة لاتصالات الاقمار الصناعية الى شركة اتصالات مملوكة للقطاع الخاص لتحمل اسم «هاشم ١» وكذلك السماح لهذه الشركة بالتعامل مع البيانات والاتصالات الهاتفية الدولية مما يهدد بتقويض الوضع الذي تتمتع به شركة الاتصالات الاردنية وادى ذلك لانسحاب مجموعتي شركات من تقديم عطاءات شراء حصة في الشركة كمستثمرين استراتيجيين لان الاجراءات التي اقدمت عليها الحكومة تلغي البنود الاصلية لصفقة الشركة التي حددتها مذكرة تفاهم لميريل لينش الامريكية التي تشارك مع بنك تمويل الصادرات لتولي دور المستشار المالي للبيع.

ومن هنا فقد وضعت الحكومة نفسها في مأزق كبير كان من الصعوبة بمكان الخروج منه لولا تدخل القصر الذي جاء في الوقت المناسب وانقذ الموقف بتعيين شكري مديرا عاما للشركة... القرار الذي استقبل بالترحاب الشديد من قبل الشركات الاجنبية التي ربما فقدت الثقة بالتعامل مع الاردن خاصة وان شركة الاتصالات هي اضخم مشروع اردني يجري خصخصته لخدمة الاقتصاد الوطني.. ويتوقع ان يعجل ملف الاتصالات الذي انكشف امره برحيل الحكومة.

ارقام النمو الاقتصادي

ومن جهة اخرى جاءت تصريحات البنك الدولي الاخيرة عن معدلات النمو الاقتصادي بمثابة لكمة قوية للحكومة التي حاولت مرارا وتكرارا اقناع الجميع بان الاوضاع الاقتصادية تسير على ما يرام وبشكل افضل مما خطط له.

اما وقد اكدت التصريحات على ان معدلات النمو الاقتصادي في الاردن بطيئة للغاية ولا تبشر بالخير ولم يعد هناك شيء يمكن اخفاءه الامر الذي اثار استياء كثير من النواب الذين طالبوا قبل ايام باحالة بعض الوزراء والمسؤولين الى القضاء بتهمة الاضرار بالاقتصاد الوطني واتهامهم بالتلاعب بالموازنات وتضليل مجلس الامة والتسبب بفرض المزيد من الضرائب والرسوم على الشعب وقطع الطريق على القطاع الخاص للمساهمة في خدمة الاقتصاد المحلي وكذلك من اجل كشف زيف ارقام النمو الاقتصادي الحكومية بالاضافة للفساد المالي الذي يستشري يوما تلو الاخر والحكومة اخر من يعلم.

الا ان اكثر الغاضبين كان سمو الامير الحسن الذي استجوب الطاقم الاقتصادي لمعرفة الحقائق ويبدو ان سموه تلقى معلومات خطيرة عن الوضع الاقتصادي وعن سوء الاوضاع بشكل عام ويقول مراقبون ان الحسن اطلع على ملفات خطيرة تثبت تورط الحكومة في اخطاء شنيعة جدا اسهمت في حالة الفوضى واستشراء الفساد والمحسوبية حتى في الصفقات الاقتصادية الكبيرة التي تعتبر من اعمدة الاقتصاد الوطني... وذكر مطلعون ومقربون من الحكومة ان الحسن استجوب الحكومة عشية سفر رئيسها وانه كان قاسيا لدرجة ان الوجوم ساد قاعة الاجتماع وانه خاطب رئيس الحكومة شخصيا وحمله مسؤولية المغالطات الخطيرة في ارقام النمو الاقتصادي وعزا البعض الى هذه الحادثة بالذات سبب سفر الرئيس واجازته لنفسه..

ازمة بين الرئيس ووزرائه

منذ عدة اشهر والحكومة تعيش حالة من الغليان الداخلي الناتج عما يمكن تسميته بالازمة الداخلية بين الرئيس ووزرائه وحتى بين الوزراء انفسهم مما يعني ان البيت الحكومي لم يعد مرتبا كما يجب لمواجهة المرحلة وخاصة القضايا التي تزداد تعقيدا يوما تلو الاخر باعتبار ان التناغم والانسجام بين الفريق الواحد هو اصل الانجاز ومصدره قوة المواجهة.

اذ لم تعد بعض قرارات الرئاسة موضع تنفيذ من قبل الوزراء بالرغم من الالحاح الشديد وكان اخرها الايعاز الشفوي الذي وجهه الرئيس المجالي لنائبه وزير الاعلام الدكتور عبد الله النسور لتعيين نائب سابق بوظيفة مستشار في وزارة الاعلام وهذا ما لم يحدث رغم تاثيرات الرئيس.

وفي هذا السياق لم يستجب وزير النقل سامي قمو للكتاب الرسمي الذي وجهه اليه الرئيس المجالي قبل عدة اسابيع والذي يتضمن تعيين نائب سابق ايضا نائبا لمدير عام شركة الجسر العربي وكان رد الوزير «طول ما انا بالوزارة ما فيه تعيين لهذا الشخص..» بينما قال وزير الداخلية نذير رشيد «لا بد ان هناك اسبابا جعلت الوزير لا يستمع للكلام».

وقد اظهرت تصرفات وزراء ومدراء دوائر حكومية فقدان الرئيس السيطرة على كثير من الامور الداخلية بحيث راح مدير المطبوعات والنشر يساوم النواب على مشروع قانون المطبوعات ويتدخل في عمل السلطة التشريعية مع انه ليس الشخص المعني بذلك وليس لديه توكيل.

القصر يسأل

بعد زيارة الرئيس المجالي لليبيا واصطحابه لاشخاص ليس لهم علاقة بالزيارة الرسمية ويعتقد انهم رافقوه لعقد صفقات تجارية خاصة بهم بدأ القصر يسأل عن الاداء الحكومي وارتفعت وتيرة الاستفسارات في وقت تزامن مع انتقادات حادة شنتها شخصيات سياسية مقربة من الحكم بالاضافة الى حملة اعلامية مركزة استهدفت بالدرجة الاولى تشريح قانون المطبوعات وتحميل الحكومة مسؤولية فشل السياسة الاعلامية.

الكلمة الممنوعة

وحتى ان بعض الصحف والمجلات العربية والاجنبية اصبحت توجه انتقادات شديدة للحكومة، ففي عددها الصادر هذا الشهر كتبت مجلة «الكلمة الممنوعة» الصادرة في لندن تقول ان حكومة المجالي هي اضعف حكومة مرت على الاردن منذ ٢٦ عاما ويتوقع ان يشكل الحكومة القادمة السيد زيد الرفاعي ومن المحتمل ان يشرك فيها طبقتين من جماعة التكنوقراط وجماعة المعارضة.

الامير يقود التغيير

افادت احاديث الصالونات السياسية في العاصمة عمان ان سمو الامير الحسن يكثف لقاءاته وزياراته هذه الايام بالعديد من الشخصيات الاردنية المعروفة والتي يشار اليها بالبنان مؤخرا في اجواء الانتقادات الحادة التي تتعرض لها حكومة د. عبد السلام المجالي فالامير التقى عددا من الاقتصاديين واستمع الى ارائهم بخصوص الاداء الاقتصادي في البلد ويبدو انه استمع الى اراء محذرة من السياسة الاقتصادية المحلية الامر الذي اسفر عن لقاء اخر مع طواقم الحكومة الاقتصادية هم وزراء الصناعة والتجارة والتخطيط والمالية وشهد الاردن مؤخرا تحركات بهذا الخصوص فقد زار جواد العناني واشنطن كما زارت وزيرة التخطيط الكويت ضمن اطار المحاولات الاردنية للخروج من عنق الزجاجة.

وافاد مصدر مقرب من اصحاب القرار ان الامير يكثف الاتصالات للوصول الى اسباب الخلل ويطلب اسماء ومناصب ويجري بنفسه استجوابات على قدر من الحساسية، كما نشهد تغييرات صامتة في بعض الوزارات على مستوى الامناء العامين.

وتضيف المصادر ان الاردن وفقا للشواهد في الطريق نحو تغييرات واسعة تشمل قبل كل شيء الحكومة وسط تكهنات بان الامير هو صاحب فكرة اجازة الرئيس المجالي وقد طرحها تلميحا بعد اطلاعه على اخطاء شنيعة واعمال ادت الى اضرار بالغة واولها قصة الارقام التنموية الكاذبة التي اساءت للاردن كثيرا بالاضافة الى قصة شركة الاتصالات واقالة مديرها العام وتعيين شخص من داخل الديوان الملكي عمل مسؤولا عن اتصالات الملك الخاصة مديرا لها... واذا صدقت تكهنات البعض من ان يكون ولي العهد قد اظهر امتعاضا الى هذا المستوى فان الامر قد وصل الى درجة لم يعد ينفع معها غير خلع الحكومة.

وبرى مطلع على الشأن الداخلي الاردني ان الامير الحسن لا يريد تغييرا تقليديا ياتي بحكومة مماثلة وهي فكرة تراود صاحب القرار الاول والاخير وهو جلالة الملك فقد حاول مرتين خلال ثلاث سنوات المجيء بحكومة تحمل هم الاوضاع الداخلية بشكل خاص فكانت حكومة الكباريتي التي اراد لها الملك ان تحمل راية ثورة بيضاء غير انها فشلت ثم جاءت حكومة المجالي منقذة من شرور الحكومة السابقة لتقع هي الاخرى في خطيئة الحكومات الاردنية الجديدة اذا جاز القول ويسعى الامير الى القيام بمسح شامل للبحث عن اشخاص يقودون المرحلة وهذا ما يفسر حالة الانتظار السائدة الان فلاول مرة في تاريخ الاردن يجاز رئيس وزراء لغايات الاستجمام والابتعاد عن البلد في ظروف صعبة ودقيقة ويرى البعض ان رحلة المجالي ليست الا جزءا من العمل على التغيير المتقن الذي تتولاه مؤسسة ولاية العهد نيابة عن القصر وذلك بسبب انهماك جلالة الملك في شؤون المنطقة في ظل وضع سياسي حرج يتهدد الجميع بكارثة فشل مسيرة السلام هذا ناهيك عن ان الحسين يمر بوضع صحي اقتضى سفره المفاجيء الى الولايات المتحدة الامريكية..

في هذا الاثناء فان الامير الحسن ولي العهد وهو الساعد الايمن لملك البلاد يتولى في المرحلة الراهنة الاعداد للتغيير الشامل لمعالجة اختلالات مراحل وتراكمات قديمة وحديثة اوصلت الاردن الى حالة الرجل المريض...

ومعروف ان الامير الحسن قيادي جاد وحريص على دقائق الامور وتفاصيلها وقد كلفه الحسين باكثر من مهمة داخلية اثبت انه الاكفأ لانجازها...

الباشا خالد الطراونة، من الاعدام الى حضن النظام الى المعارضة

الحكومة تنوي حرق البرلمان ولن تجدي محاولاتها لشراء ذمم النواب نفعا

ظلمنا وزراء واتهمناهم بالرشوة وعندما ماتوا اكتشفنا الحقيقة

الوزراء الحاليون همهم التقاعد وجواز السفر وبعضهم يبدأ بوزن ٦٠كغم ثم يزداد انتفاخا

حكم عليه بالاعدام لتورطه باحدى المحاولات الانقلابية التي فسرت الذاك بانها ضد النظام ثم شمله العفو الملكي وعاد ليكون احد الجنود البواسل في صفوف قواتنا المسلحة... تقلد منصب مدير عام الدفاع المدني وهو الان احد اعضاء السلطة التشريعية ومن المناكفين للحكومة ولا يفوت خطأ او مخالفة تقع بين يديه حتى خيل للبعض انه يسعى لقيادة المعارضة تحت قبة البرلمان... يتنبأ برحيل الحكومة بعد ايام لانها اخفقت في كل شيء على حد قوله...

وقد كان لنا هذا اللقاء مع النائب خالد باشا الطراونة الذي شارف على السبعينات من العمر .

اخبار الاسبوع: ما هي حقيقة مشاركتك في بعض المحاولات الانقلابية على النظام خاصة وانه صدر بحقك حكم الاعدام في حينها؟!

الطراونة: لم تكن الاحداث التي جرى حولها محاكمات وقضايا في السابق والمقصود بها النظام الاردني وباختصار اقول ان هناك فئة من الانتهازيين الذين لا يخافون الله صوروا ان كل من يقول الحقيقة هو ضد النظام ولدي ايمان كامل بان راس النظام جلالة الملك يعرف كل ذلك ويعرف الظروف التي احاطت بكل مرحلة من تلك المراحل.

اخبار الاسبوع: الكرك اكثر المناطق اصطداما مع الحكومة مع ان باشواتها اكثر الناس نفوذا وتوليا للمناصب... هل لانها الاكثر شجاعة ام الاكثر معاناة ام ماذا؟!

الطراونة. ما نلاحظه في الكرك وبعض مناطق الجنوب كالطفيلة ومعان من موجات غضب واحتجاجات ليس راجعا الى عدم الولاء من قبل الناس هناك للنظام وبالاخص لجلالة الملك وهذه كلام مردود على الكثيرين ممن يدعون ذلك... ولكنه راجع الى بعض الاهمال لهذه المناطق من قبل الحكومات المتعاقبة وللأسف الشديد فقد فسرت حالات ما في هذه المناطق بانها شيء من العصيان وعدم الولاء ولكن السبب في ذلك يرجع ايضا للجوع والفقر اللذين يطوقان اعناق الناس... ومن المحزن حقا ان بعض الحكومات لجأت الى تكميم افواه المواطنين بدلا من اطعامهم فيما انتفضوا على ارتفاع اسعار الخبز ولم يكن للولاء فيها اية علاقة... ياتيك انسان جائع يطلب ان تطعمه فتوجه اليه لكمة ونتهمه بعدم الولاء والتامر وزد على ذلك بالعمالة لانه يقول انا جائع ويزج به في السجن ويقال له ابرىء نفسك فبأي شرع او قانون يحدث ذلك.

اخبار الاسبوع: ما قصة المعارضة بعد الولاء والتأييد اثناء العمل في السلك الرسمي؟

الطراونة: انا لا اتكلم عن الاخرين ولكن اتكلم عن نفسي واقول ان البعض يستغرب ان خالد الطراونة ابن النظام نجده يعارض الحكومة في البرلمان احيانا وتفسيرا لذلك اقول ان ما يسمى بالمعارضة من اجل المعارضة «ركوب رأس» ليست معارضة بل ان هناك فئة تقول للصح صح وللخطأ خطأ فهل اذا انتقدنا الخطأ نعتبر معارضين؟.. فاذا كان كذلك فانا معارض له.

اخبار الاسبوع: وماذا عن المعارضة تحت القبة؟

الطراونة: بئس البرلمان وبئس مجلس الامة الذي يراد له ان يكون بصيما، فالمعارضة ليست سيئة ونحن في بلد ديمقراطي ونتوقع له ان يكون كذلك وبشكل افضل مما هو الان ولنعتبر من جيراننا ومعارضتهم حتى لرأس الدولة ولنعود الى تاريخنا الاسلامي ونستلهم العبر ايضا حول الممارسات الديمقراطية.

اخبار الاسبوع: وكيف ترى الان الاداء الرسمي سابقا؟!

الطراونة: رحم الله كثيرا من الوزراء الذين ظلمناهم في مرحلة سابقة، لقد كان همهم فعلا خدمة هذا البلد وان كنا نرى انهم عكس ذلك ولكن الايام كشفت ما كان مخفيا عن الاعين من كد وتعب وعرق معظم الوزراء في السنوات الماضية.. اعرف احدهم وقد ظلمناه كثيرا واعتقدنا بانه ثري ومرتشي وعندما مات وماتت زوجته بعده وجدناه يسكن في بيت اقل ما اقول عنه انه بيت موظف درجة عاشرة نظيف وكان الرجل مديونا .

اخبار الاسبوع: وكيف ترى الامور الان؟!

الطراونة: اه... الوقت الحالي على عكس ذلك تماما والامر المسيء للغاية ان نستمع لوزير يقول: الحمد لله لقد امنت نفسي بالتقاعد وجواز السفر... فهذه المقولة لم نكن نسمعها على الاطلاق في السابق... كما اننا نجد اناسا يبدأون من لا شيء ووزنهم ٦٠كغم وبعد فترة وجيزة يصبح وزنهم ١٢٠كغم ويزدادون انتفاخا يوما بعد يوم.

ولو نفذت الحكومة المطالب الوطنية لما سكتت عن قضايا الفساد الداخلية التي اكلت الاخضر واليابس والحكومة مطنشة.

اخبار الاسبوع: احد الباشوات قال عن حكومة المجالي بانها الاسوأ واخر قال انها حكومة تكميم الافواه فماذا تقول انت؟

الطراونة: انها تنبع من قول عمر بن الخطاب «عدلت فأمنت فنمت» فنرى رئيسها في اجازة في اوروبا ونحن نمر باحلك الظروف وبعض وزرائها في مهام كثيرة في الخارج يمكن الاستغناء عنها واناطة ذلك بسفرائنا الموجودين هناك..

الباشا يتحدث للزميل البرماوي

... حكومة بالاسم.. واتنبأ برحيلها قريبا لانها اخفقت في كل شيء الا انني مؤمن بان الله هو ارحم الراحمين.

اخبار الاسبوع: كيف تقيم اداء مجلس النواب في دورته العادية الاولى؟

الطراونة: لقد كانت نظرة الاردنيين لهذا البرلمان بان «دايته» التي ولدته او اشرفت على مخاضه هي الحكومة ولكن الواقع بخلاف ذلك تماما اذ ان اداء

حكومة بالاسم ومشاريع قوانينها لعب عيال

المجلس متميز ويلبي حاجة الناخبين الذين اوصلوا النواب الى القبة ولكل قاعدة شواذ ودليل على ذلك رد كثير من مشاريع القوانين التي احالتها الحكومة للمجلس لمناقشتها عندما تبين ان هذه القوانين في حال اقرارها او حتى القبول بها تلحق الضرر بمصالح المواطنين رغم اصرار الحكومة ومحاولاتها النظر بهذه القوانين وفي هذا دلالة واضحة على انه لا سلطان لهذا المجلس الا سلطان الله تعالى وهذا ما اتشمه واتوقع ان اراه من زملائي النواب.

اخبار الاسبوع: وهل تفكر في خوض انتخابات رئاسة المجلس القادمة؟

الطراونة. لكل حادث حديث والخوض في هذا الموضوع ما زال مبكرا رغم الكولسات التي تجري تحت القبة وخارجها بهذا الخصوص.

اخبار الاسبوع: ما رأي الباشا بدعوة البعض لحل مجلس النواب؟

الطراونة: لا يوجد مبرر الان لحل مجلس النواب لان الذين خاضوا الانتخابات في السابق لا يزال بينهم خلاف ولم نسمع عن رأيهم فيما يتعلق بمشاركتهم القادمة ام لا...

اخبار الاسبوع: وهل تركت قوى المعارضة فراغا تحت القبة؟!

الطراونة: بالتأكيد وكم كنت اتمنى ان تشاركنا قوى المعارضة وبالذات جبهة العمل الاسلامي في المجلس الحالي كونهم يمثلون شريحة كبيرة من ابناء المجتمع ولهم دور بارز وواضح.

اخبار الاسبوع: هل صحيح ان الحكومة تعمد لشراء ذمم بعض النواب؟

الطراونة: لم اتعرض في يوم من الايام ولم يجر معي اية اتصالات من قبل الحكومة بخصوص تمرير قضايا ومشاريع قوانين هامة لتحظى بالمعارضة الشديدة.. والضغوطات التي تمارسها الحكومة على بعض النواب ربما يكون ما يبررها خاصة وان حكومات العالم باسرها تتبع هذا الاسلوب مع السلطات التشريعية لدى مناقشة اية قضية او مشروع قانون... ولكن يبقى الامل في نواب الامة بعدم الاستجابة او الرضوخ لاي من تلك الضغوطات لان الهدف الذي نذروا انفسهم من اجله لا تعادله كنوز الدنيا ولا المناصب مهما كانت فخدمة المواطن فوق كل اعتبار واعتقد ان محاولات شراء الذمم لن تجدي نفعا وان كنا نرى بعضها.

اخبار الاسبوع: وماذا عن رأيك بمشروع قانون المطبوعات؟

الطراونة: ساعطي رأيي بهذا الموضوع وبصراحة تامة تحت القبة واود القول بأن الديمقراطية هي اول صفة للقوانين والا اصبحت «لعب عيال» فلدينا الان قانون سنة ١٩٩٣ وهو يلبي حاجة وطموحات الصحافة والحريات ويصون للديمقراطية حرمتها ولم نجد منه سوءا وقانون العقوبات يفي بالغرض.

اما ان تأت الحكومة بقانون اسوأ من الذي رفضته محكمة العدل العليا من الباب وهم يدخلونه اليوم من الشباك على المجلس فهذا اقرب ما يكون الى «لعبة الغميضة» ولا بد ان نكرس جهودنا من اجل الوصول لصحافة حرة تكشف لنا المستور وان كنت قد سمعت من بعض الوزراء ان الحكومة تنوي حرق البرلمان اذا وافق على هذا القانون كما ورد.

اخبار الاسبوع: وهل من الممكن ان نعتبر اسرائيل دولة صديقة؟

الطراونة: ستكون اسرائيل دولة صديقة كباقي الدول الاخرى بعد ان تعيد الحقوق المغتصبة لاهلها ولكنني ما اراه الان ان اسرائيل سادرة في غيها ولا تريد ان تعطي ولو شبرا واحدا للفلسطينيين وهناك من ينادي ويدون حياء بان الاردن هي ايضا جزء من اسرائيل وللعلم فان احد زعمائهم وفي وقت سابق قال بان على الفلسطينيين اقامة دولتهم في شرق الاردن وعلى اثر ذلك احتجت فئة اخرى من اسرائيل وتقول: تكرمت بشرق النهر وتعطية للفلسطينيين... انه جزء من اراضينا» رضينا بالهم والهم ما رضي فينا . فكيف نعتبرهم اصدقاء فالعاقل يميز بين العدو والصديق .

رغم قول دولة الرئيس المجالي بانه دفن الوطن البديل ولكن يظهر انه لم يفتح بيت العزاء .

السيرة الذاتية

خالد الطراونة من مواليد مدينة الكرك عام ١٩٣٠، درس وتخرج من مدرسة الكرك الثانوية، تخرج من الاكاديمية الملكية العسكرية - ساند هرست - بريطانيا، عمل قائدا ومدربا لمدرسة الهندسة العسكرية الاردنية، اشغل منصب قائدا لسلاح الهندسة الملكي الاردني، ومدير عام الدفاع المدني ونائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان واحد مؤسسيها ورئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الحماية المدنية الدولية لمدة ثمان سنوات في جنيف سويسرا ويعمل الان عضوا في مجلس الاعيان.

قضايا الفساد اكلت الاخضر واليابس والحكومة "مطنشة" ورئيسها في اجازة

النائب مراد يعلن امتلاكه وثائق تثبت عدم صلاحيتها للشرب والوزير ينفي وجود مؤشرات غير طبيعية

ما هي الاسباب الحقيقية لتلوث مياه العاصمة؟

من بين الدروس الاولى التي يتعلمها التلاميذ في المدارس كان على الداوم بان المياه الصالحة للشرب تتميز عن غيرها من انواع المياه- اذا جاز التعبير- بان لا طعم ولا لون ولا رائحة لها.

ويتساءل الناس فيما اذا كانت الحكومة قد اكتشفت مؤخرا بان شروط ومميزات المياه الصالحة للشرب التي تعلموها في الصغر كانت خطأ ومجرد هراء وان المياه حتى وان كانت ذات طعم ولون ورائحة تميل الى رائحة مياه الصرف الصحي الا انها لا تضر!! هذا على الاقل ما يتداوله الناس هذه الايام عقب التصريحات التي ادلى بها وزير المياه والمسؤولون في الوزارة والتي يمكن تلخيصها بان اجهزة الوزارة والمعنيين فوجئوا كما الناس بوجود مواد عضوية في المياه المضخوخة الى العاصمة وكذلك تحول لونها الى الصفرة... وقد فسر امين عام الوزارة المهندس منذر خليفات اسباب اصفرار المياه بانها تعود الى انقطاع المياه بسبب عملية تنظيم الدورة المتبعة في مناطق عمان (يومان في الاسبوع) علما بان عملية التنظيم متبعة منذ سنوات عديدة ولم يلاحظ المواطنون اي تغيير على اللون اطلاقا الا هذه المدة وربما في مرات مشابهة... ليبقى السؤال معلقا (ما هو السبب الحقيقي لتغير لون المياه او بالاصح ليصبح لونها مائلا الى الصفرة)؟!

وبالعودة الى تصريحات خليفات فقد اكد ان المياه التي تضخها السلطة للمواطنين صالحة للشرب ونظيفة ومطابقة للمواصفات ولا يوجد ما يشوبها وهي خاضعة لبرنامج رقابة صارمة على مدار الساعة.

مشيرا الى ان جميع الفحوصات التي اجريت للمياه اكدت صلاحيتها للشرب وان وجود الرائحة والطعم اللذين لم يعتد عليهما المواطن جاءا بسبب ارتفاع درجات الحرارة وتاثير ذلك على المياه وان الرائحة والطعم لا تخلان بالمواصفات والمقاييس الاردنية ولا تؤثران ايضا على نوعية وصلاحية المياه.

وفي الواقع كان مردود هذا التصريح عند المواطنين اسوأ مما اعتقد الجميع بما فيه صاحب التصريح والمعنيين في الوزارة لان المسؤولين يصرون دوما على تخفيف حجم المشكلة واثارها حتى وان كانت هذه المشكلة لها تاثير مباشر على صحة الناس!! وهي النقطة التي لا تحتاج للذهاب الى المختبر او الطبيب لاثبات الصلة ووجود المرض طالما ان المرض واضح وضوح الشمس على جسد المريض.

وقد اثيرت جملة من التساؤلات عن ما هية المقاييس والمواصفات الاردنية ان كانت لا تتعارض مع اللون الغريب والرائحة الاغرب الموجودة في المياه التي تضخ للمواطنين من اجل الشرب وهي المسائل التي وردت صريحة في تصريح امين عام وزارة المياه، الذي اعتبر وجود الرائحة والطعم في المياه مسالتين لا تخلان بالمواصفات والمقاييس الاردنية ولا تؤثران ابدا على نوعية وصلاحية المياه!!

كما ان سؤالا اخر كنا نرغب بطرحه على المعنيين في المختبرات التابعة لوزارة المياه وامانة عمان ووزارة الصحة ولكن للاسف الشديد فجميع هذه الجهات تلقت تعليمات صارمة بانه يحظر على المواطنين في المختبرات التقاء رجال الصحافة والاعلام الا بعد اخذ اذن الادارات في الجهات المذكورة سابقا.

وانه يمنع بتاتا التصريح حول المياه وما اثير مؤخرا نهائيا.

والسؤال الذي كنا نرغب في طرحه اضافة الى الاسئلة السابقة هو (هل ارتفعت درجة الحرارة في الاردن عن درجات الحرارة في مثل هذا الوقت من الاعوام السابقة بكثير حتى يقول المسؤولون في وزارة المياه بان ارتفاع درجات الحرارة هي السبب في خلق مواد عضوية بالمياه ام ان هناك سببا اخر.

النائب سلامة الحياري رئيس لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب حذر وبشدة من نوعية المياه القادمة لمحطة زي من بحيرة طبريا.. وقال: (يوجد في مياه طبريا طحالب دقيقة جدا لا تستطيع الفلاتر الموجودة في محطة زي التخلص منها وان الرائحة الكريهة في المياه لم تظهر الا بعد استخدام مياه طبريا).

وهناك اكثر من خبير طالبوا الحكومة ضرورة التاكد من نوعية المياه التي يتم ضخها من طبريا الى قناة الملك عبد الله مؤكدين ان الجانب الاسرائيلي لا يستخدم مياه طبريا لغايات الشرب وانما للري مشيرين الى ان اسرائيل تعالج المياه بطريقة تقنية وحديثة جدا.

وعن بعض ابار المياه وتلوثها فقد وصل تناقض كبير بين الاوراق التي يحملها النائب منصور مراد وبين اجابة معالي وزير المياه حول بئري مخيم حطين وعوجان.

رد الوزير على سؤال النائب.

فالنائب مراد وبعد تلقيه اجابة الوزير قال (لاخبار الاسبوع): (بحوزتي اثباتات تؤكد وجود تلوث في مياه بئري مخيم حطين وعوجان بمياه عادمة وان هذه القضية تشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين..

وقد كان رد الوزير بان بئر مخيم حطين وابار مياه عوجان تخضع لبرنامج رقابي دوري من قبل الاجهزة الرقابية بهذه السلطة وقام فريق مراقبة النوعية باجراء كشف حسي تاكيدي في الشهر الرابع من هذا العام للوقوف على اية مستجدات قد تؤثر سلبا على نوعية المياه حيث لم يلاحظ وجود اية مؤشرات غير طبيعية في هذه الابار.

وقال: المعلومات المرجعية تشير الى اندراج تراكيز المعالم النوعية لمياه هذه الابار وفق محددات المواصفة القياسية لمياه الشرب لعام (٩٧) وتحرص سلطة المياه على صون وحماية مصادر المياه من التلوث بهدف تقديم نوعية مائية صحية تتدرج معالمها النوعية وفق اشد المواصفات المعتمدة محليا وعالميا بشكل دائم.

وزارة المياه تنفي التلوث والصحة تحذر منه

صهاريج مرخصة تنقل المياه الملوثة الى خزانات المنازل

القرار الذي اتخذته سلطة المياه قبل ايام باعادة تشغيل محطة ضخ مياه نبع وادي السير لاستعمالات الشرب بعد اغلاقها لمدة عام تقريبا على اثر تلوث مياهها جرثوميا وعدم صلاحيتها جاء مفاجئا، فقد كانت وزارة المياه وقبل فترة وجيزة قد حذرت المواطنين من استخدام هذه المياه ووضعت لوحة اعلانية على مقربة من هذه النبعة ونبعة الخيل، المجاورة لها تشير الى ان هذه المياه غير صالحة للشرب نتيجة تلوثها جرثوميا وخالية من مادة الكلور مما يجعلها عرضة للتلوث اكثر.

وتقول المعلومات ان هذه المياه غير مطابقة للمواصفات المعتمدة من الوزارة وان هناك شكوكا بارتباطها بشبكة الصرف الصحي مما ادى الى تلوث المياه اكثر.

مباشرة من الموقع

«اخبار الاسبوع» كانت قبل ايام قد زارت الموقع محل الخلاف وقبل اعلان سلطة المياه عن صلاحية هذه المياه للشرب ووجدت ان المواطنين يستخدمون هذه الينابيع وينقلون منها المياه بشكل فردي ومن خلال صهاريج «المياه الصالحة للشرب» التي يبيعونها للمواطنين في بيوتهم وان نقل هذه المياه ليس فقط من «نبعة وادي السير» التي اعلن عن صلاحيتها للشرب بل من «نبعة الخيل» المجاورة لها وتصب بها والتي كانت قد حذرت وزارة المياه والصحة من تلوثها وانها غير محمية وتصلها المواشي والحيوانات.

المواطنون ومن خلال حديثنا معهم اصروا على انهم يستخدمون هذه المياه منذ سنوات وان البدائل غير موجودة والتحذيرات التي تطلقها الجهات المسؤولة بان المياه ملوثة بحاجة الى تفسير.

وقالوا انهم مستعدون لتنفيذ تعليمات المسؤولين ان وجد البديل.

وقد تساءل البعض منهم خاصة اصحاب المزارع عن امكانية توفير مصدر اخر يمكن ان يوفر لهم المياه للشرب لسقاية اراضيهم ومواشيهم وان على الجهات المسؤولة ان تعمل بكشل جدي على تنقية هذه المياه وتكريرها وان تكون الخطوات جادة لتصبح مطابقة للمواصفات والمقاييس وشروط السلامة الصحية كما يريدون وان لا يكتفوا بالتحذيرات التي لا يمكن ان تكون هي الحل.

ويقول المواطنون انهم حائرون بين استخدام هذه المياه وعدم استخدامها لان المعلومات التي تردهم غير دقيقة وانهم لم يعودوا يثقون باي قرار لكنهم مضطرون لاستخدام المياه لحاجتهم الماسة لها.

وزارة الصحة

السيد فايز حلاوة مدير السلامة الصحية في وزارة الصحة كان قد اكد لـ «اخبار الاسبوع» ان هذه الينابيع «نبعة وادي السير» و«نبعة الخيل» صالحة للشرب لانها غير مكلورة مما جعلها عرضة للتلوث وان مختبرات الوزارة ما زالت تجري فحوصاتها لهذه المياه وان كانت قد تاكدت بصلاحية مياه نبعة وادي السير الا ان نبعة الخيل المجاورة لها ما زالت ملوثة وعرضة للتلوث اكثر.

واضاف يقول ان الوزارة تعرف تماما ان المواطنين واصحاب الصهاريج يستخدمون مياه هذه الينابيع للشرب وقد قامت اكثر من مرة بمخاطبة الجهات المسؤولة في مديرية الامن العام وتمت ملاحقتهم ومتابعتهم ولكن تبقى هناك تجاوزات واصحاب الصهاريج ان ضبطوا فسوف يعرضون انفسهم للمساءلة القانونية وتسحب رخصة القيادة منهم.

وقال ان دور وزارة الصحة لا يقتصر فقط على فحص مدى صلاحية المياه بل هناك دور رقابي على اصحاب الصهاريج لفحص المياه ومدى توفر مادة الكلورين ومطابقتها لشروط الصحة العامة بحيث يحصل على شهادة صحية تثبت مدى مطابقة المياه التي ينقلها للمواطنين للمواصفات الصحية واذا ثبت عكس ذلك تسحب رخصة البئر ورخصة الصهريج.

من الموقع

ماء غير صالح للشرب

وقد نصح السيد حلاوة المواطنين بعدم استخدام مياه «نبعة الخيل» بتاتا اما «نبعة وادي السير» والتي سمح باستخدامها مؤخرا لثبوت عدم تلوثها فهي ما زالت تحت الفحوصات المخبرية الى ان تتاكد الوزارة من صلاحية المياه واختفاء التلوث ١٠٠٪ لذلك على المواطنين وقبل استعمال هذه المياه غليها وتعقيمها لانها تسبب امراضا لهم وهذا ما حصل لبعض الحالات التي ادخلت المستشفيات بسبب تلوث المياه.

وحول الخبر الذي ورد في الصحف المحلية وبتصريح من سلطة المياه عن تشغيل محطة ضخ مياه نبع وادي السير لاستعمالات الشرب ومدى ارتباطه بالتغير الذي طرأ على لون ورائحة المياه في بعض مناطق عمان واعادة تشغيل محطة وادي السير قال ان النبع يغذي القرى المحيطة بوادي السير ولا يصل لمناطق عمان الغربية وان ما حدث من تغير في نوعية المياه في بعض المناطق سببه ارتفاع الحرارة وتحرك الطحالب الموجودة في هذه الينابيع مما ادى الى تغير لونها ورائحتها وان ذلك لا علاقة له بوجود تلوث في المياه ومع ذلك فان الجهات المسؤولة ما زالت تبحث عن مسببات اخرى وكيفية الوقاية لتفادي حدوث مثل هذه الظاهرة مستقبلا.

سوريا تحمل اوراقها السياسية والاقتصادية الى فرنسا

الدوائر الصهيونية تفتح ملفات قديمة لاجهاض زيارة الاسد الى باريس

تخصص وسائل الاعلام السورية المسموعة والمرئية والمقروءة هذه الايام مساحات واسعة للحديث عن زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى فرنسا ولقائه في قصر الاليزية بالرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وتحظى زيارة الاسد الى فرنسا والتي تصادف في ظل احتفالاتها بعيدها الوطني، باهتمام منقطع النظير من قبل المراقبين السياسيين حيث تنبع اهميتها من عدة جوانب قد يكون اهمها ما عبر عنه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من حيث ندرة الزيارات الخارجية للرئيس السوري لا سيما الى الدول الغربية، مع العلم ان اخر زيارة له الى باريس كانت منذ (٢٢) عاما، مما قد يعطي انطباعا ان هذه الزيارة ربما ستسفر عن نتائج حقيقية تساهم في اقناع فرنسا بلعب دور اكبر تاثيرا وخاصة على صعيد العملية السلمية التي تتراجع على كافة المسارات العربية مع اسرائيل.

ويتوقع بعض المحللين السياسيين ان قيام الرئيس الاسد بنفسه بالتوجه الى باريس، وعدم توكيله لهذه المهمة الى احد مساعديه الكبار مثل نائبه عبد الحليم خدام او وزير خارجيته فاروق الشرع انما يعود لاستعداد الاسد لطرح افكار جديدة ليس من صلاحية غيره طرحها على صعيد المسار التفاوضي مع اسرائيل، خاصة وان الزيارة تاتي بعد فترة غير طويلة من زيارة خدام الى واشنطن وما رافقها من انباء عن استعداد سوريا لعرض افكار اكثر جراة من اجل متابعة مفاوضاتها مع تل ابيب.

مصادر اخرى ربطت توقيت هذه الزيارة بالجمود التام للعملية السلمية بين العرب واسرائيل وعلى كافة المسارات في ظل سياسة التعنت التي يتبعها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو والتي يرفض بموجبها الالتزام باي بند من البنود الموقعة سواء في اتفاقيات اوسلو على المسار الفلسطيني او في مبادىء مؤتمر مدريد وما تم البدء فيه مع حكومة رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل اسحق رابين قبل توقفها في شباط عام (١٩٩٦) على المسارين السوري واللبناني وهذا الواقع قد يساعد على ان تقوم فرنسا باتخاذ اجراءات تتناسب مع حجمها الطبيعي الهام والمؤثر سواءا في الاتحاد الاوروبي او ما يرتبط بمصالحها وعلاقاتها في الشرق الاوسط والتي تعود لحقبة تاريخية قديمة تربطها بالدول العربية، خاصة وان سياسة باريس تجاه مشاكل المنطقة تتسم بنظرة اكثر حيادية وموضوعية وشمولية من سياسة راعي السلام الامريكي، ويظهر هذا اثر تباين المواقف الفرنسية والاميركية في مجلس الامن تجاه استمرار فرض الحصار على العراق او استخدام القوة العسكرية ضده، وكذلك تطابق النظرة الفرنسية والعربية فيما يخص تطبيق اسرائيل لالتزاماتها وانسحابها من الاراضي الفلسطينية المحتلة واعتراف الاليزيه بالحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته واخيرا تصريحات شيراك الاخيرة والتي اطلقها اثناء زيارته الى لبنان بضرورة تطبيق اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) دون شرط او قيد وهو ما يتطابق تماما مع الموقفين السوري واللبناني، اضافة الى تفهم فرنسا لخصوصية العلاقة بين دمشق وبيروت وربط المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل.

من جهة اخرى فان فرنسا لا تخفي انزعاجها من سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية تجاه عملية السلام ويواصل المسؤولون الفرنسيون انتقادهم لهذه السياسة عند كل تصرف صارخ لنتنياهو وشركائه في الائتلاف الحكومي. ووصل الامر الى ابداء باريس استيائها عند تعيين موشيه شاحاك سفيرا لاسرائيل لدى فرنسا وذلك بسبب تصريحاته الشديدة اللهجة بحق السياسة الفرنسية في المنطقة واتهامها بالتحيز للعرب وذلك اثناء توليه منصب السفير في واشنطن، مما اوشك على اثارة ازمة دبلوماسية بين الطرفين.

هل هناك تنسيق؟

ومع ادراك الرئيس السوري لهذه الحقائق فان زيارته تتوسط زيارتين اخريتين لزعماء عرب الى باريس مما يؤكد اهمية الطرف الفرنسي ومدى ثقة الدول العربية باهمية دوره وما قد يلعبه لصالح الحل العادل والدائم في المنطقة بمشاركة الدول الاوروبية المؤهلة لحفظ التوازن الدولي في ظل سياسة القطب الواحد التي تمارسها واشنطن.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد قام بزيارة الى العاصمة الفرنسية قبل فترة وجيزة حيث اطلق والرئيس شيراك مبادرتهما الداعية الى عقد مؤتمر دولي للدول الراغبة بالسلام، وما تزال هذه المبادرة قائمة مما يدفع باتجاه وجود تنسيق مصري سوري لتفعيلها بعد ان كان نتنياهو رفضها منذ اطلاقها قبل عدة اسابيع ويتوقع المراقبون ان يتم بحث مبادرة مبارك -شيراك خلال اجتماعالرئيس السوري بنظيره الفرنسي الذي سيجتمع بدوره بالملك الحسين المتوقع وصوله بعد عدة ايام الى العاصمة الفرنسية، حيث من المحتمل بحث المبادرة ذاتها اضافة لمواضيع اخرى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويعطي التقارب من حيث الوقت لزيارات الزعماء العرب الثلاثة الى باريس انطباعا بوجود تنسيق سوري- مصري- اردني نحو وضع حد ادنى للمواقف تجاه عملية السلام رغم البرود الذي يعتري العلاقات السورية- الاردنية والتي تساهم ربما القاهرة في بث الدفء فيها، خاصة مع اعلان الوفد البرلماني الاردني الى المؤتمر البرلماني الاوروبي العربي السادس عشر الذي عقد في العاصمة السورية وعلى لسان العين ذوقان الهنداوي عند تعليق الاردن غير المعلن لمباحثاته ومفاوضاته مع الحكومة الاسرائيلية الحالية.

من جهة اخرى فان الرئيس السوري سيبحث في زيارته بالاضافة الى المواضيع السياسية السابقة امكانية بناء شراكة استراتيجية بين سوريا وفرنسا كمقدمة لشراكة اكبر مع دول الاتحاد الاوروبي من اجل تنمية الاقتصاد السوري حيث يرافق الاسد في زيارته معظم وزراء الحقائب الاقتصادية كنائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزير المالية ورئيس اتحاد غرف التجارة اضافة الى وزير الخارجية فاروق الشرع.

وفي نفس الصدد كان الرئيس شيراك قد بحث خلال زيارته الى دمشق عام (١٩٩٦) تسوية مسالة الديون السورية المتاخرة اضافة الى سعي البلدين الى تحسين الوضع بما يخص العلاقات التجارية المتبادلة بينهما حيث تحتل فرنسا المركز الخامس بين الدول المصدرة الى سوريا، والمرتبة الثانية بين الدول المستوردة منها.

منغصات قبل الزيارة

وقبل توجه الرئيس السوري الى باريس بعدة ايام قام مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بزيارتها في تحرك مضاد هدفه افشال زيارة الاسد ومحاولة التاثير على السياسيين الفرنسيين تجاه عدم اتخاذ قرارات تدين اسرائيل، بل ومحاولته اقناع الفرنسيين ان دولته تسعى الى السلام مع سوريا وتصوير موقف دمشق كمناهض للمسيرة السلمية واضافة الى ذلك طلب المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا من الرئيس الفرنسي التدخل لدى الرئيس السوري من اجل تسليم مجرم الحرب النازي الويس برونر الذي تدعي اسرائيل بانه يقيم باسم مستعار في سوريا رغم نفي دمشق لذلك.

ومن جانب اخر كانت جمعية (مراسلون بلا حدود) المدافعة عن حرية الصحافة وبمناسبة زيارة الاسد لفرنسا طالبت بالافراج عن سبعة صحافيين مسجونين في سوريا ومن ابرزهم نزار نيوف الصحفي المستقل العامل في اسبوعية الحرية ومجلة الثقافة والمعرفة والعضو في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان

حافظ الاسد

شيراك

في سوريا حيث اعتقل عام (١٩٩٢) وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات وكذلك فرج بيرقدار الصحفي والشاعر المعتقل منذ عام (١٩٨٧) والمحكوم بالسجن (١٥) عاما بتهمة الانتماء الى حزب العمل الشيوعي.

وطلبت الجمعية عشية الزيارة من الرئيس شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فيدرين التدخل لدى حافظ الاسد من اجل الافراج الفوري عن اولئك الصحفيين.

وبمناسبة نفس الزيارة وجه (التجمع من اجل لبنان) الذي يضم انصار ميشال عون نداء من اجل التجمع في (ساحة حقوق الانسان) في باريس للاحتجاج على هذه الزيارة، وقام التجمع كذلك بنشر كتاب يستنكر الوجود السوري في لبنان.

ومن المستبعد ان تنجح هذه المنغصات والعراقيل وعلى اختلاف نواياها وصدقها في تعكير صفو المباحثات بين الرئيسين السوري والفرنسي وذلك لادراك الفرنسيين للمعادلات الصعبة التي تحكم الوضع سواءا بين سوريا واسرائيل او على صعيد المصالح السورية في لبنان وكذلك وضع حقوق الانسان في سوريا وهو ما تعتبره باريس شانا داخليا وان كان بامكانها التحدث بهذا الموضوع بشكل غير رسمي.

بقي ان نذكر ان هذه الزيارة قد دفعت ببنيامين نتنياهو الى الامر بتاجيل الكشف عن خطة توسيع بناء المستوطنات في الجولان المحتل خوفا من استغلال الرئيس السوري لهذه النقطة اثناء اجتماعه بشيراك وبالتالي تسجيل نقاط سوداء اضافية في سجل تل ابيب الاسود والمكشوف لدى الساسة الفرنسيين.

اتهامات متبادلة وهجوم على الفلسطينيين ووثائق واشرطة فيديو

قصة شجار السعدونيين في المؤتمر البرلماني العربي بنواكشوط

كشف برلماني اردني كان مشاركا في اجتماعات البرلمان العربي الثامن الذي عقد مؤخرا في العاصمة الموريتانية نواكشوط وتحت شعار (من اجل توحيد الصف العربي) تفاصيل الخلاف العراقي الكويتي الذي اشتعل فتيله اثناء انعقاد جلسات المؤتمر وكاد يتسبب في افشاله مشيرا الى ان وقائع الصدام العراقي الكويتي كان ثاني ايام المؤتمر عندما اعلن سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي ان العراق يتعامل مع موضوع المفقودين الكويتيين وفقا للقواعد الدولية وبعيدا عن الاستثمار السياسي.

واضاف حمادي ان العراق ليس له مصلحة من الاحتفاظ بـ ٥٩٨ كويتيا تطالب بهم بلادهم خاصة وان العراق - حسب المسؤول العراقي - اطلق سراح ٦٠٣٦٤ كويتيا من العسكريين والمدنيين بينهم افراد من العائلة الحاكمة وضباط في هيئة اركان الجيش الكويتي.

واشار الى وجود ٤٢١٤ كويتيا مسجلين لدى بعثة الصليب الاحمر منذ عام ١٩٩١ ترفض الكويت عودتهم وان العراق وافق منسقا على استقبال لجان تحري عن المفقودين الكويتيين الا ان الكويت رفضت حسم القضية.

ووجه حمادي اثناء الجلسة اتهامات للكويت لاقامتها قواعد عسكرية اجنبية على اراضيها والدخول في احلاف عسكرية مع دول الاستعمار وحملها مسؤولية الاخطاء المشينة ومغامرتها باستقلالها وتبديدها اموالها [illegible] وطالب بالاسراع باغلاق ملف المفقودين مشبها اياه بقصة ابريق الزيت.

واثارت اقوال حمادي حفيظة رئيس البرلمان الكويتي احمد السعدون الذي رد بان الكويت لن تغلق قضية الاسرى التي [illegible] الوفود العربية ذكرها واشار [illegible] على استحياء، واضاف انها قضية انسانية [illegible] وشيوخ واطفال متهما العراق باحتجاز ٦٠٥ كويتيين.

ولم يقتصر هجوم السعدون على الوفد العراقي بل تعداه الى الوفد الفلسطيني حين اشار الى ان المسؤولين الكويتيين لم يلتقوا باي مسؤول من الكيان الصهيوني في حين ان بعض الذين يتحدثون من بطونهم لا حناجرهم يلتقون ووقعوا الاتفاقيات معهم وذلك في اشارة الى الفلسطينيين مختتما ان الشعب العربي يعرف من باع قضاياه ورضي بقطعة ارض صغيرة.

وعندما شعر رئيس البرلمان الموريتاني الذي يترأس الاجتماعات ان الموقف قد زادت حدته داخل القاعة خاصة مع طلب الوفدين العراقي والفلسطيني التعقيب على اقوال السعدون قرر ان تكون الردود في الجلسة الختامية بعد ان تهدأ الاعصاب وتاخذ المشاورات الجانبية فرصتها لاحتواء الازمة.

وفي الجلسة الختامية شن سعدون حمادي هجوما عنيفا على الكويت متهما اياها بالتامر على العراق منذ حربه مع ايران واضاف ان الكويت سعت لتحطيم الانتصار العراقي في تلك الحرب ولوح بشريط فيديو يحتوي - على حد قوله - على وقائع زيارة القائد العسكري الامريكي شوارزكوف الكويت عام ١٩٨٩ ويرافقه رئيس هيئة الاركان الكويتي.

كما قدم حمادي ما اسماه وثيقة صادرة من العميد فهد احمد الفهد مدير الامن الكويتي حول التامر ضد العراق ونص خطاب امير الكويت وولي عهده اثناء محادثات جدة مع العراق عام ١٩٩٠.

واتهم الكويت كذلك بالتامر على اليمن والجزائر واعتقالها لحوالي ٤٠٠ فلسطيني وارتباطها وانسحابها من اتفاقية الوحدة الاقتصادية كما اتهم حمادي السفير الكويتي بواشنطن سعود ناصر الصباح بالتخطيط لاثارة قضية الاسرى من خلال شركة امريكية للعلاقات العامة مشيرا الى رئيس البرلمان الكويتي يحاول التاثير على [illegible] بالصوت الجهوري والنظرات الحادة.

ورد السعدون قائلا ان موقف الكويت من القضية الفلسطينية معروف وان [illegible] المسؤول الفلسطيني المعروف خالد الحسن كان يحمل الجنسية الكويتية وينتقل بجواز سفر كويتي قبل وفاته.

امريكا تدرس تخفيض الدعم عن مصر وتشديد العقوبات على ليبيا

السفير الامريكي لدى مصر دانيال كيرتيز وفي معرض اجابته على اسئلة (روز اليوسف) المصرية كان مراوغا جدا وكان دبلوماسيا بالمعنى الكامل للكلمة.. وعندما سئل عن رد فعل بلاده على قرار (٥٣) دولة افريقية باختراق الحظر الجوي المفروض على ليبيا حتى شهر سبتمبر القادم ان لم يرفع مجلس الامن الحظر الجوي بنفسه اجاب (ان لدينا اهتماما خاصا في القضية لان (٧٠٠) من المدنيين في بلدنا قتلوا من الارهاب وانه يجب التفكير جيدا في الامر قبل اتخاذ مثل هذا القرار).

وعندما سئل عن الفارق لدى امريكا ان كانت المحاكمة موضع الخلاف ستتم في (اسكتلندا) ام في (لاهاي) اجاب: (اذا كنتم تريدون عقد المحاكمة في (لاهاي) او كان القذافي يرغب في ذلك فليتقدم الى مجلس الامن لاقناع اعضائه الـ (١٥) باسبابه، ويمكنني ان اؤكد لكم انه سيلقى معارضة شديدة حتى من دول عزيزة على قلوبكم).

ورا على سؤال الصحيفة ان كانت بلاده جاهزة لتسليم مواطنين امريكيين مطلوبين للمحاكمة في بلد اخر بانه سؤال افتراضي ولكن املي انه اذا قدر مجلس الامن ان هناك مواطنين امريكيين متهمين بالارهاب في مكان اخر فاملي ان تسلمهم امريكا ولكنني لا استطيع ان اؤكد ذلك.

ولكنني لا استطيع ان اؤكد واضمن بنسبة (١٠٠٪) انه لو خضع هؤلاء المتهمون لمحاكمة امريكية فانها ستكون محاكمة عادلة جدا وعلنية جدا.

وعن العلاقة باسرائيل قال (ان الولايات المتحدة لديها علاقات خاصة باسرائيل وهذا ليس سرا وانتم تعرفون ذلك .... الصداقة مرتبطة بالمصالح السياسية المشتركة والنظم الرسمية الديمقراطية والجماعة الديمقراطية الضخمة في امريكا).

وعن العلاقات المصرية الامريكية قال(مصر مهمة بالنسبة للولايات المتحدة وتقدر كشريك وعلاقتنا تزداد مع الوقت ولا تتناقص ولكن الذي يتناقص هو حجم الدعم... وهناك نقاش منذ سنوات حول ما اذا كانت اسرائيل ومصر باعتبارهما اكبر متلقيين للدعم والمعونات قد وصلتا الى نقطة من التطور الاقتصادي تتقلص معه المعونات ام لا).

ما زالوا يتحدثون عن رغبتهم بالسلام!

بعد انتهاء التجارب عليها في صيف عام (١٩٩٩) ستتسلم المانيا غواصة (تكوماه) الى اسرائيل هذه الغواصة تشتمل على (١٢) مدفعا وبامكانها اطلاق صواريخ بحر بحر ذات رؤوس نصف نووية.

اخر خبر

في الوقت الذي يقوم فيه وفد من الحاخامات الاسرائيليين بجمع التبرعات في الولايات المتحدة لبناء المعبد او (الهيكل) المزعوم وصل وفد اخر من الحاخامات ولكن بصورة سرية الى ولاية مسيسبي في الجنوب الامريكي وتحديدا الى مزرعة ابقار يملكها امريكي اسمه (كلايدلوت) وذلك للحصول على بقرة حمراء خالصة اللون لاستخدامها في تطهير كهنة المعبد اليهودي الثالث الذين يعلنون بناءه على انقاض المسجد الاقصى وفق المخططات السابقة!!

نتنياهو.. الرقم الاصعب!

في الوقت الذي يقول فيه عايزر وايزمن رئيس اسرائيل بان لسانه عدو نفسه ويرى في نتنياهو مراوغا وكذابا ويدمر عملية السلام.... نتساءل بماذا نستطيع وصفهما.... وهل يهم ما نقوله: نحن ام ان الاهم هو ما يفعله الغير؟!

المانيا مثلا تجد نتنياهو رجل ثقة ولذلك وافقت على منحه ثلاث غواصات قادرة على اطلاق صواريخ ذات رؤوس نووية... والولايات المتحدة تساعد اسرائيل حاليا على انتاج اجيال جديدة من الصواريخ المجهزة لنقل رؤوس نووية... وهناك الكثير من الدول التي تتودد لاسرائيل وتتمنى رضاها... اضف الى ذلك ان اليمين واليسار في اسرائيل هما وجهان لعملة واحدة وان كل الانتقادات التي تصدر من هنا وهناك ضد نتنياهو ما هي الا فن من فنون لعبة توزيع الادوار....

لماذا يصر سريد على اكل السيجار الكوبي؟!

تعهد عضو الكنيست يوسي سريد باكل السيجار الكوبي اذا تم تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو.

سريد يعي تماما ان المرحلة الثانية لن تنفذ وذلك لان الفلسطينيين لن يوافقوا على شروط نتنياهو بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ونتنياهو ايضا لن يوافق على التنفيذ على اعتبار ان التنفيذ مشروط بالتغيير على حد قوله.

ويا ريت مسموحلنا نضرب شلاليط!

اولبرايت تامر بتركيب تلفون خاص في (حمام) نتنياهو!!

تضطر السيدة مادلين اولبرايت للتحدث هاتفيا مع نتنياهو طويلا خاصة وان الرجل عنيد ومصلح في عملية السلام... ولما كانت المكالمات تستمر لساعات في بعض الاحيان فان نتنياهو كان مضطرا في احيان كثيرة للاعتذار من اولبرايت لقطع المكالمة حتى يتمكن من الذهاب (للحمام لاراحة ضميره).

وبعد ان كثرت الاعتذارات امرت اولبرايت الطاقم الفني بالسفارة الامريكية في تل ابيب تركيب هواتف خاصة في حمامات نتنياهو في المنزل والعمل كي تبقى المحادثة متواصلة!!

لا تعليق

الفضول النمساوي.. اقتصادي!

يقال ان النمسا تحاول استغلال فترة ترؤسها للاتحاد الاوروبي من اجل تمتين علاقاتها مع دول الشرق الاوسط بعدما بقيت قابعة بعيدا عن هموم المنطقة فترة طويلة.

الانباء الصحفية الواردة من فيينا تفيد ان واشنطن ولندن اعطتا الضوء الاخضر للنمسا للتحرك بحرية في دول الشرق الاوسط وبحث تعثر عملية السلام على عكس ما فعلتا مع باريس عندما تولت رئاسة الاتحاد وقامت بجهود مؤثرة في المنطقة.

المعلومات السرية المتسربة من هذا النشاط تفيد ان هدف النمسا لا يكون سياسيا بالدرجة الاولى وانما اقتصاديا على الارجح.

ام ماذا؟!

تطبيع... ام ماذا؟!

كانت دهشة المدعوين كبيرة عندما شاهدوا يهودا ينظمون ويشرفون على حفل الزفاف الجماعي الذي اقامته (حماس) لستة وثلاثين عريسا وعروسة في غزة الاسبوع الماضي.

مناورة.. ام ماذا؟!

وجه الشيخ عبد الله الشامي زعيم حركة الجهاد الاسلامي دعوة مفتوحة الى ابناء غزة لتجديد العمليات الانتحارية داخل اسرائيل لان نتنياهو لا يعرف الا لغة الالم والمعاناة... اما سكرتير الحركة العام الشيخ عبد الله شلخ فقد دعا السلطة الفلسطينية للخروج من اتفاق اوسلو وتجديد الكفاح ضد اسرائيل.

الحرب... ام ماذا؟!

من اخر تصريحات فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان السلام لن يتحقق طالما نتنياهو رئيسا لحكومة اسرائيل وان الوضع في الشرق الاوسط ينذر بالخطر واذا لم يكن هناك سلام عادل فلن يكون سلام الى الان...

اما محمد بسيوني سفير مصر لدى اسرائيل فقد صرح بان احتمالات نشوب حرب عام (١٩٩٩) كبيرة جدا.

هل فشلت مهمة كيسنجر البلقان؟!

باعتباره رجل المهمات الصعبة وحلال الازمات الدولية عندما تصل حد الطوفان يطلق عليه اعوانه لقب «كيسنجر البلقان»...

وهوليبروك ريتشارد الذي عينه كلينتون قبل ايام مندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة عاد مؤخرا من مهمته التي وصفت بالمستحيلة الى اقليم كوسوفو لسحب صاعق الانفجار هناك قبل تحوله الى ازمة دولية..

المراقبون والمطلعون يعتبرون هوليبروك قد فشل في حلحلة الامور وجمع اوراق التناقض في المنطقة لذلك فان اعلانه عن تشكيل قوة دبلوماسية للمراقبة من سفراء الدول الدائمة العضوية في يوغسلافيا لتكون جاهزة للقيام بدوريات في كوسوفو لتهدئة النزاع هناك ما هي الا مناورة سياسية فاترة القوى هدفها حفظ ماء الوجه.

ميجر يرجم بلير ويستنجد بتشرشل

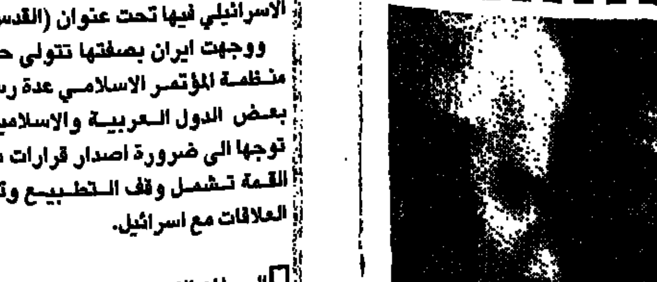

جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا السابق المعروف بالمواقف الرمادية وسياسته الرمادية ايضا «لون بدلته رمادية هي الاخرى» خرج من المنطقة الرمادية في المواقف السياسية وهاجم بشدة توني بلير رئيس الوزراء العمالي عقب تصريحه التلفزيوني على اثر خسارة منتخب بلاده في المونديال الكروي في فرنسا وقال امام حشد كبير من رجال الاعمال الاسيويين الذين كانوا يشاركون في مؤتمر لندن.. ماذا كان سيقول تشرشل والقادة السابقون للبلاد لو راوا ما يفعله بلير بمنصب رئاسة الحكومة؟!... انه يجد الوقت الكافي لمتابعة مباريات كاس العالم ويستقبل فتيات «السبايس غيرلز» «فتيات التوابل» ويشارك في برامج تلفزيونية شعبية ضيوفها عادة من الفنانين والممثلين الشعبيين بينما كان الاحرى به ان يخصص وقته لقضايا اكثر اهمية انتخبه الناس لمعالجتها.

فالناس لا يهمها متابعة اهتمامات وهوايات رئيس الوزراء - يتابع ميجر - وانما يهمهم حل المشاكل والقضايا التي تواجه الناس.

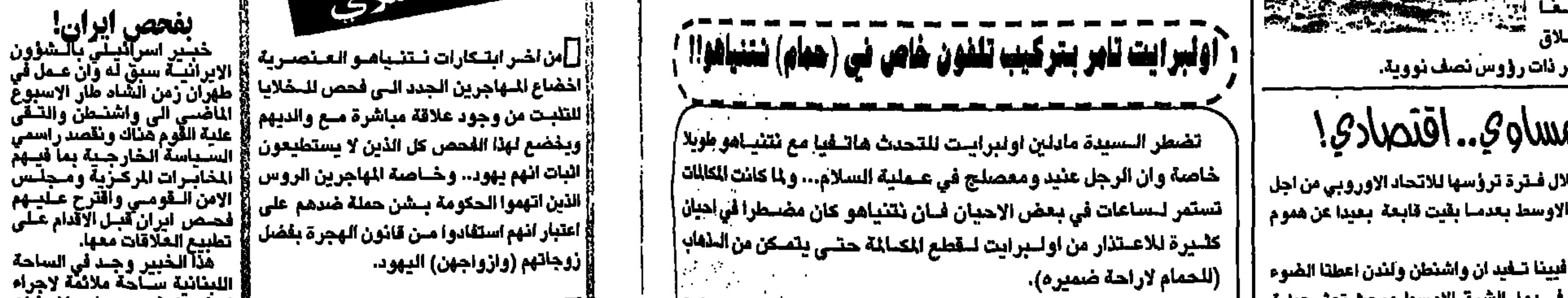

الجنرال «فياغرا» يقضي على جنرال نيجيريا!

جنرال نيجيريا ساني اباشا الذي اصبح في ذمة الله واستولى على السلطة عقب الانتخابات التي اجريت في تشرين ثاني من عام ١٩٩٣ وزج بالرئيس المدني المنتخب مشهود ابيولا منذ مطلع ١٩٩٤ الى ان قضى نحبه في السجن عقب وفاة اباشا بحوالي اسبوع.

اباشا الذي جلس في سدة الحكم خمس سنوات وهو قائد خامس دكتاتورية في البلاد منذ استقلالها عام ١٩٦٠ عن بريطانيا قهر الحريات وطوق المعارضة في الداخل والخارج وتحدى الراي العام وعلق المشانق برغم ما كان يعانيه من متاعب صحية...

هذا الرجل بالاضافة الى كل المميزات التي تحلى بها كقوته وقدراته الصارمة فقد كان ايضا يتمتع بشهية جنسية غريبة حتى انه تزوج ثماني نساء ونصيبه من زوجته الاخيرة من الاولاد ثلاثة ومن البنات ثلاث...

وحسب ما ذكرته الانباء نقلا عن العاملين في القصر الرئاسي فان الجنرال اباشا ومنذ ان ذاع صيت الحبة الزرقاء السحرية «فياغرا» وهو يطلب احضار علبة من هذا الدواء وفي صباح يوم الاحد السابع من حزيران احضر مسؤول عسكري هام العلبة واعطاها للجنرال... وعند المساء غاب اباشا مع زوجته الثامنة في غرفة نومهما الخاصة بالقصر الرئاسي في لاغوس ولم يخرج منها الا جثة هامدة..

وحسب احد العاملين فان زوجته وعند الواحدة والنصف من فجر يوم الاثنين خرجت وهي شبه عارية من جناحهما الخاص تصرخ وتقول طالبة النجدة بعد ان خر الجنرال صريعا بين احضانها وهو يرتجف ويشهق راغبا بالتنفس ولم تمض ساعة حتى كانت فرقة من الجنود تحيط بالقصر والجنرال عبد السلام ابو بكر حضر بسرعة مذهلة ورتب عملية الدفن قبل اعلان الوفاة... وهي المسالة التي اربكت البعثات الدبلوماسية وجعلتها لا تعرف السبب الحقيقي للوفاة...

احمد ياسين... مستشارا لعرفات!

رغم كل الذي قيل عن الاختلاف في وجهات النظر والتباين في المواقف الى حد القطيعة بين الرئيس الفلسطيني عرفات والشيخ احمد ياسين زعيم حماس الا ان الوثيقة التي حملها الشيخ ياسين في جيبه دفعت كل ما قيل وطرحت سؤالا كبيرا فيما اذا كان ما يجري هو اخر ابتكارات فنون لعبة توزيع الادوار؟!!

الشيخ ياسين طاف العالم العربي في جولته الاخيرة التي استمرت اربعة اشهر بجواز سفر دبلوماسي صادر عن السلطة الوطنية الفلسطينية ويحمل صفة «مستشار خاص للرئيس عرفات..!!

هل تصدقوه؟!!

من اخر تصريحات بنيامين نتنياهو انه قال «اعمل ليلا نهارا للتوصل الى اتفاق جيد مع الفلسطينيين يقوم على تحقيق السلام والامن لاسرائيل».

نصف سري

- من اخر ابتكارات نتنياهو العنصرية اخضاع المهاجرين الجدد الى فحص للخلايا للتثبت من وجود علاقة مباشرة مع والديهم ويخضع لهذا الفحص كل الذين لا يستطيعون اثبات انهم يهود.. وخاصة المهاجرين الروس الذين اتهموا الحكومة بشن حملة ضدهم على اعتبار انهم استفادوا من قانون الهجرة بفضل زوجاتهم (وازواجهن) اليهود.
- لم يسفر عن اللقاء الذي جمع عدنان عمران وكيل وزارة الخارجية السورية بالمسؤولين الاتراك في انقرة الاسبوع الماضي الشيء الكثير ولم يضع الية محددة لتطبيع العلاقات بينهما وقد كانت المحادثات شاقة وخاصة في الجانب المتعلق بالملف الكردي.. كما ان الذي اتضح ان السياسيين الاتراك يميلون الى ضرورة تطبيع العلاقات على عكس الجنرالات الذين يرفضون اي تقدم فيها.
- تنوي ايران القيام بتحرك دبلوماسي كبير وبالتنسيق مع جامعة الدول العربية لتامين عقد قمة اسلامية طارئة تخصص للبحث في وضع القدس والنشاط الاستيطاني الاسرائيلي فيها تحت عنوان (القدس الكبرى).
ووجهت ايران بصفتها تتولى حاليا رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي عدة رسائل الى بعض الدول العربية والاسلامية عكست توجها الى ضرورة اصدار قرارات متشددة عن القمة تشمل وقف التطبيع وتجميد كل العلاقات مع اسرائيل.
- البرلمان الاوروبي تراجع عن فكرة عقد مؤتمر دولي لبحث القضية الكردية واقترح بديلا عنها الدعوة لمؤتمر محلي تشارك فيه الاطراف المعنية وسيشارك فيه الاتحاد بصفة مراقب.

اسرائيل تنصح امريكا بفحص ايران!

خبير اسرائيلي بالشؤون الايرانية سبق له وان عمل في طهران زمن الشاه طار الاسبوع الماضي الى واشنطن والتقى علية القوم هناك ونقصد راسمي السياسة الخارجية بما فيهم المخابرات المركزية ومجلس الامن القومي واقترح عليهم فحص ايران قبل الاقدام على تطبيع العلاقات معها.

هذا الخبير وجد في الساحة اللبنانية ساحة ملائمة لاجراء الاختبار فهو يرى ان واشنطن ملزمة بالطلب من طهران التوقف عن دعم حزب الله ومده بالاموال والاسلحة... ليصبح الحزب مدنيا وليس عسكريا وليتحول عمله الى نشاط سياسي فقط...

الفكرة راقت للامريكان ووعدوا بدراستها وعلى الارجح تطبيقها قبل البدء باية خطوات تطبيعية جادة مع ايران...

ويا هيك الشغل يا بلاش....

يتأسف الهراوي... ليه؟!

حسب الانباء الواردة من بيروت فان الرئيس الهراوي ورغم كثرة المراجعات بشان الصفعة التي لطمها على وجه حسن صبرا رئيس تحرير الشراع اللبنانية الا انه لم يبد اي ندم او حتى اسف... بل انه بدا مقتنعا بان ما فعله عين الصواب... ولماذا يعتذر سيادة الرئيس؟!! وهل سجل التاريخ يوما ان اعتذر رئيس لمواطن؟!! فما بالكم اذا كان هذا المواطن ينتمي لاسرة الصحفيين العرب صاحبة «الحيطة الواطية»!!

لقطة ارشيفية تظهر الرئيس الهراوي مرحبا بالصحفي حسن صبرا في احدى المناسبات وباليد اليمنى التي صفعته بعد

تكتيك... ولكن!

نقل الاعلام عن الحسن بني صدر الرئيس الايراني الاسبق قوله ان المحافظين الايرانيين يستخدمون مع الرئيس خاتمي التكتيك نفسه الذي استخدموه معي!!

يبدو ان بني صدر نسي شيئين مهمين هما ان تكتيك خاتمي يختلف عن تكتيكه ثم ان نهاية هذا العقد تختلف تماما عن بداية العقد الماضي، اليس كذلك..؟!

ع... الماشي

نقترح على ممثلي ومفاوضي الدول العربية حفظ السؤال التالي غيبا لطرحه كلما (عصلجت) المباحثات مع نظرائهم في الغرب وامريكا...

والسؤال هو:

(تتحدثون عن الديمقراطية داخل كل قطر... فلماذا لا تتحدثون عن الديمقراطية بين الدول وهي الديمقراطية الغائبة)؟!!!

تداعيات

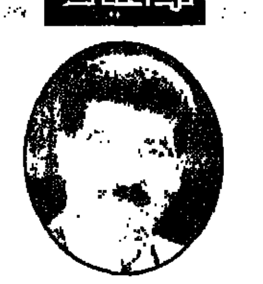

بقلم د. فايز رشيد

لو كان هاشيموتو عربيا!

استقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو من منصبه بعد ان مني حزبه- الحزب الديمقراطي الليبرالي- بهزيمة كبرى في الانتخابات البرلمانية الاخيرة ولم يستطع الحزب المحافظة الا على (٤٤) مقعدا من مجموع المقاعد التي كان يشغلها والبالغ عددها (٦١) مقعدا.

ووقف هاشيموتو بكل شجاعة في المؤتمر الصحفي الذي عقده فور اعلان النتائج ليقول: ان مسؤولية الهزيمة تقع علي وحدي، لقد كنت مسؤولا عن كل شيء واشكر اليابانيين الذين تحملوني طوال هذه المدة.

بصراحة... لقد اعتدنا هذه المواقف من المسؤولين اليابانيين... فعند سقوط طائرة مدنية في اي حادثة عادية يستقيل وزير، وان اصطدم قطاران يستقيل اخر.... وهكذا.

ان هذه الاستقالات لها مدلولاتها الكبيرة عن عظم تحمل المسؤولية وما تعنيه بالنسبة لهؤلاء، وفي فرنسا استقال ديغول رغم فوز حزبه في الانتخابات انذاك... ولانه لم يحصل على الثلثين فيها ونتيجة لاندلاع المظاهرات الطلابية... اثر رئيس الجمهورية الخامسة الاستقالة لان فرنسا بالنسبة له كانت هي الاهم.

السؤال الذي تبادر الى ذهني فور سماعي لخبر استقالة رئيس الوزراء الياباني هو. لو ان هاشيموتو كان رئيسا او رئيس وزراء في دولة عربية فهل سيستقيل؟

اعتقد انني لست بحاجة الى الاجابة... فهي معروفة سلفا، فالانتخابات الرئاسية في عالمنا العربي غالبا ما تكون نتيجتها (٩ر٩٩٪) ولان القدرة الالهية بعثت الينا بهذا الرئيس او ذاك الحاكم، الذي لا يمكن الاستغناء عنه، يجري تهيئة خليفة في الحكم من نسله مع ان دستور النظام يكون رئاسيا، فيجري التجديد والتمديد له بعد انتهاء كل فترة رئاسية.

اما الاحزاب الحاكمة فعند اجراء الانتخابات البرلمانية... فهي وبلا منازع تحتل الغالبية المطلقة في مجالس نواب دولها مع الحرص على اعطاء المعارضة (ان وجدت) بضعة مقاعد ...'' اما رؤساء الحكومات العربية وعلى الرغم من ان غالبيتهم لا يملكون قرار البقاء في مناصبهم... لكننا لم نسمع عن رئيس حكومة عربية بادر الى الاستقالة من تلقاء نفسه نتيجة لفشله في خطة حكومته الاقتصادية او السياسية او الاجتماعية على سبيل المثال: فرغم العجز الاقتصادي وارتفاع المديونية واتساع قاعدة الفقر والركود والتضخم ومظاهر الفساد الكثيرة... فاننا نسمع فقط الدفاع عن الانجازات العظيمة لهذه الحكومة او تلك... حتى وان ادى ذلك الى اختلاق ارقام وهمية لزيادة معدلات النمو!!

الاغرب من كل ذلك ان تجد بين الكتاب من يحولون عجز الحكومات وفشلها الى نجاحات كبيرة فيما يكتبون، واهداف هؤلاء معروفة بالطبع وهي التزلف الى حكوماتهم. التاريخ في الاغلب ينسى هؤلاء ويخلد من يصارحون شعوبهم بالحقائق رؤساء حكومات كانوا ام كتابا. قبل ان يطلق عليه الرصاص ببنادق من قبل فرقة الاعدام التابعة للجنرال فرانكو... قال الشاعر العظيم لوركا (اريد ان انام قليلا. للحظة، لدقيقة واحدة، لقرن لكن ليعلم الجميع انني نائم فقط ولست ميتا).

هاشيموتو... الف تحية لك وتدرك تماما... انك لو كنت عربيا لما استقلت.

وفاة ابيولا المفاجئة تشعل الشارع النيجيري

جاء الموت المفاجيء لمشهود ابيولا زعيم المعارضة القوي للنظام العسكري في نيجيريا بعد شهر واحد من وفاة الدكتاتور العسكري ساني اباتشا بداية لموجة عارمة من اعمال العنف الدموي والمظاهرات التي اجتاحت مناطق واسعة من نيجيريا والتي حصدت مئات من ارواح الابرياء وتسببت في جرح الالاف حيث قام الالاف من المتظاهرين المؤيدين للزعيم الراحل ابيولا بوضع المتاريس في الشوارع وقذف قوات الشرطة بالحجارة غير مصدقين البيان الصادر عن العسكريين بان ابيولا قد توفي نتيجة لتوقف القلب المفاجيء ومعتقدين انه مات قتلا وغدرا.

ويذكر ان ابيولا كان قد فاز في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في العام ١٩٩٣ تحت اشراف دولي، الا انه وقبل اعلان النتائج وبعد تاكد السلطات الحاكمة من فوزه قامت بالغاء هذه النتائج ولم تعترف السلطة العسكرية انذاك بهذه الانتخابات مما ادى الى قيام ابيولا ومن طرف واحد لاعلان نفسه رئيسا شرعيا للبلاد مما دفع ضباط الجيش الذين يستولون على السلطة الى اعتقاله وزجه في السجن حتى وفاته في الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى تؤكد المصادر الغربية ان ابيولا البالغ من العمر ٦٠ عاما قد اصيب بنوبة قلبية عندما كان يجتمع مع سياسيين كبار من نيجيريا والولايات المتحدة ومنهم مساعد وزيرة الخارجية الامريكية توماس بيكيرنغ والسفير الاميركي السابق لدى اسرائيل والسفير الامريكي في نيجيريا وكان هدف الاجتماع احياء الديمقراطية وبحث حقوق الانسان المتدهورة في نيجيريا والتي تعتبر اكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في القارة الافريقية.

وفي لقاء مع شبكة التلفزة CNN قال بيكيرنغ انه اثناء الاجتماع مع ابيولا طلب الاخير عدة دقائق ليعيد حساباته ومن ثم تناول كوب شاي بيده ورشف منه قليلا واصابته بعد ذلك حالة ضعف تنفس جعلته ينهار ويرتمي ارضا.

واضاف بيكيرنغ قائلا: اخذنا نبحث عن سيارة اسعاف لنقله الى المستشفى الا اننا لم نجد في تلك اللحظة اية مركبة مما اضطرنا لنقله بسيارتنا الخاصة الى المستشفى العسكري في لاغوس وهناك شاهدنا الاطباء عن كثب وهم يحاولون انقاذ حياته وفي تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر اعلنت السلطات الحاكمة عن وفاته نتيجة ازمة قلبية حادة وبالرغم من ذلك تقرر تشريح جثته لمعرفة الاسباب الكامنة وراء وفاته المفاجئة.

ووفقا لما روته المصادر وشهود عيان فان شوارع العاصمة لاجوس امتلأت بالمتظاهرين الغاضبين واخذ البعض منهم باشعال النيران بالمحلات التجارية والسيارات التابعة للمواطنين من شمال نيجيريا.

وقام حوالي الف طالب باغلاق جميع المحاور الرئيسية في العاصمة في حين عبر بعض المسؤولين النيجيريين عن مخاوفهم من امتداد اعمال العنف الى مناطق جنوب غرب نيجيريا مسقط رأس الزعيم الراحل ابيولا..

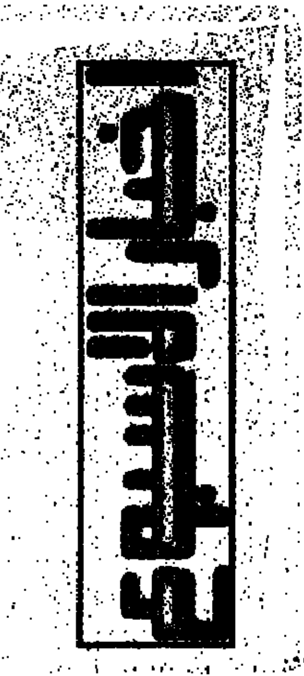

ابيولا

وصرح خبراء سياسيون ان الوقت ما زال مبكرا لنشر خفايا واسرار موت ابيولا المفاجيء، وفرضت حالة الاضطراب التي تجتاح هذه الدولة الافريقية المسلمة والتي تعتبر من اكبر الدول الافريقية سكانا على زعيمها الجديد عبد السلام ابو بكر الذي تولى مقاليد الحكم منذ شهر وعلى اثر وفاة اباتشا الى فرض حالة الطوارىء على البلاد لاعادة الامن الى نيجيريا كي تبدأ للاعداد من اجل نقل السلطة من يد العسكريين الى المدنيين واعادة الديمقراطية التي عطلت بعد تولي العسكريين السلطة.

وعبر عدد كبير من رؤساء الدول عن اسفهم لموت ابيولا المفاجيء الذي كان يعتبر رمزا للديمقراطية في نيجيريا.

المتدينون يهددون بقتل باراك

الكتل العربية في الكنيست ترفض مشروع «العمل» للتجنيد

تثير الفوارق الاجتماعية السائدة بين طبقات الشعب اليهودي في اسرائيل والشرخ العميق بين هذه الطبقات وخاصة تلك الظاهرة ما بين العلمانيين والمتدينين وتطبيق بعض القوانين على فئة دون اخرى حفيظة الكثيرين في اسرائيل مما دفع عددا من المسؤولين هناك الى التفكير بمحاولة ازالة هذا التمييز وخاصة فيما يتعلق بقانون التجنيد الذي يقتصر تطبيقه على ابناء العلمانيين فقط والطوائف غير الاسرائيلية دون المتدينين.

ويقود الحملة حزب العمل برئاسة زعيمه ايهود باراك الذي قرر ان يتقدم بمشروع قانون ويصيغه امام الكنيست الاسرائيلي يتضمن فرض التجنيد الالزامي وغير الالزامي للجيش وتطبيقه على جميع فئات الشعب الاسرائيلي بدلا من تطبيقه على ابناء العلمانيين والطوائف الاخرى كالدروز والشركس دون ان يطبق على المستوطنين والمتدينين.

وبدأ «العمل» بحملة اعلامية واسعة النطاق لكسب الراي وجمع التأييد له من كافة المواطنين الاسرائيليين واخذوا يلصقون المناشير والاعلانات الداعية الى «شعب واحد وتجنيد واحد» على واجهات المحال التجارية والاماكن المكتظة ومواقف السيارات والحافلات الكبيرة بالاضافة الى الدعاية لهذه الحملة عبر محطات الاذاعة والتلفزيون، وكذلك السعي لكسب اصوات الكتل العربية في الكنيست في دعم المشروع وتحقيق الاغلبية اثناء طرحه للتصويت عليه، غير ان الكتل العربية رفضت دعم المشروع واشترطت لذلك وقوف حزب العمل والاحزاب العلمانية الاخرى لجانبهم في الغاء التجنيد المفروض على بعض الطوائف العربية وهو ما رفضه حزب العمل.

ونجحت الكتل الدينية مثل المفدال وشاس في افشال المشروع بعد الجهود التي بذلتها لذلك وتصويتها ضد ادراجه للنقاش في الكنيست، بينما اعلن باراك انه سيبذل كل ما بوسعه لتطبيق القانون وسيتقدم به مرة ثانية الى الكنيست ولن يتخلى عنه حتى يتم تطبيقه على كافة الاسرائيليين. ونتيجة لاصراره على المشروع تلقى باراك تهديدات من قبل المتدينين لقتله او يتخلى عن مشروعه هذا.

الخميس ٧/٩

- الرئيس المصري حسني مبارك يصل الى ليبيا بطريق الجو للاطمئنان على صحة الزعيم معمر القذافي.
- انفجار قنبلة في سوق مزدحمة في العاصمة الجزائرية يودي بحياة ١٧ شخصا.
- مظاهرات حاشدة في المدن النيجيرية في اعقاب وفاة الزعيم السياسي المعارض مشهود ابيولا.
- انفجار صاروخ على مقربة من طائرة تابعة للامم المتحدة في مطار العاصمة الافغانية كابول.
- الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يعلقان مشاريع مساعدة لسرايفو.
- الرئيس الكولومبي المنتخب اندريه باسترانا يلتقي بقائد الثوار الماركسيين مانويل مارولاندا.
- وزير الخارجية البرتغالي ينهي زيارة رسمية الى كوبا.

الجمعة ٧/١٠

- نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية جواد العناني يجتمع في واشنطن بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.
- الزعيم الليبي معمر القذافي يستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة البيضاء.
- اطلاق قمر صناعي اسرائيلي للاتصالات من قاعدة بايكنور في كازخستان.
- وزير الصحة المصري اسماعيل سلام يصل الى بغداد على رأس وفد من الاطباء ورجال الاعمال.
- البدء بمحاكمة المتورطين بقضية تفجير حافلة في دمشق عام ١٩٩٦ في العاصمة اللبنانية.
- وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت تلتقي نظيرها المصري عمرو موسى في واشنطن.
- خفر السواحل الكويتيون يعترضون في المياه الاقليمية الكويتية سفينتين خشبيتين تقلان مواد غذائية الى العراق. - القوات التركية تشن بمساندة انصار برزاني هجوما على متمردين اكراد عبر الحدود في شمال العراق.
- اختتام محادثات هندية - امريكية بشأن الاسلحة النووية في فرانكفورت.
- الامم المتحدة تعلق رحلاتها الجوية الانسانية الى كابول بعد وقوع حادث بالقرب من احدى طائراتها في مطار كابول.
- السلطات الاثيوبية تعتقل اكثر من الف عضو من جبهة تحرير الشعب الارتيري في اديس ابابا.
- افراد خفر السواحل الروس يحتجزون ثلاثة قوارب صيد يابانية في المياه المتنازع عليها قبالة جزر كوريل الجنوبية.
- عقد اجتماع مشترك لقيادة المخابرات الاسرائيلية «الشاباك» وقيادة المخابرات في جيش لبنان الجنوبي التابع لحد.

السبت ٧/١١

- الملكة نور تفتتح اعمال المؤتمر الاول لاصابات الالغام في الشرق الاوسط.
- افتتاح المؤتمر البرلماني الاوروبي العربي السادس عشر في دمشق.
- الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يغادر غزة متوجها الى ليبيا للاطمئنان على صحة العقيد معمر القذافي.
- تشييع جثمان المعارض النيجيري مشهود ابيولا في منزله في لاغوس.
- المعارضة الافغانية تشن هجوما صاروخيا على مطار كابول الخاضع لسيطرة حركة طالبان.
- انعقاد الجلسة الاخيرة قبل النطق بالحكم من محاكمة رئيس بلدية طهران غلام كرباسجي بتهمة الفساد.
- الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس يصل الى موسكو.
- وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل يخفق في اقناع موسكو بالتخلي عن معارضتها لتدخل عسكري محتمل في اقليم كوسوفو.
- حزب غولكار الحاكم في اندونيسيا ينتخب وزير الدولة اكبر تانجونغ رئيسا له.

الاحد ٧/١٢

- الامير الحسن يستقبل في الديوان الملكي عضو الكنيست الاسرائيلي المعارض يوسي بيلين.
- مستوطنون يهود ينتهكون بمواكبة الشرطة الاسرائيلية حرمة المسجد الاقصى في القدس ويقيمون شعائرهم الدينية.
- وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد يتوجه الى سورية في زيارة رسمية لتعزيز التعاون في المجالات النفطية.
- وزير الداخلية اليمني حسين عرب يصل على رأس وفد رسمي الى الاردن.
- فريق من مفتشي الاسلحة الكيماوية التابع للامم المتحدة يصل الى بغداد في مهمة بشأن غاز الاعصاب ٧٨.
- وزير الدفاع الايراني علي شامخاني يهدد بالرد على اي عدوان اسرائيلي ضد بلاده.
- حركة طالبان تستولي على مدينة مهمة الاستراتيجية شمالي افغانستان.
- تبادل لاطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية عبر خط التقسيم في ولاية جامو وكشمير.
- فشل المحادثات بين جماعة اورانج البروتستانتية والوطنيين الكاثوليك في ايرلندا الشمالية وسط اجواء مضطربة.
- مؤيدو الزعيم فوندي عبد الله ابراهيم يتظاهرون

الجنس يخرج من «البيت الابيض» ويدخل قيادة الجيش

زوجات ضباط امريكيين يتهمن جنرالا بمضاجعتهن بعد ابتزازهن

ترجمة: علي الحسبان

«يدعوت احرونوت»

لم ينس الامريكيون غراميات رئيسهم بعد وتعلقه بالنساء وما زالت وسائل الاعلام المختلفة تلاحقه وتنقل بين الحين والاخر ما يستجد من هذه الغراميات ويعتقد البعض ان الرئيس بيل كلينتون سيرتاح قليلا في هذه الاثناء لانشغال الرأي العام الامريكي بالفضيحة الجنسية الاخيرة التي تهدد الجيش الامريكي.

ولقد وجهت اصابع الاتهام الى بطلها الجنرال ديفد هيل ٥٣ سنة والذي شغل في اواخر خدمته العسكرية نائبا لقائد قوات الناتو في اوروبا حيث وجهت له ادارة التحقيقات في الشرطة العسكرية الامريكية تهمة ممارسة الجنس مع زوجات ضباط كانوا يخدمون تحت امرته وادعت احدى هذه النساء والتي مارس الجنس معها مرات عديدة انه قد ابتزها جنسيا وهددها بوقف ترفيع زوجها لمدة سنة ونصف ان لم توافق على اعطائه ما يريد وهذه الفضيحة اثارت زوبعة قوية داخل قيادة الجيش الامريكي ليس فقط بسبب تصرفات هذا الجنرال وانما بسبب الطريقة التي عولجت بها هذه القضية داخل الجيش حيث وافق رئيس هيئة الاركان الامريكي دنس رايمر على طلب الجنرال ديفد هيل بالاحالة على التقاعد خوفا من مقاضاته عسكريا على الرغم من ان قيادة الجيش كانت تعلم بخفايا وتفاصيل هذه القضية.

وقد قامت مؤخرا احدى ضحايا هذا الجنرال واسمها دونا كورفينو والبالغة من العمر ٤٠ عاما وهي زوجة الكولونيل كورفينو الذي كان احد الضباط الذين يخدمون بمعية ديفد هيل بكشف النقاب عن هذه القضية امام محققي الشرطة العسكرية.

وقالت انني قد اجبرت على ممارسة الجنس مع ديفد هيل للدفاع عن نفسي ولحماية زوجي بعد التهديد الذي فرضه علي هيل اذا لم اضحي واسلم نفسي له فسوف يؤخر ترفيع زوجي وكان ذلك عندما كان يشغل منصب قائد قوات الناتو التي كانت ترابط في منطقة ازمير التركية وانه سيقدم شكوى للبنتاغون ضد زوجي ويتهمه بممارسة الجنس مع زوجات اجنبية غير زوجته وهذا محرم قطعيا بالقانون الامريكي والعسكري ويواجه فاعله عقوبة الفصل من الخدمة او وقف الترفيع لمدة طويلة تزيد عن السنتين على الاقل.

ويبدو جليا ان الجنرال ديفد هيل عندما علم بانه سيمثل امام المحكمة العسكرية وستتخذ بحقه الاجراءات الرادعة اسرع بتقديم طلب الاحالة على التقاعد وتحقق له ذلك في اوائل هذا العام وقبل البت بهذه القضية من قبل القضاء العسكري الامريكي واعطائه كافة حقوقه بالرغم من الشكوى المقدمة بحقه من قبل ضحيته دونا كورفينو.

دونا كورفينو

وتجدر الاشارة هنا الى ان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين عندما علم بالقضية اوعز الى البنتاغون للاسراع في مجريات التحقيق في هذه القضية واعلامه بكل نتائج التحقيق ولم يكشف النقاب عن هذه القضية الا في الاسبوع الماضي بعد تسريب بعض المعلومات عن هذه الفضيحة لوسائل الاعلام المختلفة وبعد الانتهاء من اجراءات التحقيق والوصول الى اتهام الجنرال ديفد هيل بالسلوك غير السوي وهو ممارسة الجنس مع زوجات اربعة ضباط كانوا يخدمون في معيته بقاعدة قوات الناتو بتركيا واحدى هذه النساء دونا كورفينو التي استجابت لرغبات الجنرال ديفد هيل ليس كما ادعت حفاظا على حقوق زوجها بل لغاية اخرى لم تذكرها اثناء الادلاء بافادتها وبقيت غامضة حتى الان كذلك زوجها كورفينو لم يصدقها بانها مارست الجنس مع قائده السابق لانقاذه وخوفا على حقوقه من الضياع وفور فضح هذه القضية وبعدما اصبحت الشغل الشاغل وحديث الناس في المجتمع الامريكي تقدم الاثنان بطلب الطلاق بالرغم من زواج دام ٣٠ شهرا وفي تصريح لدونا كورفينو نقلته عدة وسائل اعلامية ان هذا العمل كان بالنسبة لي بمثابة اغتصاب نفسي كبير حيث لحقني من ورائه دمار كبير وساحاول كل ما بوسعي لادخال ديفد هيل الى السجن.

وذكرت هذه الوسائل ان الجنرال هيل قد نفى هذه الاتهامات بواسطة محاميه ونفى انه قد ابتز هذه النساء عن طريق التهديد لكن وبعد مواجهته بالادلة والبينات اعترف انه قد دفع تكاليف رحلة ذهاب واياب لدونا كورفينو عندما ارادت زيارة والدتها المريضة في واشنطن وكان ذلك على حساب الجيش الامريكي وعندما كشفت هذه الفضيحة وعلم المجتمع بذلك وجهت عدة عضوات من الكونجرس الامريكي انتقادهن الشديد للقيادة الامريكية ولقيادة الجيش والى الضباط الذين يحاولون اساءة سمعة الجيش الامريكي بهذه الاعمال الساقطة كما سمتها.

وفي اعقاب ذلك اجرى البنتاغون عدة تغييرات ادارية داخل قيادات الجيش المختلفة.

شرق و غرب

○ - تطرق السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني اثناء القائه محاضرة في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب الى العلاقات بين مصر واسرائيل قائلا ان هذه العلاقات لم تبدأ منذ زيارة السادات الى القدس عام ١٩٧٧ بل منذ نجاة سيدنا يوسف بن يعقوب من المؤامرة التي احيكت ضده.

واضاف بسيوني انه ومنذ وجوده في اسرائيل قبل ١٧ سنة يلبي كل عيد فصح يدعى اليه حيث يردد الحضور مصر، مصر بينما العلاقة مع اسرائيل في تراجع مستمر الى الوراء منذ مجيء النبي يوسف الى مصر.

○ - في اعقاب تعيين عضو الكنيست سلطان شلوم وزيرا للعلوم يصبح عدد الوزراء من اصل شرقي في حكومة نتنياهو تسعة بينما بلغ عدد الوزراء من اصل غربي ثمانية وزراء فقط وهذه واقعة لم تحصل في الحكومات الاسرائيلية منذ تأسيس دولتهم بل ضمت حكومة بن غوريون حينذاك وزيرا واحدا من اصل شرقي.

○ - اعلن الناطق باسم عائلة رومانوف «العائلة الروسية المالكة قبل الثورة البلشفية» انها ستقاطع الاحتفال الجنائزي الذي سيقام لدفن عظام اخر القياصرة الروس نيكولاي الثاني الذي اعدم مع عائلته بعد دخول الثورة الشيوعية في تموز عام ١٩١٧ حيث لم يتم التعرف على عظامه الا قبل عام عن طريق الفحص الجيني.

وبناء على امر الرئيس الروسي بوريس يلتسين ستجري احتفالات رسمية لدفن القيصر مع عائلته في نفس اليوم الذي قتل فيه اي ١٧ تموز الجاري.

○ - اثناء انعقاد الاجتماع الاسبوعي لجهاز الامن الاسرائيلي «الشاباك» والذي يحضره رئيس الدولة العبرية عيزر وايزمن وعندما جاء دوره لالقاء كلمته على منصة الخطابة سار وايزمن ببطء، شديد وعندما وصل الى المنصة قال بصوت مرتفع رغم ان مشيي بطيء، لكن العقل يفكر بسرعة فصفق له الحضور طويلا.

○ - صرح وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان ان الدولة العبرية بصدد اعادة الضريبة التي فرضت على ارباح رؤوس الاموال وعلى الاموال التي خصصت لبيع وشراء المساكن المهاجرين.

ويذكر ان هذه الضرائب تجبى من الاسرائيليين الذين يعملون خارج اسرائيل.

○ - كشفت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان مراقبة الدولة مريم بن بورات تلقت رسالة سرية من رئيس الحكومة نتنياهو يامرها فيها بالتوقف عن التحقيق الذي تجريه حول سياسة شراء البيوت وكيفية الاستيلاء على الممتلكات في القدس الشرقية من قبل المستوطنين.

○ - واكد عضو الكنيست حاييم اورون من ميرتس هذه المعلومات من خلال الالتماس الذي قدمه للمحكمة العليا.

وذكرت المصادر ان السبب الذي دفع نتنياهو للامر بوقف التحقيق هو النتائج الخطيرة التي توصلت اليها مراقبة الدولة والتي تضر بمصالح اسرائيل الخارجية والداخلية في حال استكماله ونشره.

○ - الهدية التي تلقتها تشلسي ابنة الرئيس الامريكي بيل كليتون بمناسبة نجاحها الباهر في امتحانات هذا العام كانت سيارة سوداء اللون من طراز «فولكس فايجن» قدمها لها والداها بيل وهيلاري.

○ - تراجع البرلمان الاوروبي عن فكرة عقد مؤتمر دولي لبحث القضية الكردية واستعاض عن هذا المشروع بالدعوة الى مؤتمر محلي تشارك فيه الاطراف المعنية ويشارك الاتحاد الاوروبي بصفة مراقب على اساس التقرير الذي بدأ البرلمان الاوروبي بمناقشته حول حقوق اللاجئين الاكراد وكيفية حمايتها حيث هنالك توجه اوروبي بالطلب من تركيا الكف عن التدخل في شمال العراق ومنح الاكراد الاتراك حقوقهم السياسية.

○ - ذكرت مصادر مغربية مسؤولة ان رئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي بعث باشارات مختلفة الى القيادة الجزائرية تتضمن رغبته في عقد اجتماع في اقرب وقت ممكن مع رئيس الحكومة الجزائرية احمد او يحيى لمناقشة كيفية تسوية المشاكل العالقة بين البلدين.

واوضحت المصادر ان هذا الاجتماع يمكن ان يعقد في الاراضي الجزائرية على ان تليه اجتماعات اخرى تعقد في المغرب.

○ - رفض رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري التدخل في قضية الصفعة بين الرئيس الياس الهراوي والصحفي حسن صبرا، واتخذ موقفا وسطا حين قال: ان الصفعة كانت خطأ وما كتبه صبرا عن الهراوي كان خطأ كذلك.

من جهة اخرى اذ نفذ الصحفي صبرا تهديده برفع دعوى مدنية ضد الهراوي فلن ينظر فيها حتى انتهاء ولاية الرئيس الهراوي ويصبح مواطنا عاديا بحيث يمكن مقاضاته.

- محاولة انقلابية للاستيلاء على قيادة الحكومة الانفصالية في جزيرة انجوان التابعة لجزر القمر.
- اجراء تعديل وزاري محدود في موريتانيا يشمل وزيري الخارجية والتنمية الريفية.
- رئيس مجلس النواب اليمني عبد الله الاحمر يصل الى هافانا في زيارة لكوبا تستمر خمسة ايام.

الاثنين ٧/١٣

- الحسين يستقبل في باب السلام رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريز.
- رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يصل الى الصين في زيارة رسمية.
- انفجار كيس مفخخ امام «بيت الشرق» في القدس الشرقية واصابة فلسطيني بجراح.
- توقيع اتفاق سوري عراقي لضخ النفط العراقي عبر خط النفط بين حقول كركوك العراقية وميناء بانياس على الساحل السوري.
- رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي يجتمع بوزير الخارجية اللبناني فارس بويز في بيروت.
- رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو يقدم استقالته على هزيمة حزبه في انتخابات لمجلس الشيوخ.
- مسيرة جماعة اورانج البروتستانتية في ايرلندا الشمالية تمر بسلام عبر منطقة كاثوليكية في بلفاست عقب موافقة السكان الكاثوليك.
- الرئيسان الروسي والقبرصي يؤكدان ان صفقة امداد قبرص بصواريخ اس - ٣٠٠ ارض - جو الروسية ستمضي قدما.
- مقتل خمسة جنود روس من قوة حفظ السلام في ابخازيا اثر انفجار لغم في سيارة كانت تقلهم.
- فوز المرشح من اصل لبناني عن الحزب المسيحي الديمقراطي جميل معوض في الانتخابات الرئاسية بالاكوادور.
صدور حكم بالسجن لمدة عامين واربعة اشهر بحق زعيم المعارضة اليمنية في ايطاليا سيلفيو برلسكوني.
- وزارة الخارجية البيلوروسية تعلن ان الاتحاد الاوروبي قرر وقف اصدار تأشيرات دخول لرئيس بيلوروسيا الكسندر لوكاشينكو.
- انفجار في محافظة لحج جنوبي اليمن يودي بحياة خمسة اشخاص.

الثلاثاء ٧/١٤

- الحسين يغادر ارض الوطن متوجها الى الولايات المتحدة وفرنسا واستقبل قبلها رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك.
- مجلس الامن الدولي يتبنى بالاجماع بيانا رئاسيا يدعو لوقف تنفيذ المشروع الاسرائيلي لتوسيع حدود بلدية القدس.
- الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي يوافقان على الاقتراح الاميركي بعقد لقاءات مباشرة بينهما.
- الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يستقبل في صنعاء قائد الاسطول الاميركي الخامس.
- مقتل اثنين من المتشددين الاصوليين وشرطيا في اشتباكين منفصلين في جنوب مصر.
- اقامة اعتصام للجنة الدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في العاصمة اللبنانية بيروت.
- رئيس الوزراء المغربي يصل الى تونس للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.
- قضاة في المحكمة العليا الاسرائيلية يكشفون عن تورط نتنياهو في فضيحة سياسية وتدخله في القضاء ضد متهم بالتعاون مع ايران.
- تحطم طائرة اوكرانية مقابل سواحل الامارات ومقتل افراد طاقمها الثمانية.
- الرئيس التركي سليمان ديميريل يصل الى العاصمة الالبانية تيرانا لاجراء محادثات مع الرئيس الالباني رجب ميداني حول ازمة كوسوفو.
- رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرينيكو يصل الى بكين قادما من طوكيو ضمن جولته الاسيوية.
- الرئيس الروسي بوريس يلتسين يجتمع بزعماء الكتل البرلمانية في مجلس الدوما لاقناعهم بتنفيذ برنامج الحكومة الاقتصادي.
- الرئيس البرازيلي فرناندو كاردوسو يوقع معاهدتين هامتين بشأن الاسلحة النووية.

الاربعاء ٧/١٥

- الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي يصل الى عمان للمشاركة في اجتماع القيادة الدولية.
- المتمردون في جنوب السودان يعلنون من جانب واحد وقفا لاطلاق النار.

الشهيد خلدون المومني

استشهد اثناء الواجب ومستقبل اسرته يلفها الغموض

والدة الشهيد: ذهبت وعود المسؤولين ادراج الرياح منذ يوم العزاء

زوجة الشهيد: حياتنا مهددة بالضياع!

كتب: محمد المستريحي

مشهد محزن ومبكي... (نذير) الطفل الذي يبلغ من العمر (٣) سنوات، يحمل صورة والده بين يديه ويقبلها ويقول: (بابا، بابا) وياتي (محمد) والذي تجاوزه عمره السنة ويحاول ان ياخذ الصورة من شقيقه الاكبر نذير ويقول: (اعطيني ابوس بابا).

(نذير ومحمد) هما ابناء الشهيد الملازم اول المرحوم خلدون المومني الذي استشهد يوم (١٩٩٨/٣/٢٥) اثناء قيامه بالواجب لالقاء القبض على مجموعة من المطلوبين للعدالة. ولكن يد الغدر قد طالته واردته الرصاصات اللعينة صريعا على الارض ليزف الى مثواه الاخير.

والدة الشهيد لم تكن تعلم بان صبيحة ذلك اليوم هو الوقت الاخير الذي ستسمع فيه صوت ابنها الاكبر والاحب الى قلبها.

عندما هاتفها وتحدث معها ليسالها عن زوجته وولديه ويطمئن عليهم ثم تحدث مع زوجته وسالها ان كانت تريد اي حاجيات ليحضرها معه بعد عصر ذلك اليوم وبعد الانتهاء من واجبه، ومن ثم انهى مكالمته طالبا من والدته ان تدعو له بالخير والنجاح وطلب منها الرضا ليطمئن قلبه بانها راضية عنه، فقالت له: (ربي وقلبي راضيان عنك يا خلدون الى يوم الدين)...

هذا عرفناه من والدة الشهيد التي تؤمن بقلب مفجوع لم تداويه شجاعتها وايمانها ان قدر خلدون قد حان وان عمره قد انتهى، وبانه قد استشهد في سبيل حماية هذا الوطن الغالي استقبلتنا عند قدومنا بكل ترحاب وهي تقول: (يا هلا فيكم في بيت خلدون، وفي بيت ابو نذير، وها هو) يستقبلكم واشارت الى صورته المعلقة على الحائط..

وتابعت تقول: (اكيد انتم تعرفون خلدون، فهو كان يعرف كثيرا من الصحفيين، لانه داوم فترة من الزمن في مجلس الامة، خلدون يا خالتي كان يحب الناس وله اصحاب وين ما رحتوا فهو اكبر ابنائي وعمره (٣٢) سنة وقد تحمل المسؤولية وهو في بداية عمره، حيث اكمل الثانوية العامة عام (١٩٨٤) بنجاح ومن الفرع العلمي... ولضيق الحال، ولانه كان يدرك بان والده لا يستطيع بان ينفق على الاسرة. فقد قرر بان لا يكمل دراسته. والتحق بالامن العام. ونصب نفسه مسؤولا عن كل متطلبات الاسرة ناسيا نفسه ومتطلباته حتى يوفر لنا ما نحتاجه ولا نمد ايدينا لاي كان... وبعد وفاة والده اصبح هو الاخ والاب والصديق والمسؤول الاول والاخير عن اخوانه واخواته. وفي عام (١٩٩٤) تزوج خلدون من احدى قريباته وعاش معنا في نفس البيت ليبقى متحملا المسؤولية وقد رزق بولدين (نذير) عام (١٩٩٥) و(محمد) عام (١٩٩٧) واستمرت حياتنا بهدوء واستقرار الى ان جاءنا الخبر المفجع.

بموت ولدي الحبيب، بموت اخينا وابينا ومعيلنا الوحيد، بموت عامود البيت الذي كنا ننتظر قدومه للبيت كل يوم.

وهنا توقفت الام الجريحة عن الكلام واخذت تجهش بالبكاء واخذ صوتها يتحشرج في حنجرتها، وضمت ولدي خلدون الى صدرها واخذتهما في حضنها، وبدات تمسح بيديها على رأسيهما وتقول بصوت غير مسموع: (عوضي بالله، وبكما وبعميكما خالد ومنجد. صبر جميل وبالله المستعان).

ثم تحدثت زوجة الشهيد فقالت: (لقد كان خلدون كل شيء في حياتنا، فهو سندنا في هذه الحياة، وكان حنونا وعطوفا بدرجة لا توصف، ولكن القدر شاء وفقدنا كل شيء واصبحت حياتنا بعده يلفها الحزن والضياع. وهاهما ابنائي يعيشان يتيمان وهما لم يعيا على الحياة بعد. فقدا حنان الاب الذي كانا ينتظرانه بفارغ الصبر ليجلسا في حضنه ويتقافزان على كتفيه، ويخرجا معه الى (الدكان) انها ذكريات محزنة، وانا الان نذرت حياتي كلها لولدي وسارعاهما احسن رعاية وساربيهما افضل تربية.

والدة الشهيد وهي تحتضن ولدي خلدون

وتابعت زوجة الشهيد حديثها: لم يكن زوجي يضعني بصورة تفاصيل عمله، ولكنه قبل الحادث بيوم، اخبرني بان لديه مهمة في اربد وانه سينجزها وسيعود الى البيت بعد العصر.

وقد تحدث معي بالهاتف صبيحة يوم الحادث: (وقال لي بانه سيحضر معه الغداء اثناء عودته، وطلب مني بان ادير بالي على الاولاد وبان اقبلهما).

وهنا تدخلت ام خلدون بعد ان هدا روعها وقالت: - بلهجة ممزوجة بالحزن والغضب- ابني راح وترك خلفه امه واخوانه واخواته وزوجته وولديه، ولا معيل لهم سواه، من سيربي ابناءه ومن يهتم بهم، اين ذهبت وعود المسؤولين الذين حضروا ايام العزاء، وكل واحد منهم وعد بان يقدم كل شيء لابناء خلدون، وزير الداخلية قال: (خلدون مثل ابني، واولاده انا مسؤول عنهم، وسنوفر لهم ما يضمن لهم الحياة الكريمة. واعطانا في ذلك اليوم الف دينار وقال: هذا المبلغ البسيط هو لولدي خلدون، ومن ذلك اليوم لم نر احدا من المسؤولين).

شقيق خلدون الاصغر منه خالد قاطع والدته وقال: نحن لا نريد اي شيء من احد، انا مسؤول عن ابناء اخي وساربيهم احسن تربية، اخي مات شهيدا وسيقابل ربه راضيا مرضيا، واقول له: ارقد يا اخي وكن مطمئنا بان عائلتك امانة في رقبتي الى يوم الدين، واعرف بان هناك من خذلوك في هذه الدنيا، واعرف بان اخيك الصغير منجد قد التحق بالامن العام وبانه سيسير على دربك ونهجك وانه مستعد بان يقدم روحه فداء الواجب وثرى الاردن الغالي، وان ولديك سيكبران وسيفخران بك وسيتباهان امام العالم بانهما ابناء خلدون الشهيد البطل وسننمي فيهما روح البطولة والشهادة.

الشهيد خلدون المومني

وكن مطمئنا يا عزيزي وكن قرير العين لاننا لن نحتاج احدا من بعدك، ولن نستجدي احدا رغم ان حقوقك وحقوق ولديك الان هي في مهب الريح، ولكن ربك كبير ولا يضيع حق وراءه مطالب... واعرف ان دمك لن يذهب هدرا، وسياخذ المجرمون عقابهم، ونطالب باعدام قاتلك ولن نتخلى عن هذا الطلب. نحن نطالب بشرع الله، القاتل يقتل. وكن مطمئنا يا اخي باننا لن نخذلك بتربيتك لنا على ان نكون مهذبين، لذلك فلن نتصرف اي تصرف اهوج، وسينطق القضاء العادل كلمته الحقة.

ام خلدون تدخلت وقاطعت ولدها: لقد وعدونا بتوفير شقة سكنية لعائلة خلدون في اسكان الضباط، ورغم ان حالة خلدون خاصة، الا اننا جوبهنا بروتينيات القانون وما زال الامر معلقا، ووعدونا بشراء قطعة ارض لبناء بيت عليها لتضم اسرة خلدون، وقد خصصوا مبلغ الفين دينار لشراء دونم واحد، وعند البحث عن الارض فلم نجد الا قطعة بمساحة دونم وطلب صاحبها مبلغ (٨) الاف دينار وقد دفعت الجهات المسؤولة مبلغ (٥) الاف دينار ودفعنا نحن مبلغ (٣) الاف دينار فرق السعر، وعندما اردنا تسجيلها في دائرة الاراضي، وافقت دائرة تسجيل اراضي اربد بتخفيض رسوم التسجيل كمساعدة لنا، ولكن الدائرة في عمان رفضت ذلك وبعثوا لنا بكتاب بدفع كامل الرسوم والا سيضطرون لحجز قطعة الارض وجلبهم عن طريق الشرطة لاستيفاء باقي الرسوم.

وتابعت ام خلدون: وزير التنمية الاجتماعية وعد بان يوفر وظيفة لزوجة خلدون وهي تحمل درجة دبلوم وحتى اليوم وما زال الوعد وعدا كما ان القضية الان امام محكمة الجنايات الكبرى.

رغم انها قضية اعتداء على رجل امن، وكنا نتوقع بان تكون من اختصاص محكمة امن الدولة، وسمعنا بان احد الجناة قد تم تكفيله وهو الان خارج السجن وانا ورغم الهدوء وضبط الاعصاب التي يتصف بها ولدي خالد ومنجد الا انني لا اريد بان افقدهما بسبب الثار.

وختمت ام خلدون حديثها: هذه هي احوالنا وليس لنا معين سوى الله لتحقيق العدالة واحقاق الحق. ورحم الله ولدي واحتسبه عند الله شهيدا راضيا مرضيا وادخله فسيح جناته.

افراح الاسبوع

عيد ميلاد سعيد

الطفلة لارلين رشدي حداد اطفأت الشمعة الرابعة من عمرها وسط حشد من الاهل والاصدقاء.
كل عام وانت بالف خير يا لارلين وعقبال مائة عام

زواج مبارك

ناصر الجمل ونشأت النوباني وعلي الهندي يهنئون صديقهم كريم ابو تايه بمناسبة زفافه على الانسة هدى عقل

زواج مبارك وعقبال البكاري...

عيد ميلاد سعيد

الاهل والاصدقاء يهنئون ابنهم علاء خميس عواد بعيد ميلاده السابع عشر.
تهانينا والف مبروك

جولة صندوق المعونة الوطنية

شاركت «اخبار الاسبوع» في الجولة الاعلامية التي نظمها صندوق المعونة الوطنية الاسبوع الماضي على بعض المشاريع التأهيلية الناجحة في محافظتي اربد وعجلون وذلك بهدف تقييم مسيرة الصندوق وللاطلاع على المشاريع التي تم تنفيذها في سنوات سابقة وللوقوف على النتائج التي تمخضت عنها خاصة وانها قد وفرت العديد من فرص العمل لمحاربة البطالة والفقر.

تنويه

في اللقاء الذي اجري الاسبوع الماضي مع الاستاذة زهرة الشرباتي ورد خطا مطبعي في الفقرة المتعلقة بعقوبة الاعدام وبالذات فيما يخص اعلان تنفيذ الاعدام بحق النساء حيث ورد في اللقاء ان ما اعلن عن تنفيذ الاعدام بحقهن من النساء عددهن (٦٠) وغالبية جرائمهن متعلقة بقتل الازواج والصحيح بان عددهن ٦ حالات فقط لذا اقتضى التنويه.

سؤال صعب لكنه بحاجة الى تفسير

لماذا ينتحر الشباب؟!

تحقيق: نظيرة السيد

تحفل ملفات مديرية الامن العام بحوادث كثيرة لانتحار الشباب من الجنسين وما بين اشعال النار والقاء النفس من الادوار العليا وتناول جرعات عالية من الادوية المنومة وادوية الضغط او الانتحار بواسطة لف حبل حول الرقبة او باطلاق النار على نفسه لانهاء حياته.

كل هذه الوسائل دفعتنا الى طرح سؤال: متى يفكر الشباب في اتخاذ قرار بالانتحار؟ ولماذا يقدم الانسان على انهاء حياته بنفسه؟

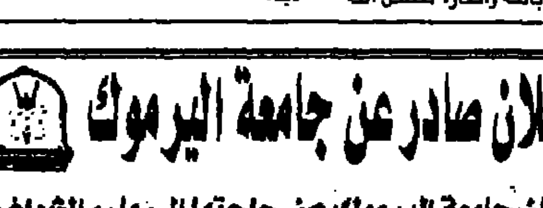

الاجابة كانت لدى ملفات الشرطة ومن خلال عرض الملابسات والظروف وراء بعض حالات الانتحار التي قرانا عنها في الفترة الاخيرة وتم نشرها في الصحف وحالات اخرى غير معروفة ووجدت اجهزة الامن ان التحدث عنها يمكن ان يسبب بعضا من الاحراج لاصحابها او المقربين منهم.

الانتحار شنقا

الشاب «س» كان في الصف الاول الثانوي ومن الطلبة الذين يشار اليهم بالبنان لتفوقه العلمي ولمواظبته على التوفيق بين متطلبات عائلته ودراسته ولاخلاقه العالية فبعد ان امضى فترة لا تتجاوز الشهرين من الفصل الاول اخبره احد المدرسين بان علاماته في الامتحانات المدرسية لنفس الفصل قد تراجعت وبان ترتيبه لن يكون الاول على صفه لهذه السنة. صعق الطالب «س» لما سمع وعاد من المدرسة الى بيته مهموما حزينا ولم يخبر ذويه بما سمع ولم يشعرهم بانه متألم او حزين وتناول معهم طعام الغداء حسب العادة وسارت الامور على ماهيتها وبعد ان انشغلت والدته بترتيب امور البيت وغادر والده المنزل تناول حبلا كان موجودا في احد اركان البيت وذهب الى مزرعتهم القريبة واختلى في احدى زواياها وربط الحبل باحدى اشجار الزيتون ومن ثم لفه حول عنقه ولم تمض الا ثواني معدودة الا وفارق الحياة.

الانتحار رميا بالرصاص

الشاب محمد والذي انتقل الى الحياة الاخرى منتحرا وهز مصرعه جبل النصر باكمله وكانت الصدمة لاهله كبيرة فهو في مقتبل العمر ولم يتجاوز الخامسة والعشرين وهو المعيل الوحيد لهم لكن ظروف الحياة وقسوتها عليه جعلته لا يفكر الا بالخلاص منها.

والده طاعن في السن عاجز عن العمل وعدد افراد اسرته كبير وتدبير امورهم يقع على عاتقه كونه اكبرهم سنا ورضي بهذا الواقع وكافح من اجل تحقيق حياة كريمة لذويه واشقائه الصغار الا انه لم يوفق في اي عمل وظل عاطلا عن العمل لمدة تزيد عن اربع سنوات واوضاع اسرته تزداد سوءا يوما بعد يوم وهو يقف متفرجا عاجزا عن مد يد العون لهم وانقاذهم ورفع المعاناة عنهم فقرر ان يخلص من هذه الحياة ويقبع في غرفته في منزلهم الى ان قرر اخيرا اطلاق ثلاثة عيارات نارية على رأسه لتكون الفاصل بين حياته الدنيا والاخرة.

قتل نفسه وحبيبته

ولا تغيب عن بال اي منا قصة كل من الشاب «ع» والفتاة «أ» واللذين كانت فيما بينهما قصة حب استمرت سنوات قررا بعدها مفارقة الحياة لان الامل في زواجهما كان ضعيفا واهل الفتاة وقفوا حجر عثرة في مباركة زواجهما فنقما على هذه الدنيا وانتهى بهم الامر الى التفكير بالخلاص منها وخططا للالتقاء في منطقة بعيدة وخالية وكان اللقاء بان جهز الشاب «ع» مسدسه واطلق عدة رصاصات على محبوبته اولا ففارقت الحياة على الفور ومن ثم اطلق عدة رصاصات ايضا على نفسه وبهذا كانت نهايتهما مفارقة هذه الحياة مودعينا بدماء نزفت مطالبة بابسط الحقوق.

الانتحار حرقا

اقدم شاب في الاغوار الجنوبية عمره لا يتجاوز ٢٤ عاما بعد ان سئم الحياة نتيجة لظروفه المادية الصعبة ولانه يمقت عمله على حرق نفسه حيث انتهز فرصة انشغال اهله وعلى غفلة منهم سكب الكاز على ملابسه وبكمية كبيرة واشعل عود ثقاب والقاها على جسمه واشتعل من الرأس الى القدم وهب الاهل والجيران لانقاذه الا انه سرعان ما فارق هذه الحياة.

لانها رفضته قتلها وانتحر

والجميع يذكر قصة الشاب الذي قتل الفتاة التي احب لانها رفضت الارتباط به وكانت على وشك ان تتزوج من اخر فما كان منه الا ان استقل نفس الباص الذي يقل حبيبته الى عملها واشهر مسدسه امام جميع الركاب واطلق النار عليها وبعد ان تاكد من موتها اطلق النار على نفسه وسط دهشة الجميع.

طالبة التوجيهي

هذه الامثلة التي اوردناها لحالات الانتحار والتي ذهب ضحيتها شباب في عمر الورود تم الاعلان عنها من قبل الاجهزة الامنية لتكون عبرة يقتدي بها الشباب في حياتهم.

الا ان الاجهزة الامنية تضطر احيانا ورغم قناعتها بان الاقدام على الانتحار هو جريمة يرتكبها الانسان بحق نفسه ويجب ان يعاقب الى اخفاء بعض المعلومات عن حوادث انتحار بين صفوف الشباب ولاسباب كثيرة.

الحالة الاولى لفتاة القت بنفسها من الطابق الثالث في احدى المدارس وذلك عقب تقديم امتحان مادة الرياضيات واحساسها بانها لم تجب على اسئلة الامتحان وانها سوف ترسب للمرة الثانية وتخاف من تهديد والدها لها بتزويجها اذا لم تنجح في الامتحان وهي بالانتحار قررت ان تحل ازمتها مع الثانوية ومع العريس الذي لا تريده الا انها لم تمت وهي الان تعالج من كسور في الايدي والارجل نتيجة الحادثة.

اختارت النار

اما أ.م فقد اختارت النار كوسيلة للانتحار لتعاقب اهلها على تصرفاتهم تجاهها بعد ان رفض شقيقها تزويجها لابن الجيران فقررت تهديدهم بوضع الكاز على جسمها واشعال عود الثقاب وهي كانت تظن انها تهددهم فقط لكن النار لم تنتظر وسرت في جسدها قبل ان يتمكنوا من اطفائها وشاء القدر ان لا تموت سريعا وان تبقى تعاني وتصارع الموت في المستشفى فلم تتخيل ان يتحول «التهويش» الى واقع دون ان تدري.

ادمان وتعاطي

واذا كان الاهل وراء حالات الانتحار السابقة فان هذه القاعدة لا تنطبق على الحالة الثالثة والتي تتمتع صاحبتها بكافة انواع الحرية واهلها ميسورين ماديا وهذا المصروف الزائد هو الذي حول حياتهم الى جحيم وجعلها عرضة لاطماع رفاق السوء الذي دفعوها الى الادمان وعندما لم تعد تجد المال الكافي للتعاطي اصبح امامها حلان اما الانحراف او الانتحار فاختارت الثاني حفاظا على البقية من كرامتها وهذا ما كتبته في خطابها الذي تركته لوالدتها وهي معتقدة انها ستموت الا ان العناية الالهية كتبت لها عمرا جديدا ومكنتها من المعالجة والعودة الى حياتها الطبيعية.

مديرية الامن العام

الفشل الدراسي والعاطفي وسوء الاوضاع المادية على رأس اسباب انتحار معظهم الشباب كما جاء في دراسة اعدتها دائرة العلاقات العامة في مديرية الامن العام حيث اوضحت الدراسة ان نسبة الانتحار من الشباب رغم قلتها الا انها تهدد المجتمع وهذا يرجع في معظم الحالات لاخطاء في التنشئة الاجتماعية وقلة الوعي الديني لدى معظم المنتحرين بالاضافة الى سوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

وقد اظهرت الدراسة ان نسبة الارتفاع بين الطبقة الوسطى وان معدلات الزيادة تكون في مواسم الامتحانات والنتائج كوسيلة للتخلص من الفشل.

وتقول الدراسة ان هناك معلومات تسعى الجهات الامنية لمعرفتها وتوضيح الاسباب الفردية الاخرى وراء كل حالة وانه ثبت من خلال التحريات ان جميع حوادث الانتحار الاخرى يرجع معظمها لخلافات عائلية او قصص حب فاشلة وغالبا لا يتجاوز اعمار المنتحرين ال ٢٥ عاما الا في حالات نادرة. معظمها نتيجة ظروف اقتصادية صعبة او امراض نفسية مستعصية.

وتفيد الدراسة الى ان هذا السلوك يحتاج الى معالجة خاصة للمدمن وايقافه لان الجهات الامنية وعلى عكس الجرائم الاخرى التي تتدخل لانهائها مثل ان تحدث من خلال مراقبة المشتبه بهم تكون عاجزه امام وقف اي عملية انتحار لانه جرم يرتكبه الانسان بحق نفسه وغالبا دون مقدمات.

علم الاجتماع

ويقول الدكتور سليم القيسي استاذ علم الاجتماع في جامعة مؤته حول هذه الظاهرة. ان كل انسان يولد ولديه قدرة على تطوير قدراته بنفسه لكن انماط الحياة في العصر الحديث تحول الشباب الى متمردين وان لم يجد الشاب او الفتاة استجابة ثمرهم يتسرب اليه الشعور بالضالة والاضمحلال ولا يجد وسيلة للهروب الا بالتخلص من الحياة كلها فيقتل نفسه لعدم قدرته على التكيف مع مجتمعه.

ويضيف الدكتور القيسي ان معدل ارتفاع الحالات وتكرارها يجعلنا نفكر الف مرة في كيفية التعامل مع فئة الشباب وان نتيح لهم فرصة التوقف مع النفس واعادة النظر في كل ما حولهم من احداث وان نجري معهم حوارا صريحا لنتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم في تحقيق اهداف او ايجاد طريقهم في الحياة.

رأي الدين

السيد سعيد الحجاوي مدير عام دائرة الافتاء بالوكالة قال عن هذه الظاهرة بانها لحظة يأس وكفر بالله وانكارا لفضل الله ورحمته لذلك يجب الاهتمام باعادة الوعي الديني لنفوس الشباب من اجل استيعاب التعاليم الدينية وان يكون الايمان حافزا وحصنا لهم من اي شكل من اشكال الضغط الاجتماعي الذي يمكن ان يتعرضوا له في حياتهم.

وقد توجه الدكتور الحجاوي الى الشباب داعيا اياهم الى التمسك بالدين والايمان بالله والتروي واستشارة من هم اكبر منهم سنا واقدر على تفهم مشاكلهم لان الفشل لا يعني ان نفقد الامل بالله ويستولي الشيطان على عقولنا ويدفعنا الى جرم احمق.

وبعد

هذه الظاهرة وكما تقول التقارير الامنية لا تشكل خطرا على مجتمعنا ولكنها موجودة وتعود اسبابها اولا الى الفشل الدراسي او العاطفي وهذه مشكلات ليست بهذا التعقيد ويمكن ان تحل اذا فكرنا بها قبل الاقدام على الانتحار.

لذلك نقول من خلال هذا التحقيق لكل اب وام ونحن الان على وشك اعلان نتائج الثانوية العامة... ترفقوا بابنائكم واعادة السنة لا يعني نهاية العالم... والشباب بحاجة الى فرص اخرى وتفهم اكثر في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة فان كنا نحن الكبار مدركين لما يجري وقادرين على الصبر والتحمل فلماذا لا نزرع هذه الصفة في ابنائنا ونقيهم شر الاقدام على فعله في لحظة غضب يستولي بها عليهم الشيطان وينهوا حياتهم ويتركوا الحسرة في نفوسنا الى الابد.

الطائر الوحيد الذي يلتهم حتى نخاع العظم..!

عندما تنظر اليه من على بعد، وهو محلق في السماء، تعتقد للوهلة الاولى انه شيء مثل صليب طائر: جناحان طويلان، يتدلى منهما حيوان ما قضى منذ زمن. وعندما يصبح هذا الشبح الخارق اكثر قربا، يحدث في السماء انفصال مفاجيء: فالهيكل العظمي المتدلي يهبط راسيا الى الارض، يتبعه عن قرب ما سياخذ الان شكل طائر ضخم ـ وخطير انه: النسر الملتحي.

وبعد اصطدام الهيكل العظمي بالارض الوعرة وتهشم عظامه الى الاف القطع الصغيرة، يقوم النسر الملتحي او «طاحن العظام» وهي ترجمة لكلمة اسبانية هي Quebrantahuesos بالانقضاض، على تلك العظام المهشمة توافا للوصول الى نخاع العظم «الناز» منها، والتي كانت فيما مضى تعجة بيريثيه «نسبة الى جبال البيرينية الاسبانية».

فيما مضى من ازمان كان بالامكان مشاهدة هذا النوع من النسور في كافة ارجاء اسبانيا، لكن تعرضه لعمليات ابادة مصدرها الانسان جعله يقارب على الانقراض، فلم يتبق منه عام ١٩٨٦ سوى ١٤ زوجا فحسب والامر نفسه في مواطن اخرى، فلم يتبق منه في تركيا، اليونان، البانيا، كورسيكا، جميعها، سوى نحو ٤٠ زوجا.

لكن ونتيجة لتعذر الوصول الى اوكارها في قلب جبال البيرينية وقرار السلطات الاسبانية عام ١٩٨٦ اعتباره نوعا معرضا لخطر الانقراض ومن ثم تبنيها خطة عمل لحفظ المتبقي منه، تضاعف هذا العدد ليصل عام ١٩٨٩ الى نحو ١٥٠ زوجا بين فرخ وبالغ.

لكن معظم الفضل في هذا التزايد العددي يعود للنسور الملتحية ذاتها، فقد اخذت نسب كبيرة منها بتكوين اسر ثلاثية قوامها اثنين وذكر، وهذا مخالف لبيولوجيتها المعهودة حيث ان النسور الملتحية احادية الزواج.

والتاثير الايجابي لهذه الممارسة الجديدة واضح، فمن ناحية ستحافظ هذه النسور على اعدادها وتزايده ايضا كما انها ستوفر لفراخها فرصة افضل للبقاء حيث ستحظى برعاية ٣ نسور بدلا من اثنين (اب وام) بخاصة في اعشاش تقع على ارتفاع ٢٠٠٠م عن سطح البحر. وهو ما يعني تعرضها لخطر التجمد.

لكن السلطات المهتمة بالموضوع قلقة من ان هذه الممارسة الجديدة ستحدث تدهورا جينيا، ذلك ان وجود ٧٠ زوجا فقط من هذا النسور يجعلها على حافة قابلية النمو الجيني، لذا ستخفض صيغة الاسرة الثلاثية عدد المكونات الجينية. وذلك بسبب الاثار السلبية لنظام "التوالد الداخلي".

لكن ومثلما يعلق صحفي علمي بريطاني فانه ومع تراجع النسر الملتحي عن حافة الانقراض كلية في اسبانيا وربما في اوروبا ربما تكون صيغة الاسرة الثلاثية «سبيلا مصيبا للبقاء» بالنسبة لهذا الصقر المعرض للخطر وان تكن مضحكة للبعض وبغيضة لاخرين.

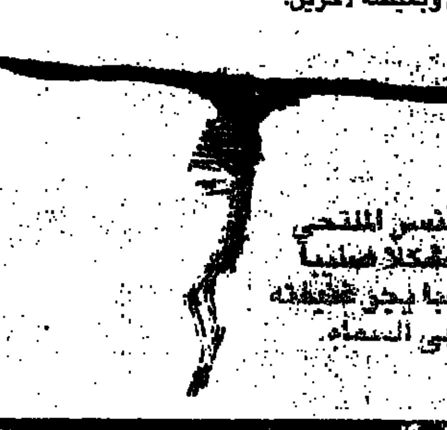

ـ هذا النسر سيرتقي الى نحو ١٥٠ مترا قبل ان يلقي الهيكل العظمي على الصخور اسفل منه ومن ثم التغذي على نخاع العظم الناز من العظام المهشمة.

هل ينجح الفايد في اثبات مؤامرة قتل ديانا وولده؟!

جذور الخلاف بين عائلتي الاميرة والعشيق تتفاعل خارج اسوار المحكمة

اخيرا تفجر وعلى نحو علني ذلك العداء المختمر بين عائلة ديانا، اميرة ويلز ومحمد الفايد اثناء اجتماع في المحكمة العليا الفرنسية للشهادة بخصوص حادث السيارة في باريس الذي اودى بحياة الاميرة ودودي الفايد.

فحينما اصبح والد دودي الحزين وجها لوجه مع والدة الاميرة ديانا فرانسيسي شاندكيدي حيث كانت تمثل عائلة سبنسر اصبحت المناسبة ذات مغزى بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

فقد اغتاظ الفايد وعلى نحو واضح من تجاهل السيدة شاندكيدي له.

وحينما غادر المحكمة وصفها بـ «المتكبرة» وابلغ المراسلين الصحفيين بانه «لا يعيرها اي اعتبار» مضيفا «تعتقد انها ملكة سبأ».

ايضا بدى مالك هارودز «الفايد» ممتعضا من انه وبعد عشرة اشهر من التحقيق ما زال البوليس الفرنسي غير مستعد للافراج عن تقريره عن الحادث وربما لن ينشر قبل تشرين اول / اكتوبر القادم.

اما جذور الاختلاف بين العائلتين فتعود الى ان الفايد ولعدة اشهر مضت قد ازعج عائلة سبنسر بالزعم ان مقتل ديانا ودودي كان نتيجة لمؤامرة وكذا لتبجحه بان الكلمات الاخيرة للاميرة والتي تفوهت بها قبل وفاتها قد افضى بها اليه شخص ما قام بمساعدتها.

اما السيدة شاند كيدى فتعارض بعنف هذه المزاعم اذ تعتقد ان تصادم السيارة في نفق «بونتو دالما» لم يكن باكثر من حادث ماساوي وانها متيقنة من ان الاميرة لم تكن في وضع يؤهلها للتكلم بعد تصادم السيارة.

كانت تلك المرة الثانية التي يهاجم فيها الفايد عائلة سبنسر في غضون اسبوع ففي وقت سابق ابدى ملاحظات ذامة حول شقيق ديانا «ايرال سبنسر» والهيئة القائمة على صندوق ديانا التذكاري والتي تضم شقيقة ديانا الليدي سارة مكوركوودل.

فقد ظهر في البرنامج الاخباري «لندن هذه الليلة» والذي تبثه القناة التليفزيونية ITV وقد وقفت الى جانبه الكونتيسة سبنسر «رينيه زوجة والد ديانا» ليعلن «ان السيناريو ككل ليشبه مغامرة لكنها في الحقيقة محزنة جدا».

وظهرت رينيه والتي تعمل لدى هارودز في مقابلة تلفزيونية حية مع الفايد في مدرسة ديانا القديمة في وست هيث بجانب سيفينوكسي في كنت حيث شرح كيف انه قدم مبالغ مالية لتحويل المدرسة الى مركز للاطفال المعرضين للاعتداء بعدما رفض الصندوق التذكاري تقديم المساعدة..

اما رينيه فابدت رايا مفاده ان ديانا ستسر من كرم الفايد وتحدثت عن المشاعر الدافئة التي كانت تكنها الاميرة نحوه «اعرف انها لم تكن صديقة كبيرة فحسب بل معجبة كبيرة بمحمد».

لكن هذا الدعم الذي منحته اياه صديقة ديانا الحميمة لم يحرف الجدل الذي كان فيه متورطا نتيجة لبرنامجين تلفزيونيين تركزا على تصوراته لتصادم باريس.

ففي البرنامج الوثائقي «اسرار التصادم» والذي بثته قناة ITV واعده نيكولاس اوين المراسل المختص بالشؤون الملكية دعم والد دودي وبقوة نظريات المؤامرة المحيطة بالحادث والذي قتل فيه ولده والاميرة ديانا في اب / اغسطس الماضي وقال فيه بانه مصمم على كشف الحقيقة حيث يعلق «فقدان ابن وفقدان صديقة عزيزة ام تركت طفلين ـ حسنا بامكانك القول انها ارادة الله لكنك بحاجة للتاكد من انها ارادة الله لا ارادة اناس اخرين مضيفا انا عظيم الايمان بالله ولن يهدا لي بال حتى احصل على الحقيقة».

وكان الفايد قد تحدث حول الموظف لديه السائق هنري بول فقال مجيبا على سؤال: ان كان يعتقد ان بول كان يمارس حياة مزدوجة بالعمل ليس لحساب فندق ريتز في باريس فحسب بل ايضا لاجهزة مخابرات فرنسية واجنبية كل شي ممكن.

وحالما انتهى بث البرنامج كان هناك غير انتقاد يشير الى غياب دليل صلب على وجود مؤامرة فقد صرح نيكولاس فاريل الذي عمل كباحث في البرنامج «استخدم المعدون اي شاهد امكنهم الوصول اليه يمكن لشهادته حتى ولو كانت غير جديرة بالثقة دعم فكرة الموت بواسطة M15 او البابارازي.

وعلق رئيس الوزراء توني بلير ان هكذا نظريات حول موت ديانا لا تساعد احدا «وقبل الكل اطفالها».

ورفض الفايد المشاركة في برنامج وثائقي اخر عنوانه Dispatches (برقيات) تبثه القناة الرابعة والذي زعم ان الفايد كان العقل المدبر لقصة ابنه العاطفية مع ديانا وانه اخفق في تامين حماية لهما اثناء وجودهما في باريس لكنه اي الفايد خلال ظهوره مع رينيه رفض على نحو عنيف هذا انها نفاية صرفة اناس يحاولون تشويهي.

والجدير ذكره ان المخابرات البريطانية اعلنت بان تصريحات الفايد هي عبارة عن تخريفات ولا صحة لها.

مسكين يا جوز الاثنتين

غالبيتهم يحنون للاولى ويرجعون اليها

تحقيق: رحاب الشيخ

الزواج من اثنتين اصبح نادرا في ايامنا هذه الا انه موجود، فالزواج من واحدة فقط اصبح مشكلة حقيقية يعاني منها هذا الجيل لذلك نجد كثيرا من العازفين عن الزواج لاسباب عديدة اهمها ضيق اليد... وان وجد احدهم الزوجة المناسبة فانه سيتمسك بها لان مفهوم الزواج لم يعد كالسابق واصبح لدى شبابنا نظريات مختلفة تخص حياتهم الشخصية.

وكما ذكرنا فهذا الامر لا يزال قائما خصوصا بين القادرين على الجمع بين زوجتين.

وفي هذا التحقيق ارتأينا تسليط الضوء على فئة من المتزوجين من اكثر من زوجة لنكشف بعض الحقائق التي تبدو غائبة عن الاذهان من خلال من لهم تجربة في هذا المضمار.

اصبحت الاغلى بعد زواجه

لقاؤنا الاول كان مع الحاجة حليمة التي تزوج عليها زوجها منذ فترة طويلة وذلك لانها كانت عاقرا.

تقول الحاجة حليمة:

الزوجة الثانية لزوجي كانت صديقتي وجارتي وهي سيدة من جنسية عربية، ومطلقة وليس لها اقارب في الاردن، كنت اعطف عليها وارعاها وكانها احدى بناتي فهي تصغرني بما يقارب العشرين عاما، الى ان سافرت الى اهلها... وكان زوجي يهددني دائما بانه سيتزوج لانني لا انجب، وكان يتشاجر معي دائما واصبح لا يطيقني...

وبعد فترة سافر زوجي الى دولة صديقتي وتفاجأت عند حضوره بزواجه من هذه السيدة التي استطاعت ان تنجب له الاولاد والبنات...ولكنها احست بالندم وكانت تطلب مني ان اسامحها دائما، فقد شعرت بانها قد غدرت بي الا انني تقبلت اعتذارها برحابة صدر... واصبحت تنام عندي في بعض الاحيان عند غياب زوجي.. اما هو فالغريب في الامر انه تغير كثيرا عن السابق واصبح يعاملني احسن معاملة ولم يتشاجر معي بل اخبرني بانني اغلى عنده من اي امراة، وزاد احترامه لي وكنت اشتري لزوجته كل ما تطلبه وكل ما يحتاجه البيت..

اما الان وبعد ان تقدم بي السن فقد اصبح اولاد زوجي وكانهم اولادي وزوجته كاخت لي يزورونني دائما ويخافون علي وكانني والدتهم وزوجته لا تقاطعني ابدا.

احببتها جدا بعد زواجي

رجل اخر كان متزوجا من احدى قريباته، مشكلتها تنحصر في ان ابناءهما كانوا لا يعيشون اكثر من عام الا الابنة الكبرى فهي الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة ... موت مواليدهم كان احد اسبابه صلة القرابة التي تربطهما لذلك بدات الشجارات والخلافات تدب في هذه الاسرة.. فقرر الزوج ان يتزوج وبالفعل تزوج من فتاة لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها وعلى قدر كبير من الجمال..

الا ان شيئا ما في داخله كان يعيده الى الزوجة الاولى حتى وصل به الحد الى ان يحضر هدية لزوجته الاولى وهو في شهر العسل، وكان دائم الزيارة للزوجة الاولى.. وبعد مرور ستة اشهر على زواجه اخذ لهيب حبه للزوجة الاولى يزداد فعاد بزوجته الجديدة لتعيش مع الزوجة الاولى واصبح لا يطلب الطعام الا من الاولى ولا يشتري الهدايا الا للاولى فما عادت تطيق الجديدة صبرا.

وتقول الزوجة الاولى: لقد تحسنت معاملة زوجي بعد زواجه الى حد كبير، لم يعد يهتم بموضوع الاولاد... كان ايضا يضيق علي الخناق ويحرمني من زيارة اهلي او صديقاتي، اما الان فقد عدل عن هذا واعطاني الثقة والامان بلا حدود... وتعلق الزوجة قائلة: (لوكنت اعرف بانه سيتغير الى هذا الحد لزوجته انا بنفسي).

اتفقتا علي

السيد احمد يقول:

تزوجت من زوجتي الاولى دون رغبة مني، بل بالطريقة التقليدية ودون سابق معرفة لذلك فقد واجهت مشاكل عديدة لسوء تفاهمنا، وكانت مقصرة بحقي فلم تكن تهتم بمظهرها ولم اشعر تجاهها بالحب.... وكاننا غرباء عندها قررت الزواج من امراة اخرى انيقة تهتم بمظهرها امراة ارتبط معها بعلاقة حب قبل الزواج واقتنع بها الى ابعد الحدود وفعلا وجدت هذه المراة الحبيبة والتي كانت انيقة جدا قبل الزواج الا انها اصبحت تغار من زوجتي الاولى ويبدو انهما قد تامرتا علي وبدات الزوجة الجديدة تهمل مظهرها شيئا فشيئا وتقلد الزوجة الاولى فاصبحت لا اجد اختلافا فيما بينهما.

اصبحت اكره الاثنتين وابحث عن ثالثة

السيد ابو خالد تزوج من زوجته الثانية لانه اعجب بها وبمظهرها واراد ان يرتاح من خلافاته مع الزوجة الاولى وقد اخفى امر زواجه لفترة طويلة عن زوجته الا انه اكتشف فجاة بعد دخوله المستشفى نتيجة حادث اصابه فحضرت الزوجتان لزيارته

يقول ابو خالد: عانيت كثيرا لدى انكشاف امري في تلك الفترة حيث ان زوجتي الاولى عصبية جدا وقد تركت الاولاد عندي وذهبت الى بيت اهلها ولكنها اقتنعت اخيرا بقدرتي على ان اعدل بين الزوجتين وقد حاولت ذلك كثيرا وتعلمت ان اكون بوجهين الا انني اصبحت احاسب كثيرا واتعرض للمساءلة من قبل الزوجتين ان احضرت شيئا للاولى ولم احضر مثله للاخرى وعندها اصبحت اكره الاثنتين.

بعضهن يتآمرن على الزوج لتطويعه

انجبت الاولى من الغيرة

السيدة (حبيبة) تقول: بعد مضي عشرة اعوام على زواجي ولعدم قدرتي على الانجاب تزوج زوجي لينجب الولد، اصابني في تلك الفترة الغيظ الشديد والحزن الشديد ولم استطع تقبل هذه الفكرة ولكن حصلت مفاجاة جميلة بعد ذلك فقد انجبت انا والزوجة الجديدة في السنة الاولى من زواجه وذلك بعد (١٠) اعوام من العقم.

وقد خفف عني هذا كثيرا وجعل نفسيتي مرتاحة اكثر وتغيرت معاملة زوجي، فقد اصبحت مكلفة بشؤون البيتين كاملا فقد كنا نسكن في بيت واحد.. واصبحت صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة في البيت، وها نحن الان متفاهمتان لابعد الحدود خاصة بعد وفاة الزوج.

تزوجت مرتين ولم افلح في اصلاحها

السيد (احمد.ج)، مثقف ويحظى بمكانة اجتماعية متميزة، لكنه بدا من الصفر، فلم يكن بالمستوى الاجتماعي والمادي الذي وصل له الان عند زواجه من الزوجة الاولى بينما كانت تفوقه هي من هذه الناحية لذلك فهي تشعره دائما بانها الافضل وانها [...] الحسب والنسب ولم يجد معها التفاهم والحياة السعيدة لذلك فقد تزوج عليها مرتين املا في ان يجد السعادة عند الاخريات الا انه لم يوفق معهما وقد تحسنت معاملته مع الزوجة الاولى عن السابق بشكل بسيط الا انها ما زالت ترى انه دون المستوى لذلك فقد كانت النتيجة ان هجرها.. واصبح بلا اي زوجة.

والامثلة على ذلك كثيرة...

د. مجدالدين خيري

علم الاجتماع والعودة الى الاولى

ومن قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية كان لنا لقاء مع الدكتور مجد الدين خيري والذي ابدى رايه حول الزواج من اثنتين وخصوصا عودة الزوج الى الاولى يقول: (الزواج من اكثر من واحدة اصبح ظاهرة قليلة الحدوث في الوقت الحاضر وهي في طريقها الى الزوال لتحل بدلا منها ظاهرة التوحد في الزواج ونظرا للاوضاع الاقتصادية التي يمر بها المجتمع في هذه الاونة التي اصبح معها الزواج من واحدة امرا ليس باليسير).

ولكن لماذا يعود الزوج من جديد الى الزوجة الاولى، انها مرده الى ان الزواج الثاني يكون عبارة عن نزوة طارئة يشعر الزوج بعد زوال تاثيرها بانه لا قواسم مشتركة بينه وبين الزوجة الجديدة ويتذكر مدى الراحة التي كان يشعر بها مع زوجته الاولى وانها كانت تفهمه فهما حقيقيا وتقدره تقديرا كاملا فيحن للاولى.. وغالبا ما يكون للزواج الاول تاثير عميق على الزوج.

وبشكل عام يمكن القول ان هذه الظاهرة ظاهرة سلبية ليس لها مبرر حقيقي وسلبياتها كثيرة ومنها انها تشتت الزوج عاطفيا فيعيش في نوع من الصراع العاطفي ويخف تركيزه في العمل اضافة الى انه يتعرض لازمات صحية عديدة وتخلق هذه الظاهرة خلافات ومشاكل بين الابناء خاصة اذا كان له ورثة.

أنا مش قلت لك تروح على الدكتور وتخلّيه يكبّر لك ايّاها علشان تعرف تسمع كلامي كويّس!!

اهالي الحي: اسرته كانت فقيرة وفجاة بنوا بيتا بـ «١٠٠» الف دينار

في احد احياء عمان عمره ١٨ سنة ويدعي علاج كل الامراض

الكشفية عشرة دنانير ولا يعالج ايام الحج والخميس والجمعة وفي شهر رمضان!

والد «الشيخ»: ولدي ليس مشعوذا ويعالج بالقرآن ومن يعاديه يعادي الله!

ما بين الخيال والواقع نسيج خفيف لا يكاد يدركه الكثيرون من عامة الناس و«اخبار الاسبوع» عودت قراءها على ان تخوض معهم رحلة البحث عن الحقيقة والمعلومة الصادقة دائما.. في هذا الاطار فقد وردت عريضة موقعة من خمسين مواطنا من سكان احد الاحياء في عمان محتجين على وجود شخص عمره (١٨) عاما يدعي علاج كافة الامراض.. وقد سبب هذا الشخص الذي نعتوه «بالمشعوذ» ازعاجات كثيرة للمواطنين في تلك المنطقة ابتداءا بمراجعيه.. وانتهاء بازمة السير الخانقة في تلك المنطقة والتي يشكل «الشيخ» كما يسميه المراجعون احد اسبابها الرئيسية.... لنتابع معا رحلة البحث عن حقيقة ذلك «الشيخ».

الطريق الى الشيخ

امام تسارع الفضول... ورهبة الاكتشاف اندفعنا باتجاه تلك المنطقة قاصدين الالتقاء ببعض المواطنين الذين وقعوا عريضة الاحتجاج وارسلوها الى وزير الداخلية... ولم يكن صعبا على اي شخص يبحث عن «الشيخ» الوصول اليه، فهو مشهور لدرجة لا توصف في ارجاء المنطقة... وبمجرد ان قلنا لسائق الباص عن وجهتنا توقف عند الشارع الذي يسكنه «الشيخ» ووصف لنا الطريق بدقة داعيا لنا بالسلامة وظانا اننا من المرضى والمنكوبين... وفي اعلى الشارع المنحدر دخلنا في دهليز يقود الى منزل «الشيخ»... في تلك اللحظة نسينا المواطنين الذين كتبوا العريضة ودفعنا الفضول لاقتحام عالم هذا «الشيخ» مباشرة وبدون مقدمات... ووقفنا فجأة امام منزل ببوابة حديدية وموصد باحكام بعدة اقفال.. وقفنا حائرين الى ان بدد حيرتنا صوت طفلة في السابعة من عمرها قالت: تريدون «الشيخ».... انه ليس هنا فما كان منا الا ان طلبنا ان تقودنا لوالدتها التي خرجت مبتسمة.. وقالت ان «الشيخ» لا يعالج احدا يومي الخميس والجمعة.. ونصحتنا ان نعود في يوم اخر!!.

الى اين؟!

في تلك اللحظات لم يكن امامنا سوى البحث عن جيرانه المشتكين.. وعثرنا على اسم احدهم مكتوب على باب المنزل وعندما قرعنا الجرس خرج «م» الذي رفض ان نتطرق لاسمه مباشرة واستقبلنا في بيته وبعد ان تعرف علينا اخبرنا ان «الشيخ» في بيته الجديد او مكان سكنه وان هذا المنزل الذي قصدناه هو المستشفى الخاص به والذي يستقبل فيه نزلاءه الذين يأتون من مختلف مناطق الاردن ومن خارجه وحتى في عربات الاسعاف مزودين بالجلوكوز واجهزة التنفس الاصطناعي؟! واخبرنا «م» امورا طريفة لا يكاد يصدقها العقل عن كرامات «الشيخ» وماثره... وبدأ معنا رحلة الحديث قائلا:

حسب ما سمعت والدتي من والدة «الشيخ» وهم جيراننا منذ سنوات طويلة.. فان ولدها كان طبيعيا كسائر البشر ولكن حصلت معه حادثة حولته الى «مبروك».. فعندما كان في سن الثانية عشرة من عمره حدثت حالة وفاة لطفلة من العائلة وهي ابنة خالته وقد دخل هو الى الغرفة التي فيها الفتاة... وخاف خوفا شديدا وبعدها بايام بدأت تظهر «كراماته»!!

يعالج الامراض

واخبرنا بعض الجيران ممن التقيناهم ان «الشيخ» يعالج جميع الامراض بالقران.. وهو لا يؤذي احدا... وكل ما يستخدمه من ادوات للعلاج هو القران والمياه المعدنية.. وقد سافر هذا الشيخ الى عدة دول خليجية لعلاج بعض الحالات.... واستضافته احدى الاميرات في قصرها بغرض العلاج... واضافوا ايضا ان «الشيخ» لا يمكن ان يعالج امرأة حاسرة الرأس او ظاهرة العورة... وياخذ «الشيخ» كشفية معاينة عشرة دنانير عن كل مراجع... واكد غالبية من التقيناهم ان الاوضاع المادية لاسرة «الشيخ» كانت سيئة للغاية وقد تطورت بشكل مدهش وفترة قياسية لدرجة ان الاسرة بنت منزلا بكلفة «١٠٠» الف دينار واشترت سيارتين...!!

وقد اشار علينا البعض ان نزور «الشيخ» في بيته الجديد وفعلا توجهنا الى هناك والتقينا بوالده ولكن لم يكن في منزله لنعرف منه لغزه الذي حير العقول.. واجلنا اللقاء الى وقت اخر ريثما نتعرف على الاسباب الحقيقية وراء العريضة المرفوعة من المواطنين ومن ثم ناخذ رأي «الشيخ» فيها.

العريضة

وقع خمسون مواطنا على هذه العريضة التي تضمنت ان ذلك «الشيخ» تحصيله العلمي خامس ابتدائي وانه مشعوذ يمارس الشعوذة منذ خمس سنوات... وادعى انه يعالج الامراض المزمنة وقد اقبل عليه المراجعون بالمئات وهذا سبب تجمعات كبيرة امام بيوت الموقعين من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل يوميا وبشكل متواصل على مدار العام... وكذلك يصف المراجعون سياراتهم امام منازل الموقعين وينتظرون داخل سياراتهم ويتبادلون الاحاديث المزعجة والمخلة بالاداب ويعطلون عن اصحاب البيوت في صف سياراتهم امام منازلهم.... وكذلك لا تستطيع سيارات الامانة دخول الشارع بسبب ازمة السيارات وكثرتها ناهيك عن عدم قدرة النساء من سكان المنطقة الخروج في وضح النهار بسبب كثرة المراجعين من الشباب... ومن ناحية اخرى فان صراخ مراجعي الشيخ من المرضى ليلا يقلق راحة السكان ويسبب الرعب للاطفال ناهيك عن مناظر المرضى ايضا وهم محملون على اسرة خاصة... وقد وجه الموقعون العريضة الى وزير الداخلية ووزير الصحة ايضا مطالبين بترحيل «الشيخ» من المنطقة!.

المنزل الذي يسكنه «الشيخ»

والد الشيخ

وفي اتصال هاتفي «لاخبار الاسبوع» مع والد الشيخ اخبرنا ان محمد مشغول... وعندما طرحنا عليه المشكلة فقال: الله اكبر... لا اله الا الله.. لا حول ولا قوة الا بالله... يا ابني هؤلاء الناس المشتكون قد رفعنا عليهم قضية في المحكمة وسينالون جزاء افترائهم... انهم لا يؤمنون بالله ولا يتفهمون كرامات الله التي يجريها على يد بعض عباده... ان ولدي ليس مشعوذا وهو يعالج بالقران ولا يستخدم ادوات الشعوذة فهو يستعمل الماء فقط... ويقصده المتضررون والمنكوبون في كل وقت وهو الان مع وفد خليجي عندهم مريض وارجو ان تتقوا الله وتتحروا الدقة في كتاباتكم... من يعادي ولي الله يعادي الله ومن لا يؤمن بالقران وقدرته على شفاء الناس فهو لا يؤمن بالله... وارجو ان تتفضلوا وتحضروا لي مريضا مهما كان مرضه وسترون كيف سيعالجه باذن الله ومع صوت الاذان... وارجو ان تتصلوا به لاحقا لتحديد مقابلة.

وبعد...

حاولنا وعلى مدار يومين الاتصال بالهاتف النقال لنلتقي «الشيخ» الا ان محاولاتنا ذهبت ادراج الرياح حيث ان هاتفه لا يجيب.. ومشغول... وقد يكون «الشيخ» في انشغال مع مرضاه... او هناك اسباب اخرى لا نعرفها... ومهما كانت الاسباب فان رحلة البحث عن الحقيقة لن تتوقف... ولا بد ان يخرج «الشيخ» عن صمته ويحدثنا بحقيقة امره في عدد قادم!!

- وقد علمنا من احد المراجعين ان «الشيخ» لا يعالج مرضاه في ايام الحج وفي شهر رمضان وكذلك يومي الخميس والجمعة على اعتبار ان تلك الايام تقيد فيها حركة اعوانه من الجن.

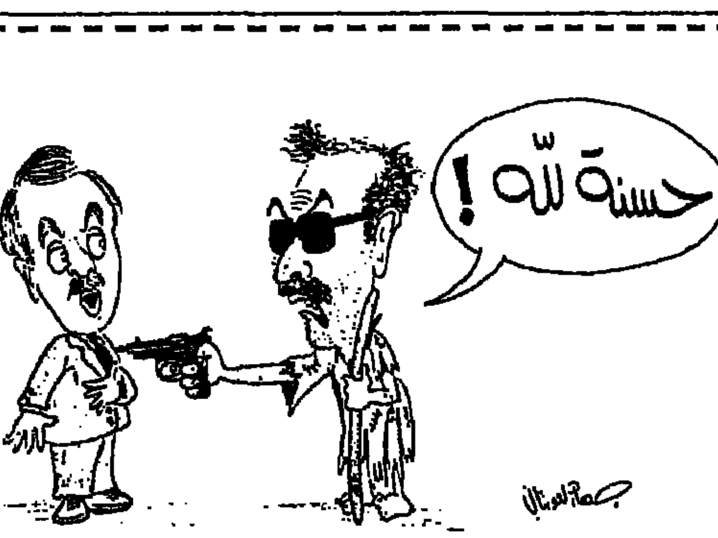

حسب الاحصائيات ٤٠٠ الف حالة اكتئاب في الاردن!

الحصر الاجتماعي، الفقر، والافتقار الى الدفء العاطفي وجو الاسرة من اسباب هذا العدد من المصابين بالاكتئاب في الاردن!

اخصائي الامراض العصبية والطب النفسي د. محمد الشويكي:

تحقيق: لميس العتوم

حين كنت اهم بالكتابة حول هذا الموضوع كنت مدججة بجدية تصل حد الكآبة.. الا ان احد الزملاء مر بي لحظتها يسألني عن زميل اخر فاجبت: شكله مش جاي اليوم «الصحن كاله»... فاجابني على الفور: انا اريد مضمونه ولا اريد شكله... فكان في قوله ايقاعة مفاجئة ايقظتني مما انا مستغرقة فيه اخرجتني من اطار المضمون لحين لاعود وادخله بشكل اخر..

وعليه فقد وجدتني اعنون الموضوع بما يوقظ في القارىء روح النكتة ليقبل على قراءته بروح متفائلة تشكل مصدا - مؤقتا - للاكتئاب وتنحيه قليلا عن جادة الحس المرهف ولتضعه على جادة العقل بشكل مباشر كي لا ينعكس المضمون على مشاعره..

بذلك نكون الفائدة اعم واعمق والافادة منه لمساعدة الاخرين اكثر موضوعية واكثر عقلنة.. فقد كانت ردة الفعل عند كل من طرحت عليهم فكرة الكتابة في هذا الموضوع... كانت واحدة... نحن مكتئبون... كلنا كذلك..

حسب احصائيات منظمة الصحة العالمية هناك اربعمائة الف حالة اكتئاب في الاردن.. منها الف وخمس وثمانون حالة في مستشفى الفحيص فقط.

اما في مصر فالنسبة بين المسنين ممن تجاوزا سن ٦٥ عاما تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠٪... وليت كان لدي احصائيات اخرى..

في هذه العجالة من الوقت والمساحة المتاحة للنشر والتي قد تضيق ليضيق بها الصدر مما يسبب الاكتئاب - سنحاول القاء الضوء على «الاكتئاب» كمرض والغاية تنويرية الهدف ان نعرف كيف نتعامل مع واحد من اكثر الامراض النفسية انتشارا لنقي انفسنا مغبة الوقوع ضحايا له.. ولنسهم من جهة اخرى مع الاطباء النفسيين في انقاذ من كانوا ضحاياه.

ضيفنا في هذا اللقاء الدكتور محمد عبد الكريم الشويكي اخصائي الامراض العصبية وامراض الدماغ والطب النفسي والاضطرابات السلوكية والتناسلية رغم ما نحن فيه من مسببات للمرض يدعونا للتفاؤل ويجيب على اسئلتنا بوضوح واستفاضة... فتعالوا معنا...!!

- بداية... هناك تداخل او تشابه في الاعراض ما بين الاكتئاب والامراض الاخرى كمرض «الذهان» على سبيل المثال.. ما هو الاكتئاب.. وما هو الفرق بينه وبين الذهان..؟!

هناك اختلاف كبير.. فالاكتئاب اضطراب شبه دائم في المزاج لمدة اسبوعين في البداية يكون مصحوبا باضطرابات بيولوجية كاضطراب النوم والشهية والجنس واضطرابات اخرى في السلوك مختلفة.

هذه الاضطرابات مختلفة في انماطها متفاوتة في شدتها من شخص لاخر.. فهناك الانطوائية والملل والاحباط والحزن والتعب وتدني مستوى الدافعية للحياة والافكار التشاؤمية وتدني الاحساس بمتعة الحياة.

وهناك انماط اخرى كالقلق الشديد والعصبية الزائدة المصحوبة بالمخاوف او الافكار الوسواسية والاضطرابات البيولوجية او الخمول والشعور بالعجز الجسدي والنفسي او ما يسمى بالاكتئاب المقنع والذي يتمثل في الاعراض الجسمانية مثل الصداع او الم المعدة او الصدر او الخدران والتي ليس لها اسباب عضوية.

وهناك الاكتئاب المصحوب بالافكار الانتحارية او تمني الموت او الاوهام والهلوسات الحسية. هذا النوع هو الاشد من انواع الاكتئاب.

- ماذا عن المصابين حقيقة بارتفاع ضغط الدم او القلب والرئة وغيرها..؟!

المصابون بهذه الامراض «المزمنة» كثيرا ما يعانون من الاكتئاب والقلق الاكتئابي والذي يؤدي تلقائيا الى تفاقم حالة المريض والمزيد من الاعراض الجسمانية وبالتالي ضعف او عدم الاستجابة نهائيا للعلاج.

- اذن هناك علاقة يمكن القول انها مباشرة ما بين الالام الجسدية والاكتئاب، هل عندك شواهد او حالات حدثت مع بعض مرضاك..؟!!

العلاقة وثيقة جدا وتشكل نسبة عالية من الاكتئاب والمرض النفسي، فكثيرا ما يتجه المريض الى طبيبه لمعالجة بعض هذه الامراض فيقال له بانه ليس عنده اية اسباب عضوية وان حالته نفسية مما يؤدي الى مزيد من القلق والاكتئاب وكأنه كاذب فتزداد الحالة تفاقما...

الحقيقة ان هذه الاعراض الجسمانية تظهر لدى الشخص عن طريق العقل الباطن وقد قمت ببحثين حول هذا الموضوع نشرا في مجلات علمية وبعض المؤتمرات للطب النفسي وكان الموضوع الاول حول الام المعدة التي تشابه اعراض القرحة..

من المعروف علميا بان (٥٠٪) ممن يشكون من الام مشابهة للقرحة لشكواهم اسباب نفسية... في مدينة الحسين الطبية اجريت فحوصات سريرية عام ١٩٩٦م من قبل استشاري الجهاز الهضمي لعدد من المرضى تبين ان نسبة (٨٣٪) منهم يعانون من الاكتئاب والقلق والمخاوف والوساوس ونوبات الفزع وقد عولج هؤلاء لمدة ستة اشهر بالعقاقير والادوية لامراض نفسية فتماثلوا للشفاء...

النتيجة طرحت ضمن ورقة عمل قدمت في مؤتمر بغداد الطبي عام ١٩٩٦.

ايضا من يعانون من اعراض تشبه زيادة افرازات الغدة الدرقية «النحافة، التعرق، الرجفان، تساقط الشعر، زيادة سرعة دقات القلب»... هذه الاعراض تبين بعد التشخيص انها نفسية وليست عضوية وقد تمت المعالجة بالتعاون مع رئيس قسم الغدد الصماء في المدينة الطبية فوجد ان ما نسبته ٩٥٪ منهم يعانون من نوبات الفزع والقلق النفسي، فعولجوا لبضعة اشهر وتماثلوا للشفاء، البحث والنتيجة نشرت في مجلة الطب النفسي والمؤتمر الاسباني الاردني الاول عام ١٩٩٧.

- اذن.. ما هو الاكتئاب بالمختصر المفيد.. وما هو الذهان..؟!

الاكتئاب.. بناء على النظريات الحديثة هو اضطراب في المرسلات الكيميائية في الجهاز العصبي.. وهو التعريف الاكثر قبولا.. وهناك علاقة غير مؤكدة من الناحية الوراثية.. العلاج يعمل على تنظيم واستقرار المرسلات تلقائيا ليظل كذلك حتى بعد انقطاع الدواء.

اما «الذهان» فانه حالة اضطراب نفسي عقلي يتصف الشخص المصاب به باضطراب السلوك والتفكير والوجدان بحيث يصاب المريض بهلوسات حسية «سمعية وبصرية» واوهام واعتقادات خاطئة وغير منطقية.. فالذهان حالة اشد من الاكتئاب من الناحية المرضية والعلاجية ويشمل الفصام العقلي والهوس الاكتئابي والفصام الاكتئابي والعديد من الامراض الذهانية الاخرى. ويكون الشخص في هذه الحالة فاقد البصيرة بانه مريض... اما في حالة الاكتئاب فانه يعرف بانه مريض ويلجأ للمعالجة عند الطبيب.

- استطيع القول الان اننا وصلنا الى السؤال عن التشخيص التفريقي ما بين المرض النفسي والجنون من جهة.. والتشخيص التفريقي للاكتئاب من جهة ثانية..؟!

المرض النفسي مختلف ويشمل الامراض التي ذكرناها سابقا مثل الاكتئاب والقلق والوساوس ونوبات الفزع واضطرابات الشخصية عند الكبار، النفسية عند الاطفال.. حالات التوحد ولا اقول الادمان - على الكحول اما الامراض العقلية فنعني بها الفصام العقلي وامراض اخرى.

اما التشخيص التفريقي للاكتئاب فانه ياتي بصور متعددة.. انه كالبصمة لا تشبه اية حالة من الاخرى، لكل مريض حالة خاصة به حسب شخصيته ودرجة شدة المرض.. هناك الاكتئاب الكلاسيكي «الانطوائية، الحزن، اضطراب السلوك، انعدام الاستمتاع بالحياة.. الخ».

وهناك الاكتئاب المقنع بالاعراض الجسدية... وهناك التفاعلي الناجم عن ظروف بيئية... وهناك ما لم تعرف اسبابه وليس له اي سبب واضح ويسمى بالاكتئاب الداخلي.. واخرى كثيرة.. استطيع القول هناك ثلاثة امور حين تنظر الى الشخص المريض نفسيا لتحدد نوع وطبيعة مرضه هي المزاج والفكر والسلوك.

المريض يكون مضطرب المزاج عابسا، صامتا، سرحان، متوترا، سهل الاستثارة، خائفا. اما من حيث السلوك فهناك انقلاب مفاجيء في سلوكه حيث يجسد ما يحس وما يفكر. فقد يظهر التهور والتسرع واللامبالاة، هناك تدني في مستوى انتاجه او تحصيله الدراسي، اضطراب في علاقته مع الاخرين، اضطراب في العلاقة الزوجية كالضعف الجنسي وحصول الصراعات بينه والاخرين.

- سمعنا ونسمع عن حالات مرضية مسبباتها مختزنة منذ الطفولة ولا تظهر الا في وقت متأخر من العمر... هذه حقائق لا تصدق احيانا... كمثال.. قرأت عن مريضة احيلت بقرار من المحكمة للمعالجة النفسية، فقد كانت جريمتها سرقة التفاح ولا شيء غير التفاح... تبين بعد فترة من المعالجة انها فطمت صغيرة من ثدي امها وبشكل مفاجيء، حيث تبينت الام انها حامل بطفل اخر.. يبدو ان عقل الابنة الباطن قد اختزن الصدمة فترة طويلة كانت فيها انسانة عادية الا انها فيما بعد اقدمت على فعل السرقة.. وسرقة التفاح الذي يذكرها بثدي امها...

يبدو ان هناك فترة حضانة للمرض.. واستعدادا مسبقا عند المريض له.. بينما تلعب العوامل الاجتماعية والبيئية دور المحفز للمرض.. ما رأيك...؟!!

بالنسبة الى العوامل البيئية كالفقدان «موت شخص قريب» او فقدان العمل او المال او الاصابة بالمرض العضوي.. هذه كلها عوامل محفزة لظهور اعراض المرض لدى الاشخاص الذين لديهم الاستعداد للاصابة به كما ذكرت.

اما الحرمان العاطفي بالانفصال عن الام اثناء مرحلة الطفولة او انفصال الوالدين فلها علاقة قوية بظهور الاكتئاب النفسي.. كذلك فان الاشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية المتأصل فيهم منذ مراحل الطفولة او في مرحلة البلوغ مثل الشخصية الوسواسية او العصابية او الضد اجتماعية فهم الاكثر عرضة للاصابة بالاكتئاب النفسي فقد سبق القول ان الاكتئاب هو اضطراب في المرسلات الكيميائية في الجهاز العصبي وهي النظرية الاكثر قبولا.

- ماذا عن اكتئاب الاطفال...؟!

الطفل المكتئب لا يستطيع ان يعبر كالكبار بالحديث... بالسلوك.. مثل العدوانية، الانعزالية، التهرب من المدرسة، تدهور في التحصيل الدراسي، سوء العلاقات مع الاخرين، التبول اللارادي، اضطراب الشهية والنوم والاحلام المزعجة والكوابيس..

هناك دور هام للمرشد الاجتماعي في المدرسة يتمثل في المراقبة والملاحظة اولا واعلام الاهل ثانيا.. وتشجيعهم على استشارة الطبيب النفسي ثالثا.

- تقول احصائيات منظمة الصحة ان هناك اربعمائة الف حالة اكتئاب في الاردن وهي نسبة عالية وان كان المخفي اعظم.. كذلك في مصر هناك نسبة تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠٪ حالة ما بين المسنين ٦٥ عاما، وان معظم الحالات تنتهي بالاكتئاب.. ما هي اسباب ارتفاع هذه النسبة..؟!

كثيرة منها: الحصر الاجتماعي، الفقر او العوز، امراض عضوية كالسكري والضغط، الافتقار الى الدفء العاطفي وجو الاسرة عند الكبار، عدا عن ان نسبة المرسلات الكيميائية تتناقص مع تقدم العمر.

- ثنائية العلاقة ما بين الاكتئاب وذوي الامتيازات الخاصة.. المبدعين، العباقرة من جهة.. وثنائية العلاقة ما بين الاكتئاب والقدرة على تقدير الذات، الاكتئاب والميل للتعميم او الشمولية، الاكتئاب وكبر حجم الطموحات غير المنسجمة مع الواقع او الممكن والمتاح.. ما لكم.. كيف نتعامل معه... كيف نجيره لصالحنا لنحول دون وقوعنا ضحايا للاكتئاب..؟!!

الاشخاص المتميزون في المجتمعات الشرقية والعربية منها خاصة اذا لم يجدوا منفذا لافكارهم وردودا وتشجيعا وحوافز فانهم غالبا ما يحبطون ويصابون بالكآبة، فيهاجرون الى دول غربية تحتضنهم لعجزهم عن الانسجام مع مجتمعاتهم والبعض ينتحرون.

المبدعون.. غالبا ما يؤدي الاكتئاب الى تدني انتاجهم وابداعاتهم فالانسان المكتئب متمحور حول ذاته، متقوقع الدافعية لديه بطيئة فالابداع مرتبط بالمزاج والاضطراب في المزاج يؤدي الى هبوط في فاعليته وبالتالي فاعلية الفكر، والفكر والمزاج مرتبطان سويا يرتفع مستوى انتاجهما او يهبط طرديا وانا شخصيا لا افرق بينهما انهما كالاغنية - كلمات ولحن - المزاج فيهما هو اللحن ان ساء صار نشازا لا تقبله الاذن او الحس.

- هذا يدفعني للسؤال من يدفع لمن.. الاكتئاب الى الافكار السلبية أم الافكار السلبية الى الاكتئاب اي من منهما ولد الاخر؟!

كما في رأي العالم Beck فان احدهما يقود للاخر.. لا فرق من اولا... وانا اميل لهذا الرأي..!!

اما عن الشمولية او التعميم الذي سبق في السؤال فان الشعور بان الطقس العام يؤدي الى الشعور بالمواساة والعزاء وتخفيف العبء ولكن هناك مجتمعات تعاني من الاحباط بشكل عام او الكآبة فانها اما ان تكون مجتمعات منغلقة على ذاتها او غير مستقرة وهذا ما نمر به نحن.. اي انها لا تعرف الى اين الاتجاه اجتماعيا واقتصاديا مجتمع «Medway» هذا المجتمع غير مستقر في الغالب يعيش حالة احباط وكآبة وتكثر فيه حالات الانتحار «المادي والمعنوي» وقد تكون الجرائم وسيلة غير مباشرة للتعبير والتنفيس.

اما فيما يتعلق بثنائية الاكتئاب والقدرة على تقدير الذات ففي الغالب المصاب بالاكتئاب لديه نقص في القدرات لتقييم ذاته والسبب ان الاكتئاب يبدأ ببطء ولا يظهر فجأة وبالتالي فسيأخذ وقتا في الاضطراب والسلوك في هذه المرحلة قد يعتبره الشخص سلوكا طبيعيا علما بانه ناجم عن الكآبة.

الطموح الفائق او الزائد عن حجم الامكانات ومن خلال ملاحظاتنا العملية فان هناك الكثير من حالات المعاناة العائدة الى التفاوت الحاصل ما بين الاثنين - الطموح والواقع - فان التدخل في مثل هذه الحالة يتم باعطاء الطموح الوقت الكافي ومعالجة العراقيل والمعيقات التي تحول دون تحقيق الطموح، كذلك فان القناعة - وقديما قيل القناعة كنز لا يفنى - ايضا في الحديث الشريف - اعقل وتوكل - حيث تتدخل العقيدة بمنطقية الا تكف عن السعي ولا تتواكل بل توكل اي اعط الامر حقه من البذل والسعي ومن ثم اترك ما تبقى لله سبحانه.

بمعنى اخر الايمان والوازع الديني عامل مهم جدا في ارتياح النفس والتقدم المستقبلي ايضا بينما الخوف والقلق والحزن تعكس المؤشر.. المؤمن لا يقع في المتاهات والاكتئاب.

ايضا لا بد من توفير الحوافز المادية والمعنوية من قبل الدولة وكافة الجهات المسؤولة لافراد المجتمع المميزين والمبدعين.

- نصل الان الى موضوع العلاج من الاكتئاب ودور الطبيب النفسي في ذلك... فماذا تقول..؟!

من الحقائق الطبية النفسية ان الاكتئاب والقلق الاكتئابي يمكن علاجه علاجا شافيا وافيا باشراف اخصائي الطب النفسي وان مضادات الاكتئاب والقلق لا تؤدي الى اي نوع من الادمان او التعود او الضرر الجسماني كما يظن البعض.

ان الكثير ممن يعانون من الاكتئاب للاسف الشديد يلجأون الى المعالجة الذاتية وهذا خطأ فالكحول او المهدئات او المخدرات تفاقم الحالة وتزيدها سوءا خاصة ان ما هو علاج ذاتي بظنهم مما ذكر كالكحول والمخدرات بالذات فانهما يؤديان الى الاكتئاب والقلق الاكتئابي واضطرابات نفسية اخرى لتاثيرهما على المرسلات الكيميائية.. ولا بد من الاشارة الى ان اللجوء الى غير ذوي الاختصاص كالمشعوذين والدجالين وغيرهم وهذا واضح بشكل كبير في الاردن.. او اعتماد اراء الاخرين من غير المختصين وتناول المهدئات وغيرها فانه يؤدي الى الادمان وهو الطريق الخاطيء نحو العلاج بل يؤدي الى زيادة حدة المرض.

فنوع المضاد للاكتئاب او اي مرض نفسي اخر وكميته وكيفية استخدامه ووقت استخدامه كل ذلك تعتمد على التشخيص الدقيق لنوع الاكتئاب وشدته وشخصية المريض، اضافة الى ان العلاج ليس مقتصرا على الدواء بل يتعداه الى لزوم العلاج النفسي التحليلي والسلوكي والمعرفي.

- هل هناك انواع اخرى من الاكتئاب لم تسأل عنها..؟!

اكتئاب «النفاس» او مما بعد الولادة، وهو بنسبة عالية بين النساء حيث تظهر اعراضه بالشهر بعد الولادة وخلال الستة اشهر الاولى واذا لم يعالج فان عواقبه وخيمة على الام وعلى المولود ايضا ويتمثل باهمال الام لوليدها وعدم ارضاعه او العناية به وفقدان الاتصال العاطفي معه واحتمال اصابته بامراض عضوية مختلفة.

- كلمة اخيرة..!!

... اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان نسبة الشباب في المجتمع الاردني تعادل ثلثي السكان وان احصائية منظمة الصحة العالمية تشير الى ان هناك اربعمائة الف اصابة بالاكتئاب... فهذا مؤشر نوره بالغ الاهمية العناية بتحسين وتطوير وتوسيع الخدمة الطبية النفسية والوعي الطبي النفسي الاعلامي الذي يقدم للمواطن بقصد التنوير. فالاكتئاب يؤدي الى تثبيط الهمة وتدهور الدافعية والزهد في تحقيق الرغبات او اشباعها وتحقيق الطموحات والتخطيط للامور الحياتية اليومية والمستقبلية بشتى انماطها وتوجهات الافراد فيها كالعمل والدراسة والواجبات العائلية الاسرية والاجتماعية وبالتالي تأثيرها ونتائجها على الانتاج العام في العمل وتحقيق الانجازات والتحصيل العلمي والثقافي والتأثير بمنصريه المعرفي والاخلاقي» واختلال الروابط الاسرية وزيادة الاعباء الاقتصادية وتفشي الافات الاجتماعية وتجاوز القوانين والانظمة والاعراف...

واخيرا..

نداء الى معالي وزير الصحة... نحن بحاجة الى تحريك كل الكوادر والطاقات وتجنيد كافة العاملين في مجال الصحة النفسية لتدارك الحال وتنفيذ الرؤية على اجهزة الصحة النفسية في القطاعين الخاص والعام بدءا بمستشفى الفحيص وانتهاء بالاهم واصغر عيادة للطب النفسي في القطاعين - وزعموا في فمي من ماء... من حصى وماء... الى اولوية لا تضحك نحن مكتئبون..!!

الاسبوع الثقافي

اضاءة...

في الغالب ملء افواهنا ماء، وربما حصى، ان تلفظنا، لفظناه، ليصيب مقتلا، او على اضعف تقدير ربما يحدث شرخا او خدشا لصلتنا بهم، فلا نملك حينها الا ان نحميهم ونحمي علاقتنا من ان تصاب بمقتل... باللوذ بالصمت او الاحتماء بالتفلسف.

الفلسفة فكر، رؤيا لها منهجها ومعادلاتها، اختراع بدا بسيطا وتطور مع مرور الزمن حسب احتياجات الانسان، وسيلة خلقتها الحاجة، اليست الحاجة ام الاختراع؟!

وعليه فالتفلسف ليس هذرا او هذيانا او دلالة على كينونة نفسية وشخصية معقدة، بل هو المنطق والعقلانية، الاستناد الى محصلات الاستقراء والتحليل والحدس لمضامين اشمل واعمق وادق تفاصيلا. التفلسف رؤيا تتخطى الواقع الى اللا واقع، واللا معقول للصوغه واقعا معقولا بالثباتات وحجج وبراهين.

ولان زماننا غامض مبهم، او قل هو معوم، او صفه باي الصفات التي تحب او تعرف من المواصفات المتفقة مع المعميات من الامور... لهذا كله نتفلسف، انها معركة، حالة صراع لاجل البقاء. قدرنا ان نحيا الحياة وعلينا ان نختار كيف نحياها.

لا نقول ان زماننا رديء، لا نقول انه عظيم، او بينهما.. بل نقول انه حالة تخلق دائم للحياة مخاض لا ينتهي لولادات تتكرر، تنجب حاضرا يعيش حالة مماثلة لمستقبل يصنعه ابناء الحاضر.

رحم زماننا الذي نحيا سيلفظ زمنا اخر، قد ندركه وقد لا ندركه لكننا حتما نحن من صنعناه وكوناه، فلا نلومن احدا بما صنعنا، نحن نزرع الان عسانا عند من سياتون بعدنا ممن تترحم عليهم الاجيال التي تلي.

حالة تجل لوقفة على صراط الكتابة، نسكب على الصراط بضع قطرات من عصارة الروح، ننزف مدادا من القلب، نندبه بفيض الفكر، نصوغها شريحة من عذابات جيلنا ضمن واقع نحاول فيه ان نتفلسف، ان نتخذ من الفلسفة مخرجا من عذاباتنا، نخطها لاجيال تاتي عساهم بعذاباتنا يعتبرون.

المحررة

في ذكرى استشهاد غسان كنفاني

من الكلمة خلق تاريخا مضيئا ومن لغة المستحيل تبدت ايقونة الحياة

فاطمة الهندي

في الثامن من شهر تموز عام (١٩٧٢) لفظ الروائي الفلسطيني غسان كنفاني انفاسه الاخيرة اثر انفجار سيارته بشحنة من مادة الديناميت.

يده الموغلة في صميم الكتابة، الكتابة المأخوذة حروفها من وهج الروح وانفعالاتها الصاخبة والهادئة حطت على سطح بيت مجاور وكاني بها تشعل شموع التداني وتوزع نشيدها اللازوردي على الملأ، معللة بذلك كل اسباب البقاء.

ولادته

في عكا ولد الروائي غسان كنفاني عام (١٩٣٦)، عاش في يافا ونزح كما نزح الاف الفلسطينيين، بعد نكبة (١٩٤٨) حيث اقام مع اسرته زمنا قصيرا في جنوب لبنان ومن ثم انتقلت الاسرة الى دمشق.

اكتوى بنار الاغتراب وشرب كاس الرحيل المر ولكن ذلك لم يهزم ما تخبيء جوانحه من رغبة في مواصلة رحلة الحياة بكل ما تحمل من وجع غامض وفرح قليل.

اجبرته تصاريف الدهر على العمل في مطعم وبيع الصحف وهذا جعل منه انسانا عصاميا، وخلق لديه حافزا صلبا على المضي في صنع واقع افضل يمكنه من خلاله تجاوز محنة الياس وقلق المرحلة.

حياته العملية

فيما يتعلق بالجانب العملي لكنفاني نتوقف منبهة لنقول:

منذ شبابه المبكر انخرط في النضال الوطني، وبدا حياته العملية معلما للتربية الفنية في مدارس وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) في دمشق ثم انتقل بعدها الى الكويت عام (١٩٥٦) حيث عمل مدرسا في مدارسها الرسمية لمادتي الرسم والرياضة، وفي تلك الاثناء عمل في الصحافة واخذ انتاجه الادبي ينتشر.

انتقل غسان كنفاني الى بيروت عام (١٩٦٠) وعمل محررا ادبيا في جريدة (الحرية) الاسبوعية، وفي عام (١٩٦٣) استلم زمام رئاسة تحرير جريدة (المحرر) وعمل كذلك في جريدة (الانوار) و(الحوادث) حتى عام (١٩٦٩) وايضا اسس بدوره صحيفة (الهدف) الاسبوعية وترأس تحريرها الى يوم اودع شهيدا.

الى هذا المجد يضاف مجد اخر يتركز حول عمله في التدريس بعد حصوله على الشهادة الاعدادية عام (١٩٥٣) وهذا يؤكد نزوعه المبكر تجاه قيادة مركبه السيار ويبرهن على بزوغه رجل فكر وعلم وادب.

احلامه المشبعة بوعي الواقع ورؤاه المستفيضة قادته الى واقع اخر ينسجم ومعطيات الكتابة ودلالاتها المختلفة فالتحق انذاك بحركة القوميين العرب والتي اطلق عليها فيما بعد، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكان احد الاعضاء البارزين فيها.

اثاره الادبية

في مجال الفكر والادب له مؤلفات عديدة امتازت بالطابعين العاطفي والوطني وهذا -الوجه الوطني- اظهر مقاومته ورفضه الدؤوب لوجود المستعمر وعلى نطاق الرواية كتب غسان (ام سعد) عام (١٩٦٩)، (عائد الى حيفا) عام (١٩٦٩)، (العاشق) رواية غير كاملة عام (١٩٦٦)، (الاعمى والاطرش) غير كاملة، (برقوق نيسان) غير كاملة، (رجال في الشمس) عام (١٩٦٣)، (ما تبقى لكم) عام (١٩٦٦).

وفي توجهه نحو فن القصة اصدر غسان (موت سرير رقم (١٢)) عن (الرجال والبنادق) عام (١٩٦٨) (ارض البرتقال الحزين) عام (١٩٦٢) (عالم ليس لنا) عام (١٩٦٥).

واسهاما منه في تقدم المسرح ونجاحه كتب مسرحية (الباب) عام (١٩٦٤)، (جسر الى الابد) عام (١٩٦٥).

حالت الفعلة الشنيعة دون اكمال رواياته ودراساته السياسية والفكرية والتاريخية والنقدية مثل الشيء الاخر او (من قتل ليلى الحايك)،

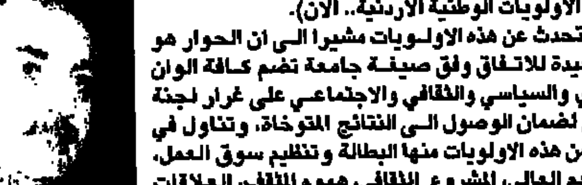

غسان كنفاني

و(اللوتس الاحمر الميت) وغيرها من اعمال ادبية.

كل ما كتبه غسان من اعمال ادبية وفكرية تجاوزت المالوف في الادب من حيث عرض الفكرة الرئيسية وكافة ابداعاته في ابعادها الباطنة والظاهرة، ناقشت احقية الوجود وسلطة الراي في الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي وتطرقت للمزاعم الباطلة للاسرائيليين والحق الجلي للشعب الفلسطيني.

كذلك دانت في توجهها القومي الصمت العربي حيال الارض العربية ومصيرها المحتوم.

رحل غسان كنفاني وابقى جذوة الابداع الملتزم غائرة في الحنايا وفي رحيله المفاجيء -وهذا داب الاحرار في شتى الازمنة والامكنة- ووهبنا نصرا جميلا يفوق الجراح وارادة لا تتبدل ولا تلين.

ايها الباقي حتى انطفاء العمر
المسافر في ذاكرة الزمن
المبحر في الروح
المعتلي صهوة الايام
اليوم اقرا عليك تعاويذي
وما خلفته خيولي من شعر جميل
والقي عليك بالسلام
احلى السلام...

مجموعة اوراق

الندوة العربية السابعة للمعلومات

بدعم من امانة عمان الكبرى اصدر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مجموعة اوراق الندوة العربية السابعة للمعلومات (النشر والضبط البيبلوغرافي للنتاج الفكري العربي) في كتاب يزيد عن خمسمائة وخمسين صفحة من الحجم الكبير.

ويذكر ان الندوة قد اقيمت في الفترة من (٢-٦) تشرين ثاني (١٩٩٦) بالتعاون مع وزارة الثقافة، وناقش المنتدون خلالها خمسا وثلاثين ورقة عمل قدمها ممثلون عن خمس عشرة دولة عربية بمشاركة مائة واربعة عشر مهنيا من المكتبيين والوثائقيين العرب مثلوا احدى وسبعين مؤسسة على امتداد الوطن العربي واستعرضوا خلالها واقع العمل المهني في مجال النشر والضبط الببلوغرافي وتدارسوا مشكلات وهموم المهنة وتحاوروا في جوانب فنية ومعرفية متعددة وعرضوا رؤى علمية متنوعة وصولا لارضية عمل مشتركة.

قصيدة

حلم

اترك وجهي في المراة
وافتش عني في الطرقات
اركب راسي،
واطلق ذقني غيما اسود
وامطر خمرا في البارات
فمن ذا يرددني الي
ويحضن صوتي،
ويجمع موتي،
اجنحة للشرفات.

رمزي الغزوي

الحباشنة يحاضر في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

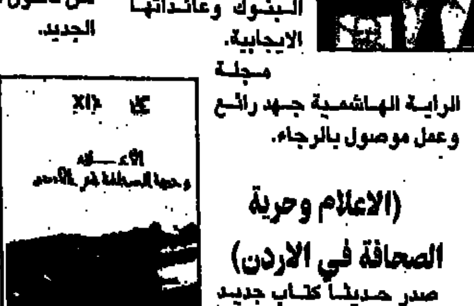

في مقره في الشميساني استضاف اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين النائب المهندس سمير حباشنة حيث القى محاضرة بعنوان (حول الاولويات الوطنية الاردنية.. الان).

الحباشنة تحدث عن هذه الاولويات مشيرا الى ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة للاتفاق وفق صيغة جامعة تضم كافة الوان الطيف الفكري والسياسي والثقافي والاجتماعي على غرار لجنة الميثاق الوطني لضمان الوصول الى النتائج المتوخاة، وتناول في حديثه بعضا من هذه الاولويات منها البطالة وتنظيم سوق العمل، التعليم والتعليم العالي، المشروع الثقافي، هموم المثقف، العلاقات العربية، النموذج الاردني السوري، الوحدة الوطنية.

وعن المشروع الثقافي قال: ان اكثر الامور مدعاة للاستغراب هو ذلك الحديث عن الغزو الثقافي والخوف من الثقافة الغربية، ثقافة الدولة العبرية فكيف لثقافة هجينة عمرها خمسين عاما ان تخيف ثقافة عريقة غائرة في عمق التاريخ. وانه ان كان هناك خوف فهو في الاتجاه المعاكس.. اي الخوف على الثقافة العبرية من الثقافة العربية ان تبتلعها.

في ختام حديثه دعا المهندس الحباشنة الى مؤتمر او حوار وطني شامل افقي وعمودي يشترك فيه كافة الوان الطيف السياسي والاجتماعي والفكري والثقافي ومن كافة القطاعات لوضع برنامج وطني باعتبار الحوار السبيل الوحيد لبناء الاردن الافضل.

صدر حديثا

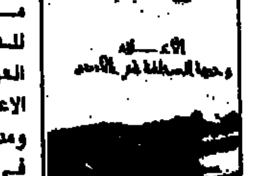

الراية الهاشمية

عن دار العروبة في عمان صدر العدد الرابع عشر من مجلة (الراية الهاشمية) التي يراس تحريرها الكاتب والصحفي الزميل سلطان الحطاب.

تضمن العدد ملفا خاصا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الثورة العربية الكبرى، وخطاب جلالة الحسين في السلطات الثلاث، وملفا اخر تحدث عن مسيرة الاحزاب وشملت المجلة في طياتها الملف الاقتصادي في ظل الاستقلال ودور القطاع الحكومي في تنمية الاقتصاد الوطني.

وتاتي مجلة (الراية الهاشمية) لتستعرض خطوات التقدم في كافة الميادين مثل خدمات البنوك وعائداتها الايجابية.

مجلة الراية الهاشمية جهد رائع وعمل موصول بالرجاء.

(الاعلام وحرية الصحافة في الاردن)

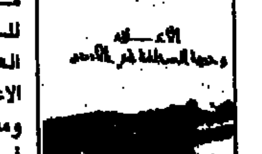

صدر حديثا كتاب جديد بعنوان (الاعلام وحرية الصحافة في الاردن) ويحمل الكتاب في صفحاته محاضرات القاها المشاركون وذلك في تشرين الاول الماضي بالتعاون مع المركز العربي والدولي للدراسات الاعلامية.

ويتزامن صدور الكتاب مع سن قانون المطبوعات والنشر الجديد.

وقد اعد الكتاب للنشر هاني الحوراني مدير عام مركز الاردن الجديد للدراسات، ومدير المركز العربي والدولي للدراسات الاعلامية جورج حواتمة ومدير قسم الشرق الاوسط في منظمة المادة (١٩) سعيد السلمي.

محمد القيسي الشاعر والنص

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدر حديثا كتاب جديد للناقد ابراهيم خليل تحت عنوان (محمد القيسي الشاعر والنص).

ويقع الكتاب في (١٥٨) صفحة من القطع الصغير وهو يسلط الضوء على تجربة القيسي ويعتبره المؤلف من الشعراء العرب البارزين وفي حسه الادبي يوازي محمود درويش وسميح القاسم وعبد الوهاب البياتي.

وللشاعر القيسي نمط خاص ومميز في كتابة القصيدة والكتابة النثرية التي تعتمد على الرؤية البصرية بالرموز والدلالات.

ومن الجدير ذكره ان للقيسي مؤلفات عديدة وكلها تتناول الهم العام والخاص ابتداء من الارض وانتهاء بالمراة الحبيبة والام...

صوت الجيل

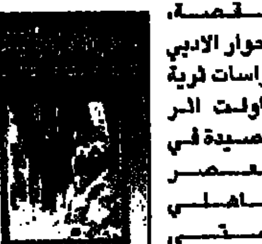

عن وزارة الثقافة في عمان صدر مؤخرا العدد الرابع والثلاثون من مجلة (صوت الجيل) وهي مجلة ثقافية شاملة تعنى بنشر ابداعات الكتاب الاردنيين والعرب.

محتويات المجلة ضمت الشعر، والقصة، والحوار الادبي ودراسات ثرية تناولت القصيدة في العصر الجاهلي وشتى الابداعات.

خطايا المشاهير

ستديوهات العري وسماسرة المتعة

الحلقة الاولى (١ـ٦)

تاليف: عماد ناصف

عرض وتلخيص: ماجد الدهامين

البداية:

اعلان صغير في صحيفة يومية يطلب فتيات جميلات للعمل في فرقة فنون شعبية... وبالطبع تتقدم الاف الفتيات متفاوتي الجمال والبيئة والثقافة والاخلاقيات... ويبدأ المتعهد ـ القواد ـ في اختيار اكثرهن انوثة وجمالا وجرأة ودلالا واشياء اخرى، وتبدأ عملية الفرز التي تستمر اياما عقب كل اعلان... وتبدأ رحلة الفتاة بالاغراء المادي، الغذاء في اماكن فاخرة.. التدريبات على الرقص في قاعات خمس نجوم.. حتى يتم السيطرة المبدئية على الفتاة.. ثم بالتدرج تبدأ تحت اسم الدعاية للفرقة، التصوير في كل الاوضاع.. نائمة.. عارية.. مائلة.. جالسة.. وهي مستلقاة.. وهي ترتدي ميني جيب.. وهي تبتسم... وهي تضحك.. وهي ترقص.. الخ!! ويتم وضع هذه الصور بشكل انيق في «اليوم» او «بانفليت» اما الفتيات اللاتي يتمتعن بجمال صارخ فيتم تصويرهن بكاميرات الفيديو.. زيادة في الاثارة.. وكل هذه الخطوات تتم غالبا تحت «بند» الدعاية للفرقة التي اصبحت الفتاة احدى عضواتها!!

بالفاكس

بعد تصوير الفتاة في كل اوضاعها سواء فوتوغرافيا او بالفيديو يقوم المتعهد ـ القواد ـ بإرسال نسخة من الالبوم بالبريد السريع الى المندوب الموجود في الدولة المرسل اليها والذي يقوم بدوره بعملية التسويق بعرض الالبومات على راغبي المتعة الحرام في هذه الدول.

... وفي حالة وجود عملاء معروفين للمتعهد في القاهرة يقوم بإرسال الالبوم اليه بصورة مباشرة بنفس الاسلوب ـ البريد الدولي ـ وفي حالة موافقة العميل يتم ارسال «الالبوم» مع مندوب لتعهد يسافر خصيصا لمقابلة العميل في الخارج على ان يتحمل العميل تكاليف الرحلة... ويصل «الالبوم» الذي يحتوي على صور فاضحة للفتاة اليه فيقوم بابداء ملاحظاته على شكل «البضاعة» لون شعرها.. طوله او قصره.. طريقة المكياج.. الوزن.. ويبدي العميل ملحوظاته اذا كانت هناك ملحوظات ثم يرسل الرد بالفاكس «المشفر» بطريقة معينة متعارف عليها مسبقا بين العميل والمتعهد.. كما يتم الاتفاق على السعر وطريقة السداد ومكان السداد والعملة وعادة ما تكون طريقة السداد شيكات بنكية او سياحية باسم المتعهد او وكيل عنه وغالبا ما تكون العملة بالدولار. حسب روايات اطراف الفضيحة وفي حالة كون العميل «زبون دائم» لدى المتعهد القواد فغالبا ما تكون هناك مواصفات معينة مسبقة اي «طلبية» محددة للمواصفات.. كان تكون طويلة ـ قصيرة ـ بيضاء ـ سمراء ـ نحيفة ـ سمينة ـ متوسطة الوزن ـ فتاة عذراء... امرأة سبق لها المعاشرة.. وبالطبع تكون هذه المواصفات محددة مسبقا بشكل مباشر عند زيارة العميل للمتعهد او سفر المتعهد للعميل وفي حالة ارسال المواصفات بالفاكس او بالبريد او عن طريق محادثة هاتفية يكون ذلك بشكل مشفر ومن بين الشفرات:

ـ فتاة عذراء.. يمامة

ـ امرأة سبق لها المعاشرة.. امريكا في مستوى

ـ قوام فرنسي... عنب بناتي

ـ وزن ثقيل... عنب فيومي

ويتم تغيير هذه الشفرات كل فترة عادة تكون بعد الصفقة الخامسة وهناك تغييرات طفيفة في بعض كلمات الشفرة من عميل الى اخر على حسب الدولة التي ينتمي اليها:

ويوجد في كل دولة من الدول التي يتم التعامل معها مندوب لكل متعهد ـ وهناك بالطبع منافسة سواء في مصر او في الدول المستوردة!! بين المتعهدين او بين المندوبين.. وبالنسبة للمندوبين يتم التعامل «بالكوميشن» العمولة ـ وكأي سلعة تكون هناك مساحة «» للخصم!! وهذه الحقائق معروفة ـ وتتراوح مدة حق استغلال الفتاة بين ٢٤ ساعة وستة اشهر حسب حاجة العميل، وامكانيات الفتاة، وسعر البضاعة!!

كيف تتم الصفقة..؟!

ان كل ما سبق سرده يتم في حراسة مشددة وبين عدد معين من المتعهدين معروفين على سبيل الحصر في القاهرة والاسكندرية..

ولكن ماذا لو اراد عميل جديد الحصول على احدى هذه السلع.. احد المتعهدين واسمه «س.ع» وهو اكثر المتعهدين جرأة على استقبال عملاء جدد.. لانه مسنود اي له «ظهر» وبعد ان يتفحص المتعهد الزبون بعين «تاضورجي» ينادي على مساعده الذي ياتي ثم يطلب منه احضار الالبومات وياتي المساعد ومعه عشرة البومات ويستطيع الزبون ان يحصل على صورة لكل صنف مع قائمة الاسعار وطريقة الدفع وعمولة الزبون كوسيط لو اراد الانضمام الى الفريق وتدور المنافسة بين الزبون والقواد وكانها لشراء ارخص سلعة في وكالة البلح او سوق العتبة!!

حديث الدموع!

العديد من الضحايا.. الجمال الصارخ.. ولكن الكبرياء مكسور.. العيون جميلة ولكن بداخليا ذل الخطيئة.. فماذا بعد ان تبيع الفتاة جسدها وتلقي به الى دورات مياه الاثرياء الذين اعطاهم الله تعالى المال واخذ منهم كل شيء جميل.. الكلمات قاسية وجارحة.. وتقول «اشواق» وهو اسم الشهرة طبعا... وهي احدى الضحايا... تروي قصتها... «انا بنت زي كل البنات بس ظروفي كانت وحشة، والدي ووالدتي انفصلا وتركت قريتي في محافظة الشرقية وجئت الى القاهرة انا من صغري غاوية.. فن وبعدين نزلت في بيت من بيوت المغتربات وفي يوم قرأت اعلانا في جريدة يومية ان هناك فرقة فنون شعبية تطلب اعضاء جدد ولا تشترط شروطا خاصة.

رحبوا بي ومضيت «الابليكيشن» على اني راقصة فنون شعبية... صورونا... علشان الاعلانات... هم قالوا لنا كده ـ وكنت طبعا معايا كثير غيري بنات زي الفل.. وعملوا لي جواز سفر في يومين وكتبوا في خانة المهنة: فنانة فنون شعبية وبعدين لما قالوا لي على السفر... كنت عارفة انه شغل وفيه ـ لقمة كويسه ـ وانا كنت رايحة والله العظيم علشان اشتغل في فرقة فنون شعبية زي ما قالوا لي ولكن عندما وصلت ووجدت انهم حجزوا لنا في فندق ٥ نجوم ووجدت في انتظارنا عددا من الرجال احسست بالخوف والشك وبصراحة لا يكون امام البنات اي خيار الا ان يرضين بالامر الواقع! ولكن علشان بركة دعاء الوالدين انا عرفت ارجع ولكن البنات الغلابة اللي عايشين هناك عوضهن على الله...» وفيه ناس كبار قوي ستات ورجاله عارفه الموضوع ده.. ففي مرة من المرات امسكت بنت في كبسة اداب وكان مفروض انها تسافر معانا تاني يوم وطلعوها بعد ما وصلت المديرية بنصف ساعة!!

ونفس القصة حكتها «سنيوريتا» و «ريهان» و «نسمه» و «سحر» و «سوزي» وعشرات غيرهن ضحايا هذه المؤامرة القذرة.

هذه كانت ملامح «المؤامرة» التي تديرها مافيا منظمة وكان من نتيجتها ان هناك خمسة الاف فتاة يتم تصديرهن سنويا لراغبي المتعة الحرام اكدوا وذلك وفقا لدفاتر توريد الضحايا التي يتباهى بها الموردون ـ القوادون ـ امام العملاء ووفقا لسجلات مصلحة الجوازات...

من المسؤول...؟!

المسؤولون في ادارة مكافحة جرائم الاداب.... اكدو جميعا ان سلطة ادارة الاداب او شرطة الاداب.. هي ضبط الجريمة ولكن بالنسبة لهؤلاء الفتيات ومنعهن من السفر فانه وفقا للقانون يشترط ان تحصل الفتاة على موافقة الاداب للتصريح لها بالسفر والادارة ملزمة باعطاء هذا التصريح ما دامت الفتاة لم تكن مسجلة اداب او سبق ضبطها او اتهامها في قضايا من هذا النوع وفي هذه الحالة ترفض التصريح لها بالسفر... لكن اذا كانت الفتاة غير مدرجة وغير مسجلة لا نستطيع ان نمنعها من السفر... ولكن لو حصلنا على معلومات مؤكدة في هذا الشأن وتحققنا من صحتها فيتم ضبط الفتاة والوسيط فورا...

الى هنا ينتهي كلام المسؤولين عن الاداب والملحوظة المبدئية ان شرطة الاداب يظهر دورها بعد وقوع الجريمة وليس قبلها... فدورها متوقف فقط على منع الفتيات المسجلات... وفي رأينا انه ليس صحيحا ان تفتقد هذه الادارة التي تضطلع بمهام ضخمة في هذه المرحلة ليس من الطبيعي ان تفتقد وتتجاهل الجانب الوقائي...

«مصلحة الجوازات» من المسؤول؟

اكدت مصلحة الجوازات ان هناك قوانين ولوائح تحكم الرفض والموافقة على سفر اي مواطن وهم لا يعتمدون في مثل هذه الامور على الاقوال المرسلة ولكن في مثل هذه القضية لا بد من وجود قرائن والقرينة لديهم هي شرطة الاداب، فلو سبق اتهام او محاكمة فتاة بمثل هذه التهم فيتم منعها فورا وادراج اسمها على قوائم المنع من السفر اما خلاف ذلك فالامر ليس من اختصاصنا بل طالما كانت كل الاوراق والمستندات المطلوبة لاستخراج الجواز موجودة بما فيها موافقة الاداب فلا تستطيع مصلحة الجوازات منع الفتاة من السفر...

من خلال ما سبق نصل الى الحقائق الاتية.

اولا: هذه المافيا «منظمة وتستخدم اساليب علمية في نشاطها حتى ان لدى بعض المتعهدين اجهزة كمبيوتر تساعدهم على عقد الصفقات الى جانب فريق عمل يتبين ـ من اجادتهم للغات الاجنبية واسلوب حديثهم ـ انهم على مستوى علمي وثقافي عال.

ثانيا: الرقابة مفتقدة تماما فهؤلاء القوادون يعملون جهارا نهارا وفي قلب القاهرة ورغم ذلك لم يتعرض لهم احد لا من شرطة الاداب ولا النقابات او اية جهات اخرى.

ثالثا: توقف دور الادارة المتمثل في شرطة الاداب على الجانب العلاجي دون النظر الى الجانب الوقائي بملاحقة هؤلاء ولا شك ان لدى ادارة الاداب الكثير من مصادر المعلومات التي تستطيع كشف هذه المافيا ـ ان ارادت ـ في ساعات.

رابعا: عشرات من هذه النوعية من الجرائم الاخلاقية ترتكب من فتيات مصريات في الخارج دون رقابة عن طريق سفارتنا بالخارج والتي من واجبها الحفاظ على سمعة مصر ومتابعة نشاط هؤلاء وترحيلهم فورا.

خامسا: افتقار الرقابة على هذه النوعية من الاعلانات بالصحف التي تستدرج كل يوم الاف الضحايا. فيجب وضع ضوابط محددة وصارمة امام هذه النوعية من الاعلانات.

سادسا: افتقار الرقابة على فرق الفنون الشعبية او التي تسمي نفسها هكذا وكذلك الملاهي الليلية المعروفة على سبيل الحصر للادارة والتي تصدر هذه الافات للمجتمع... ان هذه المأساة ربما تم عرضها على شكل تحقيق صحفي اكثر من فصل في كتاب ولكن المأساة قاسية ومؤلمة.. والهدف هو الغوص في الجرح لنكشف بعض الحقيقة.. ومما يؤسف له ان هذه المأساة لا تقتصر على مصر فقط بل هناك العديد من البلاد العربية الشقيقة التي لا تنتج النفط تعاني من مثل هذه المأساة «المشكلة»!!

الحلقة القادمة فتيات الايدز والجاسوسية

المطرب الشاب وائل كفوري

انا انتمي لمدرسة وديع الصافي

كان حلمي الكبير هو الغناء في مهرجان جرش

انام كثيرا جدا

لا افكر في الفيديو كليب

لا احب الفتاة الخجولة..!!

نوال الزغبي اختي..!!

عرض علي تمثيل فيلم مع نجلاء فتحي

اجرى اللقاء: ماجد الدهامين

تخرج وائل كفوري من برنامج استوديو الفن وفاز بالميدالية الذهبية وكانت الاغنية التي فاز بها هي «ما وعدتك بنجوم الليل»... اما قبل ذلك فكانت مدرسته وبدايته مع اغنيات وديع الصافي او المواويل الجبلية وهي اصعب انواع الغناء وكانت هذه المواويل هي ما لفت الانظار اليه والسبب الرئيسي لانطلاقته، وتبناه ستوديو الفن باشراف المخرج اللبناني المعروف سيمون اسمر وبعد ذلك انطلق كفوري واصبح من اشهر المطربين اللبنانيين بالرغم من ان عمره لم يتجاوز الرابعة والعشرين عاما.

ـ ماذا عن مدرسة وديع الصافي مع وائل كفوري؟

انا انتمي لمدرسة وديع الصافي الغنائية لاني احب فيه طبيعته وصوته واداءه وهو قريب جدا من طبيعتي «الجبلية» فانا مثله احب الطبيعة والجبل واحب الموال فشربت منه منذ بداياتي وكان الموال سر انطلاقي.

ـ ماذا عن اغنياتك الخاصة التي ساهمت في جماهيريتك؟

هناك اكثر من اغنية اعتبرها محطات غنائية هامة بالنسبة لي مثل «ليل ورعد وبرد وريح» و «ميت فيكي» و «على بابك» و «ما وعدتك بنجوم الليل» و «البرنيطه» وغيرها من الاغاني.

الحب فنون

ـ لماذا لا تفعل مثل غيرك وتصور الاغاني بطريقة الفيديو كليب؟

انا لا اعتبر هذا التصوير «فيديو كليب» لان عندي اغان ماخوذة من حفلاتي وهي على شكل «الفيديو كليب» ولكن كفيديو كليب رسمي.. لم يحدث ولا افكر فيه.. ولكن لا احد يعرف.. ربما اغير رأيي مع الوقت واوافق على تصوير اغاني الفيديو كليب.

ـ وما اسباب هذا العداء بينك وبين الفيديو كليب؟

لا شيء... ولكن انا لست مقتنعا باسلوب التصوير... بالضبط مثلما تقول لي: خذ هذه الاغنية وكلماتها جميلة وسوف تكون اغنية قوية وانا غير مقتنع بها فلن اقوم بغنائها.

ـ ربما يكمن السبب في ان اغانيك لا تصلح للتصوير بشكل يرضيك؟

الاغاني تبقى كلها تصلح للتصوير... لكن كل السيناريوهات التي عرضت علي لم تعجبني... وانا الان لست في حاجة للتصوير لان اعمالي فرضت وجودها من خلال الحفلات التي اقمتها في معظم الدول العربية وصرت معروفا فيها.. لذلك انا لا احتاج الى التصوير حتى اشعار اخر.

ـ وهل التصوير ممنوع بكل انواعه... اي انه ينطبق ايضا على التمثيل في الافلام والمسلسلات؟

كان معروضا علي فيلم سينمائي مع «نجلاء فتحي» لكن لم يحدث حتى الان فانا افضل ان اعطي وقتي للغناء... لانه لا يوجد لدي وقت اعطيه للتمثيل خاصة انها تجربة غير مضمونة... يمكن ان انجح فيها او لا انجح فانا اعمل الشيء الذي احبه والموهوب فيه.. واريد ان اثبت حالي في الغناء وبعد ذلك يمكن ان امثل لو جاءت الفرصة المناسبة.

ـ لمن يستمع وائل كفوري؟

استمع الى الفنانة ام كلثوم... وكذلك عبد الحليم، ووردة، وطبعا وديع الصافي.

ـ من تسمع من الجيل الجديد؟

عمرو دياب، ايهاب توفيق، حسن الاسمر، خالد عجاج، وانا معجب جدا بحميد الشاعري الذي قام بتوزيع بعض اغنيات الالبوم الجديد «شباك الحب» مع الموزع طارق عاكف.

ـ ما هي طقوسك الخاصة في الحياة بعد النجومية؟

انام كثيرا جدا... ولا اظهر كثيرا في التلفزيون وابتعد عن الاضواء قدر الامكان واختار جيدا الكلمات والالحان.. وبذلك يحافظ الفنان على نفسه.

ـ لماذا فكرت في اعادة «الدويتو» الغنائي مرة ثانية؟

الدويتو لم يقدم منذ ثلاثين عاما وبالتحديد من ايام وديع الصافي وفيروز ومن هنا فكرت في تقديم شيء جديد على عالم المغنى الحالي... من خلال اغنية بسيطة يرددها الناس وهذا ما حدث عندما قدمت مع نوال الزغبي اغنية «مين حبيبي انا».

ـ لماذا اخترت نوال الزغبي؟

مجرد صدفة.. فقد كانت تتعامل مع نفس الشركة التي اتعامل معها وهناك التقينا وولدت الفكرة وعلى فكرة اضطررت لخفض طبقة صوتي حتى تتناسب مع طبقة صوتها.

ـ لماذا لم تستكمل معها مسيرة «الدويتو»؟

لان الناس بعد فترة اذا شافوني يقولوا اين «نوال» ويحدث العكس معها ومن هنا كان يجب ان نتوقف لاني لن اظل اغني «الدويتو» طوال عمري مع نوال.

ـ وما مدى صحة شائعة ارتباطكما العاطفي ايضا؟

غير صحيحة اطلاقا لان نوال متزوجة وتحب زوجها وهي تعتبر اختي وهي تعتبرني اخوها ايضا.

ـ مواصفات فتاة احلامك... او الانثى التي تجذب انتباهك؟

انا لا يهمني الجمال... الاهم هو الارتياح قد يكون المظهر هاما في الدقائق العشر الاولى وبعده تبقى الروح، اذا كانت الروح حلوة فهي تطغى على الشكل تماما... عند ظهوري على المسرح.. اهتم اولا بثيابي ومظهري وبعد عشر دقائق انسى كل شيء الا الجمهور الذي انفعل معه وينفعل معي... الله خلق الجمال... لكن الحضور والروح عندي اهم... لو تاثرت بالروح والحضور سايدا في الاهتمام بالكلام والمفاهيم.

ـ وماذا تكره في الانثى؟

التي تتصف بالخجل الشديد جدا... لا احبها.

ـ ماذا تتمنى لشكل المهرجانات الغنائية العربية؟

افضل الاشتراك في مهرجانات لا يوجد بها تزوير للنتائج او مجاملة لاحد.. لا بد من توافر العدالة والحياد في لجان التحكيم. مثلا في مهرجان ابو ظبي فوجئت بغير المعروفين لا من مصر ولا لبنان يحصلون على الجوائز.. مطربين ومطربات عمري ما شفتهم ومع ذلك لم اتضايق فقد كنت اعرف ان المهرجان فيه حاجة غلط.. لو كان المهرجان «صح». لحزنت لعدم فوزي، ارحب بالاشتراك في المهرجانات «الصح» لكي اعرف اين انا وما قيمة اعمالي... افضل الغناء في التلفزيون... او في الحفلات امام الناس.. او من خلال الكاسيت.

ـ قمت بالغناء في مهرجان جرش عام ١٩٩٧... ماذا تقول عن هذه المشاركة؟

لقد كان حلمي الكبير هو ان اغني في مهرجان جرش امام الاف المعجبين لان مهرجان جرش غنى فيه عمالقة الغناء الحالي امثال محمد عبده وفيروز وماجدة الرومي وصباح فخري ونجاة الصغيرة.. وتحقق الحلم وغنيت كما لم اغن من قبل في هذا المهرجان الكبير.

ـ بدات الغناء بعيدا عن الاغاني الشبابية المتعارف عليها... ترى ما هو السبب؟

لاني لا احب الاغاني الشبابية وانا احب الاغاني الشعبية ذات الكلام الحلو... وهذا الكلام يقتله «الرتم السريع» الايقاع السريع... وانا احب ان تصل رسالتي الى الناس بشكل جيد ويفهمها الجمهور ويلاحق موضوعاتها... وليس بسرعة.. بسرعة لاني لا اريد ان ارقص الجمهور ولكني اريد ان اطربه.

الاسبوع الفني

قفشات اردنية

ـ مطرب مغـمور بدأ صيته يذيـع.. وما زال في مقتبـل العمر، اخذ هذا المطرب يتنقل بين الصحف ويشيع بان اخر شريط له قد باعه بـ١٥ الف دولار لاحدى الشركات الخليجية للانتاج الفني مع العلم بان ذلك المطرب لم يبع شريطه حتى الان ولكنه يريد ان يقول بانـه اصبح مشهورا وان شـركات الانتاج الفنـي، اصبحت تلاحقه.

ورحم الله امرء عرف قدر نفسه.

ـ مطـرب اخر طرح اخـر شريط لـه في الاسـواق وقام بعـمل حملة اعلانـية كبيرة لذلك الشـريط وفي كل لقاءاته التـي سبقت طرح الشريط كان يتحدث بان ذلك الشريط سيكون بمثابة قنبلة وسيحقق النجاح الكبيـر ولكنه للاسف فشل ولم يلاق اي صدى واخذ ذلك المطرب يلتمس الاعذار والاسباب وراء فشل الشريط.

ـ احد الملحنين والذي له باع طويل في اكتشاف المطربين يتبنى هذه الايـام موهبـة جديدة مـن الشـباب واخذ يـشيع بـان الايام القادمة ستشهد مولد نجم اردني على صعيد الغناء.

المقربون من ذلك الملحن يقولون بانه ينوي دعم الشاب الجديد وذلك بهدف منـافسة احد المطـربين الذي دعمه من قـبل وساعده على الانتشار ولـكن ذلك المطرب تنكر للملـحن... والايام القادمة سترينا ما سيحدث.

ـ المطرب الاردني ربحي رباح قـرر اخيرا الاستقرار في الاردن بعـد ان كان مقيـما في سوريـا بسبـب تعاقده مـع احد الفنـانين هناك، لذلك فقـد قام ربحي بتجهيز صالة للافـراح لتكون مصدر دخل مادي له في الاردن.

ـ احدى المطربات تبحث عن شاعر لتاخذ منه كلمات لاغنياتها، واخيرا اتفقت مع احد الشعراء المعروفين ولكن الاتفاق لم يتم لان الشاعر طلب مبلغ ٥٠٠ دينار عن كل اغنية.

المطربـة قامت بتـوسيط احد الملحنين لـلوصول لحل ولـكن الشاعر ما زال مصرا على المبلغ.

قفشات عربية وعالمية

ـ ثلاثة البومات ستصدر نهاية هذا الصيف للشاعر الراحل نزار قباني، الالبوم الاول بـصوت لطيفة والثانـي بصوت كاظـم الساهر، امـا الالبوم الثالث فستقـوم بانتاجه احدى الشركات الفنية ويضـم خمس قصائد ولم يتم اختيار المطرب الذي سيغني تلك القصائد المختارة حتى الان.

ـ عارضة الازيـاء ناعومي كامبل تعيش حالـيا قصة حب جـديدة مع شخصية عـربية تعمل في مجال «البـيزنس» الشخصية العربـية تتبادل الاتصـالات التلـيفـونية يـوميا مـع نـاعـومي ويلـتقيـان في احدى المدن الايطالية.

ـ عـمرو ديـاب سافـر الى اسـوان لتـصوير اغنـية البومـه الجديـد «عودونـي» بطريـقة الفـيديو كـليب وقـد استـعان بمائـة فتاة لـبنانية ليشاركنه التصوير.

ـ سينـدي كرافورد عارضـة الازياء المعتزلـة قررت العودة الـى تقديم البرامج التلـفزيونية التي كانت قد انـقطعت عنها منذ سنـوات طويلة بعد زواجها من «راندجير» سيندي ستعمل في قناة A.B.C وستقدم برنامجا اسمه «الجنـس وسيندي» وسيعـالج البرنامج بـعض المشاكل الجنـسية التي يعاني منها الامريكيون مع تقديم نصائحها لهم.

ـ المطربة العالمية ويتني هيوستن وبوبي براون اعلنا انفصالهما رسميا وقد الغيا عيد زواجهما السادس الذي كان مقررا ان يقام بعد عدة ايام.

خلاف على قصيدة بين نجاة وكمال الطويل
كمال الطويل: نجاة لم تعد تصلح للغناء

تطورات متلاحقه بدات فور عرض التلفزيون المصري في الاسبوع الماضي على القناة الثانية قصيدة «انا انت» التي كتـبتها د. سعاد الصـباح ولحنها الموسيـقار كمال الطويل وادتها المطربة نجاة.

كمـال الطويـل اعلـن احتجـاجه لدى المـسؤولـين في التلفزيون المصري واتصل برئيسة القناة الثانية مجيدة قطب ونائـب رئيس التلفزيـون محمد عبد المنـعم غالي وحذر من عرض القصيدة علـى الناس حيث انه قد سبق وان تـقدم بـطلـب قانـوني الـى رئيـس اتحاد الاذاعـة والتلـفزيون يحذره من عـرض القصيدة لانه لـم يوافق على عرضها.

الطويل استند الى قانون حماية المؤلف الذي يشترط موافـقة الملـحن قبـل عرض المصنـف الغنـائي واعتـبرا محامي الطـويل ان ما حدث يعد خرقا للـقانون حيث ان تلفزيونات العالم العربـي التزمت بعدم العرض حتى لا تضع نفسها تحت طائلة القانون.

وعن اسباب اعـتراضه قال الطويـل: ان هناك تجاوزا ادبيا وقانونيا ارتكبته نجـاة الصغيرة حيث انها قررت عرض القصيـدة قبل ان تحصل على موافقـته ثم ان بعد شاهدت القصيدة في التلـفزيون اكتشف ان نجاة لم تعد تصلح لـلغناء ـ على حـد قوله ـ لان مخارج الفـاظها لم تعـد تساعـدها علـى الاداء الصـحيح، كـما انه اضـيف للـتسجيل المـعروض تصـفيـق رغم ان القصـيدة لم تغن عـلى جمهور ممـا يعد تشويـها للحـن وتزييـفا لمشاعر الـناس وضحك عـليهم وانـه كان على اسـتعداد لان يعلن ان نجاة ادت القصيدة باسلوب جيد لـو كانت بالفعـل قد ادتها كمـا يريد ولكنهـا اساءت الى الكلمات والـى اللحن وانه حـزين عـلى صوت نجـاة ويطـلب منها ان تـتوقف عن الغناء حتـى تحتفظ برصيدها القديم لدى الجمهور.

نجاة الصغيرة

كمال الطويل

ومـن المـعروف ان نجـاة هـي اقـرب الاصوات الـى الموسيـقار كمال الطـويل بعد عـبد الحليـم حافظ وغنـت له «٢٧» اغـنـية نـاجـحـة بداتـهـا فـي مطـلـع الخـمـسينات بـاغـنية «اسـهر وانشـغل انا».

وكانت العديد من محاولات الصلح قد باءت بـالفشـل وذلك لان كـمال الطـويل اشتـرط الموافـقة عـلى التـسجيل قبل السـماح بتداولـه وهو ما تحـاول نجاة تجاوزه.

ربيع شهاب في تكسي الحبايب

قصة وسينـاريو بكر قبـاني واخراج خـالـد يـوسـف وسيـقوم الـفنـان ربـيـع شـهـاب بـالـبـطـولـة وسيـشـاركـه فـي التـمثيـل عدد كبـير مــن الـفـنـانـين الاردنيين منهم: عبد الكـريم القواسـمي، محمود ابو غريب، رفعت النجار، علي عبد العزيز، عبد اللـطيـف شمـا، انور خـليـل، مارغـو اصلان، هـاني الجراح، جـميـل براهـمة، عثـمان الـشمـايلـة، نجلاء سحـويل، هـيام حسـين، شاكـر جابر، نـاريمان عـبد الكريم، مـحمد الضـمور، رانيا فـهد، حسين الخـطيب، جهاد مناصرة، فارس مصطفى.

وذلك ضـمن احداث المـسلسـل الاجتـماعي الـهادف «تكسي الحبايب» والذي يتـم الان تصوير لقطاته في مناطق مختلفة.

كميل حداد... صوت اردني شبيه بصوت جورج وسوف

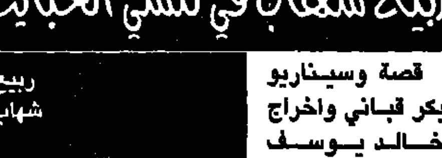

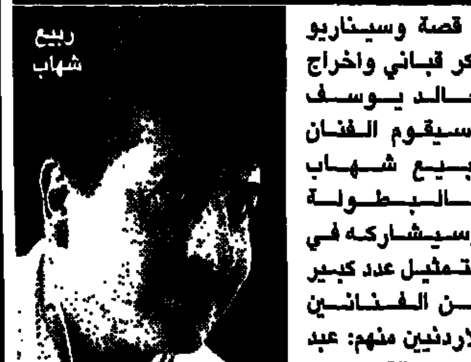

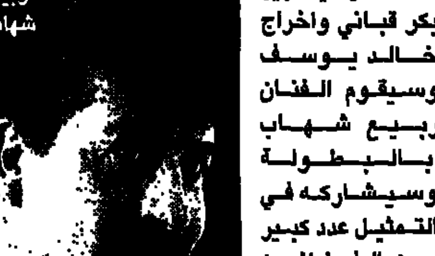

المطرب كميل حداد

الفـنان الاردني الـصاعد كـميـل حداد ـ اكمـل دراسة الهـندسـة الالكـترونـيـة ولم يمـارس المهـنة بـل اثر الالتحاق بسماء الفـن، كانت بدايته مع الاورغ وهو عازف منذ عشر سنوات وبدأ بممارسة الغناء فيما بعد فاصبحت خبرته في مجال الغناء ٦ سنوات... اضافة الى انه يكتب ويلحن كلمات اغنياته..

معظم مـن سمع صوت كميل حداد وصـفه بانه قريب جدا من صوت النجم جورج وسوف فقد تاثر به كثيرا كما تاثر بالفنان عبد الحليم حافظ وهاني شاكر ووردة الجزائريـة فعندما بدأ كمقلد بـدأ بالغناء لكل منهم...

جاءت مشاركة كـميل التلفزيونـية لاول مرة من خلال برنامج «يـوم جديد» ومن ثم بدأ الظهور بـبرنامج «مساء الخير» واخيرا اسـتضافه التلفزيون الاردنـي في برنامج «ليلة من العمر».

يميل كمـيل الى الاتجاه العاطفي فـي معظم اغانيه ويسـتطيع الـغناء بعـدة لهجات مصرية، سورية، لبنانية، خليجية والاردنية ايضا.

تاثر بالمطرب الاردني توفيق النمري.. والمرحوم فارس عوض..

انتهى قريبا من تـسجيل البومه الاول «حكايتي وياكي» ويضـم ثماني اغنيات اربع اغنيات من كلماته والحانه والبقية لعبد الحليم ووردة الجزائرية.

ومجموعة اغنيات ضمن البوم جديد يضم المع نـجوم العرب مثل: ديانا حداد، نجوى كرم، جورج وسوف.. وسيـنزل قريبا في الاسواق.. وعن امـنياته على الصعـيد الفني يقول:

اتمنى ان التعاون مع ملـحنين اردنيين او عرب وان ادخل مجال النجومـية العالمية او ان تكون انـطلاقتي مـن الاردن.. كما اتمنـى المشاركة فـي مهرجانـات اردنية وعربـية واعتبر نفسي ما زلت في بداية الطريق.

نجلاء فتحي تتبرع باجرها

نجلاء

قررت الفنانة نجلاء فتحي التبرع باجرها عن حلـقات «زي القمـر» الى ثلاث جـمـعيات خيرية هـي، جمعية الهلال الاحمـر المصرية، وجمـعيـة ابنـتي فـي مديـنة الـسادس مـن اكتـوبر، وصـندوق عـلاج المـمثلـين التـابع لنقـابتهم وارسلت اخطارا بـهذا المعنـى الى رئيس اتحـاد الاذاعة والتلـفزيون في مـصر علـى ان يـتولى الاتحـاد تـوزيـع اجرهـا بالتساوي على هذه الجهات الثلاث.

وجاءت هـذه المبـادرة بعـد ان تم الاتفـاق على استـئناف تصوير الحلقـات الذي توقف لمدة سبعة اشهر اثر اصابة بطلته بالتواء في قدمها ثـم تصاعدت الخلافات بين نـاهد فريد شوقـي التـي كانـت تتـولى الاشـراف علـى الانتـاج وبين التـلفزيـون المصـري بصفـته الجهة المولة.

واستقر الـراي اخيرا على عودة المـسلسل للاشراف الكلي من جانـب التلفزيون المصري تلبية لرغبة نجلاء فتـحي بطلة الحلقات التي ادت شخصيـة مختلفة في كل مـن الحلقات ال «١٥».

زواج محمود عبد العزيز يثير الاندهاش!

تناقل الوسط الفني نبأ زواج محـمود عبد العزيز باندهاش لا يقل عن ذلك الانـدهاش الذي صاحب الاعلان عـن انفصاله عـن زوجته ام ولديه قبل عدة اشهر، ولـم تكن الدهشة فقط بسبب قصر المدة الزمنية بين الطلاق والزواج الثاني او لان هذا الزواج الجديد تم في ظل حالة صحية غيـر مستقرة يعيشها محـمود عبد العزيز منذ خـضوعه قبل اشهر لجـراحة دقيقة فـي باريس او لانه حصـل في غمرة انشـغاله بمتابعـة امتحانات ابنـه الاكبر محمد وانتـهائه من تصويـر المشاهد المتبـقية من فيـلم «النمس» لـكن الدهشة تـولدت ايضا من اخـتياره لعروسـه الجديدة وهي بوسـي شلبي الشـقيقة الـصغرى للمـذيعة التـلفزيونـية المعـروفة احلام شـلبي وتربطـها صلـة قرابة بالـهام شاهين.

وقد عمـلت لمدة ثلاث سنـوات في العلاقات العـامة في التلـفزيون المصري قبل ان تنتـقل بين اكثر من محطة فضائية عـربية حتى باتت من اشهر المذيعات.

ويؤكد المقربون منها انها لم تكن تـخفي عاطفتها تجاه محمود عبد العزيز منذ سنوات، فيما كان هو ينعم باستقراره الاسري.

محمود عبد العزيز بين زوجته الجديدة بوسي شلبي واختها احلام

كلمات اغنية

اعجبتني

قلبي لا فرط في حبك

غناء: لطيفة التونسية
من احدث البوماتها

قلبي لا فرط في حبك
ولا عن حبك سهي
من جهة اني بحبك
فده موضوع منتهي
اصل الحب التمام
ما بيحتاجش لكلام
اعتبره عالدوام
كده موضوع منتهي
اه.. موضوع منتهي
كلام الحب كله
قلتولك من زمان
ونبض القلب عندي
ترجمتو لك حنان
حتى شرودي..
وسكوتي...
ناطقين بدون لسان
وانتي يا غرامي
لسه محتاج كلام
لاحظ بس ابتسامي
وشعوري بالسلام
عايز دليل لحبي
اكثر من فرحي بيك
ولا تدليلي اسمك
وانا روحي بتناجيك
واني كل ما اغني
ابقى بغني ليك
هو انتي يا غرامي
لسه محتاج كلامي
لاحظ بس ابتسامي
وشعوري بالسلام
اصل الحب التمام
ما بيحتاجش لكلام
باعتبره عالدوام
كده موضوع منتهي

جديد كل منه

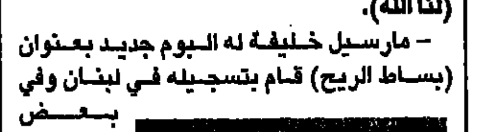

– فضـل شاكر انتـهى مؤخـرا من تجهيـز اخر البـوماتـه بعـنوان (والـله زمـان) ويضـم (٨) اغانـي، لحن منـها اغنـيتين والسباقي مـن الحان اخرين.

– اخر اعمال الفنان محمـد عبده اغنية بعنوان (لنا الله).

– مارسـيل خـليفـة له الـبوم جديد بعـنوان (بسـاط الريح) قـام بتسجـيله فـي لبنـان وفي بـعـض انـحــاء اوروبا وسينزل الى الاسواق قريبا.

مارسيل خليفة

– الفنان الاردني عبد اللـه سعد يستعد الان لـتصـوير احـدى اغنـيات الـبومـه الجديـد (يا عـزيز الـدار) بالـتعـاون مع شقيقه المخرج حسين دعيبس.

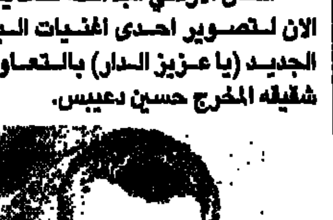

عبدالله سعد

افلام اجنبية جديدة

–فيـلم (ذهب مـع الريـح) الـذي يعـد من الافـلام الاكثـر شعـبيـة في وقـتنـا الحاضـر والذي يعاد عرضه بعد عرضه لاول مرة منـذ ستين عامـا.. ها هو الان يـحصـل علـى جوائـز اوسكـار عديدة وحـقق (١٠٠) مليون دولار كعائدات.

ولقد انـفق منـتج الـفيلـم ما مقـداره مليـون دولار لاضـفاء الالوان عليه واعـادة تصويره ليحظى بهذه الشـعبية الكبيرة التي حظي بها لاول مرة.

افلام للاطفال

–(مغـامرات الكـلب تشيـلو)، فيـلم جديد للاطفال يروي قصة كلب صغير يـعذبـه صاحبـه بـدون شـفقـة ولا رحمة... يراه طـفل صغير ويسـتطيع الحـصـول عـلـيـه ومـن ثـم يـرعـاه ويعوضه عـما فقده من الحنـان ولكن اهله يـرفضونه فيـهرب الطفل بـرفقة الكلب من البيت.

فيلم يعلم الاطفال الرفق بالحيوان.

افلام عربية حديثة

كان ترتـيب الافلام العـربية الاكثر انـتشارا حسـب شباك التذاكر ورصيد ايرادات الافلام كالتالي:

–فـي المـركز الاول فيلـم (دانتيلا) لـيسرا ومحـمود حميدة.

–في المركز الثاني (البطـل) لمحمد هنيدي وعبير صبري.

–في المـركز الـثالـث (اسماعـيلـية رايـح جاي) لمحمد فؤاد.

– في المركز الرابع فيلم (جبر الخواطر).

–فيلم جديد في الطـريق الى الجمهور وهو (شوك الياسـمين) انتاج مـشترك بين مـصر وتونس... تـقدر ميزانيـة الفيلم بـ (٣) ملايين جـنيه يستغرق الـتصوير عشرة اسابيع.

محمد فؤاد

شريط الافلام

(العشاء)

فيلم ايطالي يدور حول (١٤) طـاولة عشاء في احد مطاعم روما تدور حولها احداث كوميدية.

(الفرصة الضائعة)

رجل يقوم بعدة مـغامرات مع النساء ولكنه يـقع اخيرا في حب حـقيـقي بعـد ان يصـبح رجـلا ناضجـا... امراة شـابة تسحره فيستقر على حبها ويتخلى عن مغامراته.

(الغسيل المتسخ)

فيلم لماريو مونتشيلي، كوميديا عن حياة الريف في ايطاليا.

(اسطورة عازف البيانو)

فيلم يروي قصة عازف بيانو ولد على قارب ولم يغادره حـتى وفاته... بـلـغت كلـفته (٢٠) مليون دولار.

الاغنيات العشر الاكثر انتشارا

الاغنيات العشر الاكثر انتشارا

لم يـطرأ تغيـير كبـير على سـباق الاغنـيات لـهذا الـعدد الا بـتغـيير المراكز... وكانت النتائج كالتالي:

نجوى كرم — وائل كفوري

10 فـارس كرم فـي المركـز الاخيـر باغـنـية (شـفتـا) كلـمات نـزار فرنسيس، الحان وسام الامير.

9 سامحـني (لراشد الـفارس) في المركز الـتاسع من الحـان صالح الشهري.

8 ومن الحان راشد الشعـلان، عبد الله الرويشد فاز بالمـركز الثامن من خلال اغنية (وينك) التي انتهى من تصويرها في لبنان.

7 في المـركز الـسابـع نجوى كـرم باغـنيـة (مغـرومة) مـن الحان جوزيف جحا.

6 كلمات سـاهر والحان مشعل العـروج، عبد الكريم عبـد القادر في المركز السادس باغنية (كل الحب) من البوم (لا).

5 اما المركز الخامس فقد فازت به اغنية عبد المجيد عبد الله (يا طيب القلب) كلمات سالم سيف الخالدي الحان ممدوح سيف.

4 خالد عبد الرحمن في المركز الرابـع باغنية (على النوى) من البوم (على النوى) كلمات بدر بن عبـد المحسن، والحان خالد عبد الرحمن نفسه.

3 (الا انت) في المـركز الثالـث لكاظم الـساهر. كلـمات نزار قبـاني والحان الساهر نفسه.

2 راشد الماجـد في المركز الثانـي باغنية (يا تـاسينا) كلمـات سامي الجمعان، الحان صالح الهملان من البوم (شمعة حياتي).

1 (الحب فنون) لوائل كفوري في المركز الاول، كلمات انور سليمان، الحان مجدي شيا.

كاظم الساهر — عبدالمجيد عبدالله — عبدالله

جريدة القراء

يحررها القراء انفسهم

مسؤولية التربية للطفل تقع على من؟!

اجتمع المارة على صبي خرج من مدرسته للتو وهو يطارد طالبة صغيرة مستعملا كلمات يصعب على الكبير اخراجها من القاموس وشعره مرسل ضمنه بالعطر والزيت وفرقه من وسطه فسب احدهم المدرسة التي تحويه فقال له احدهم: ان معلمه رجل فاضل غيور على تربيته وزملائه افضل تربية ولكن هذا الطالب من بيت سيء اصلا وهل تنقي صفيحة ماء عذب بركة اسنة... فهل يستطيع المعلم متابعة الطلاب في الشوارع والازقة؟ وبعضهم يسرق من هذا المتجر ويسلب من ذاك ويشحد ويلقي الحجارة؟ والحصى على الشبابيك ويخرب لمجرد التخريب كل شيء يجده فيصفهم الايجابيون ومن زملائهم ممن ربي تربية حسنة بانهم مصائب متنقلة تفضح «وتسود الوجوه» وعندما يكون بعضهم في المدرسة فانه اما ان يتظاهر بالحمل الوديع وقد ينام طيلة الحصة فينام معه الشر وتعسا لمن يقوظه وخيبة! واما ان يحيل يومه جهنما على زملائه ومعلميه من شدة مشاكسته واذا ما حمر المعلم عينيه وارخى يديه ضاربا او محاولا الضرب او حتى ساكتا فان الكذب والبهتان ويسيطران على لسان ووجه مثل ذلك الطالب السلبي التعيس.

احمد القسفوس

الحلم... والتنسيق الامني

من بين الموضوعات العديدة التي كثر الحديث عنها... واستاثرت على افكار وانظار المراقبين الا وهي مشكلة التنسيق الامني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

فالسلطة الفلسطينية تقمع الشعب العربي الفلسطيني بعد ان اراد لها المحتل بان تكون كذلك... وخاصة بعد فشل حركة التحرير العربي القومي من تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

وبعد توقيع المعاهدات غير المتكافئة مرورا بكامب ديفيد وخروج مصر من الصف العربي ادى الى انهيار الموقف العربي وتوقف الكفاح المسلح الى العمل السياسي في موضوع لا يمكن السكوت عليه الان من ان تتحول منظمة التحرير الفلسطينية الى اداة بالفعل لضرب شعبها وبعد نجاح الاطراف المعادية في جر المنظمة الى حقل المفاوضات... وباختلال ميزان القوى السياسي والعسكري... مستغلين الوضع العربي وما وجهته الامبريالية والرجعية العربية «للعراق» واستدراجه للكويت وانهيار الموقف العربي الكامل وخاصة بعد الحصار المفروض على الامة العربية.

لقد حقق العدو الكثير من اهدافه على ارض فلسطين سيطرة وحكما للاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة... وبالسيطرة الكاملة على ارض فلسطين «ارض اسرائيل» كما يعتبرها ساعيا الى انهاء الوجود العربي وخاصة في القدس والخليل.

وها هي الجماهير العربية رغم السلام ومعاهداته ترفض الاستسلام وتصفية قضية اللاجئين والغاء حق العودة... او تهيئة الجو لتقبل وتوطين اللاجئين في اماكن تواجدهم او بجوارها.. فلا تنازل عن الحقوق طال الزمن ام قصر.

اما حلقات العنف الجديدة والطويلة بين الشعبين... فاستمرار التعنت الاسرائيلي بنتنياهو سيقود المنطقة الى سلسلة من الانفجارات لا تحسب عقباها..

وفي كل حديث وتصريح تكثر الاعتقالات و.. من الجانب الفلسطيني والاسرائيلي كانه حقيقة واقعة كان الحق العادل للشعب العربي الفلسطيني.. مجرد هبات تمنح ما بعد التنسيق والحراسة فاستمرار الانتفاضة الشعبية بين الحين والاخر يؤكد رفض الظلم وحشد المعنويات والصمود باننا لن نكون اداة في يد احد ولن يتلاشى الحلم الوطني الفلسطيني في تحقيق الدولة وقيامها.

بسام فيضي

حب وحبر
قانون المطبوعات والنشر وكتابات الحب

فاطمة الهندي

لقد جاء قانون المطبوعات والنشر ليقلص - اول ما يقلص - من حجم الديمقراطية وخصالها الحميدة وحرية الكتابة في زمن ننادي فيه - ببصيرة نافذة - بالمساواة بالحقوق والواجبات مع دول العالم المتحضر التي لا تؤمن - اساسا - بالكبت وشنق القناعات مهما كان منبتها وتوجهها.

المنطق العقلاني لا يقبل قانونا مجحفا بنوده بحق الكتاب والصحفيين والفنانين ودور النشر والمالكين للصحف وكل جهة لها علاقة مباشرة بالكلمة المكتوبة.

كيف نؤيد قانونا يقيد حرية الفكر ويلجم الافواه ويجفف حبر الاقلام النزيهة، والى جانب هذا الكم الهائل من المحظورات من حق صاحب الفكر الذي نذر عمره للكتابة وافنى زهرة شبابه في رحابها ان يطعن فيه. فالكتابة ليست بضاعة قابلة للتجارة والمشاعر المتضاربة لا تخضع للمزايدة والتجريح وليس من العدل مصادرة الاراء وزجها في مكان قمي، طالما - تدعي الغالبية - اننا ننعم بالديمقراطية الحقة اكثر من اي وطن عربي اخر - قلت عربي - اين المنطق في قانون طالت حكمته القاصرة كاتبين بارزين ومصادرة ابداعاتهما وفما الشاعر والروائي ابراهيم نصر الله العصي على الصمت الذي كتب تاريخ الارض لتبقى وطنا للشاعر والرسام والفنان والمفكر الحر والكاتب فاروق وادي الذي تحمل كتاباته رائحة الوعي المطلق تجاه الاشياء الملموسة والمحسوسة.

وفاؤنا للاردن - الجميل فينا دائما - نقره بانفسنا ولا يستطيع قانون المطبوعات والنشر تحديد نسبة اخلاصنا له - ولن يستطيع - اما الكتاب الذين تطالهم شتى الضغوطات فهم اكثر الناس ايمانا وفهما للديمقراطية التي تكفل كرامة الانسان وهيبة الوطن الوطن الخالي من الضعف والضعفاء المسيج بالعشق والكبرياء.

اما وقد ضيق القانون الخناق على رموز الكلمة وفرسانها كيف - يا ترى - سيتعامل مع كتابات الحب سواء كانت رواية او قصة او قصيدة وكتابها القصد الحب العذب الذي يتجاوز الرؤية الضيقة «رؤية قانون المطبوعات والنشر» هل هناك خطوط خضراء واخرى حمراء ملزم عندها الكاتب بالتوقف ليظل بعيدا عن خطر القانون وشروطه الملزمة. اذكركم ايها المشرعون الافاضل ان الشعراء والكتاب والصحفيين والفنانين هنا في اردننا العزيز - جدا جدا - لا يملكون اسهما في البنوك ولان اوضاعهم المعيشية صعبة وبائسة فانهم يرتادون محلات البالة لشراء ما يلزم ورصيدهم المدخر في هذه الدنيا هو هذا الكلام البهي بهاء الطبيعة ونقاء جداولها المنسابة.

اكبر خسارة ان تكف بلابل وطننا عن التغريد والخسارة الاكبر ان تغور اصواتنا - دون ارادتنا - في اعماقنا واذا خسرنا حريتنا - ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين - ماذا يبقى لنا من مكاسب تباهي بها شعوب الارض وماذا يساوي وطن انسانه منتهكة ارادته، وماذا نشكل في وطن ابوابه مغلقة، ولا نريد ان يعدم فينا انتماءنا اليه ونحن الذين اعلينا قامته بالنشيد المعتق.

هل يتم خفض اسعار الخبز بما يتفق مع انخفاض القمح؟!...

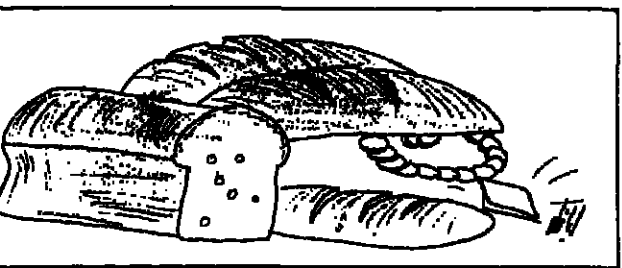

مع انخفاض اسعار القمح عالميا فان سعر الرغيف من الخبز بقي كما هو دون ان نلمس اي انخفاض في اسعار الخبز، فانخفاض اسعار القمح عالميا يعني لنا انخفاض اسعار الخبز وانخفاض اسعار الاعلاف لمربي الثروة الحيوانية.

السؤال الذي يطرح نفسه: ما دامت اسعار القمح عالميا قد انخفضت فلماذا لم يتم خفض اسعار الخبز للمواطنين والاعلاف لمربي الثروة الحيوانية...

باعتبار الخبز غذاء رئيسيا للمواطنين يعتمدون عليه ولا يمكن الاستغناء عنه بشتى الوسائل والاعلاف غذاء رئيسي للثروة الحيوانية.

على الحكومة والجهات المعنية بالامر العمل الجاد حول خفض اسعار الخبز للمواطنين بما يتفق مع انخفاض اسعار القمح عالميا وخفض اسعار الاعلاف لمربي الثروة الحيوانية وخفضها يخدم المواطنين ومربي الثروة الحيوانية ولها بعد وطني انساني.

اسماعيل خليل الشرع

الى طفل...

نجمة في السماء بعيدة تسكن القمر، هكذا اختارني القدر وتعترف طفلي المدلل انني الشمس.. اجفف دموعك واحتضنك بالدفء.. انير لك طرقاتك ودروبك بخيوط نور اكحلها بالامل، لوحة حب تزركش قلبك بالفرح بالوان قزح.

تغدو انانيا يا طفلي المدلل، افسدك تطالب النجمة البعيدة بالنزول... بسيف العتاب تمزق دفتر عشق هو لك... تشكل الكلمات حروفها... صفحات كانت بيضاء يلفها الحداد القاتم.. بسيف العتاب تقتل زهرة جورية وبعد ذلك كله تعود طفلا لا حول له ولا قوة... يبكي ندما ما اقترفت يداه.. بحاجة لعزاء نجمة بعيدة.. تجفف دموع الندم في عينيه... يطالبها بالنزول..

تدرك نجمة السماء حين تسقط اول من ستدوسها قدماك... مخطىء هي لا تستجدي مجاملة او رياء.

بحاجة اليك هي.. بحاجة لوجودك كبيرا... تحث الخطى ونحو القمة تصعد.. سندا قويا، رجلا لا يعرف المستحيل... ولانها تحبك ترقبك بحنان.. تمد لك جدائلها وتقول اصعد.. بها وبدونها ستكون وحدك يملك القرار وحق الاختيار تراك فهمت الان.

هدى عبد

الاعتراف

وحين ترتد الهيبطوري المهاجرة الوم قلبي ازرع المراة... في عيني...
من قبل ان الوم الخطوات الغادرة.
احدثينا ازرعي على شريط الذاكرة... قوافل الطغاة الخائنين الماكرة الاول
هذا ما جهلت يداي
يا ايها القيام المطع - على مهل - سيدي.. سمعت هاتفا من عالم ثقي.
الان حان موعد المسيرة... تعال... نحمل معولا
مسيسا حتى تواري الانفس المدنسة فالتربة التي تئن من قرون
ترفض ان تكون لعابري خؤون يحيلها حديقة رائعة الاشجار والغصون
ومزهرة

نورس

ذاك الذي يعنيا الحب الكبير كانه
رغيف مسيسين ذاك الذي سلاحه
في صدر اعداء الوطن
قد هيأوا اليه... السكاكين والمسلوقة
بالسهام
فقد العينين... كلما يداه تمتد
وترومشان... عبر الجدار الاسود
الاصم

[illegible]

جريدة القراء

يحررها القراء انفسهم

اجرام الاحداث

هذا العنوان من العناوين التي تهم حديث الشارع لذلك لا بد من وقفة نتامل فيها لكي نبتعد على كل ما يضر بمجتمعنا الاردني خصوصا لاننا ننتمي اليه.

المقصود باجرام الاحداث الحدث الشخص الذي لا يتجاوز سن الاهلية الجنائية... ويقصد بالاجرام من ناحية ثانية كافة مظاهر الانحراف او الجنوح او الافعال الاجرامية التي ينفرط فيها الحدث...

لا تنفصل هذه المشكلة عن المشكلات الناشئة عن اجرام او انحراف البالغين، فحدث اليوم هو رجل الغد كما يقال كما ان غرائز الانسان ودوافعه وانفعالاته الحقيقية لا تختلف في الصغر كثير عن غيرها في الكبر حتى برغم تفاوت المظاهر الخارجية لسلوكه.

اما التفرقة بين المجرمين الاحداث والمجرمين البالغين يمكن اجراء هذه التفرقة من منظور علم الاجرام اولا ثم من منظور قانون العقوبات ثانيا.

والتفرقة الاولى تمهد للثانية.. وهي ان المجرم الحدث هو شخص في طور التكوين غير قابل للتطور الا في حدود ضئيلة، المجرم الحدث يعتبر كقاعدة عامة غير مسؤول جنائيا ويخضع حال ارتكابه للجريمة لبعض تدابير التربية والتهذيب التي هدفها اصلاحه الاجتماعي وعلى العكس من ذلك يعد المجرم البالغ مسؤولا مسؤولية جنائية وتوقع عليه العقوبة كصورة تقليدية للجزاء الجنائي.

واما بالنسبة لتقسيم المجرمين الاحداث:

ثمة تقسيمات متنوعة للمجرمين الاحداث ومن بين هذه التقسيمات ثلاثة قسمها ثلاثة من الباحثين الانجليز وهم: ١-المضطربون عقليا
٢-المرضى بعاهات عقلية
٣-الاحداث العاديون

ثم بعد ذلك وضع تقسيم اخر يقتصر على نوعين هم:
١-انحرافات الظروف او الموقف
٢-الانحرافات العرضية

وهنالك تقسيمات اشهر من ذلك خمس طوائف هم:
١-الاحداث الذين يعانون من نقص عقلي
٢-الاحداث المصابون بمرض عضوي
٣- الاحداث ذو الوظائف النفسية المختلة
٤-الاحداث ذوو الشخصية السيكوباتية
٥-الاحداث العاديون الذين يعانون من نقص في نمو الشخصية.

اما بالنسبة لمظاهر اجرام وانحراف الاحداث: فتتمثل في السرقة والتسول والدعارة والتشرد والسرقة تعد من الانشطة الانحرافية التي يقدم على ارتكابها الاحداث بالنظر لسهولة تنفيذها من ناحية وما تمثله من اغراء استهلاكي لاشباعها الحاجة المادية للحدث وابرز صور السرقة التي تقع من الاحداث النشل في الاماكن العامة والمزدحمة وسرقة الحاجيات المعروضة في المحلات.

وتمثل ظاهرة النشل خاصة حيث ترتبط بدورها بظاهرة التشرد، فيقوم طفل او مجموعة اطفال بتنفيذ الفصل المادي للنشل.. وغالبا ما يكون ذلك في اطار من التنظيم الذي يشرف عليه مجرم بالغ.

اما بالنسبة للتسول والدعارة فيعتبر التسول ظاهرة تتفشى على وجه الخصوص في العواصم والمدن الكبرى والتسول هو صنع التشرد ويلجا اليه الاحداث المنحدرون من اسر نازحة من الريف الى المدينة او من اسر تعاني الفاقة والتفكك او يشيع بين اعضائها ادمان المخدرات او الكحوليات وبالاضافة الى التسول فقد تلجا الفتيات المتشردات الى الدعارة بدلا من التسول في كثير من الاحيان وتكثر هذه الظاهرة في المدن الكبيرة بالمقارنة بالمناطق الريفية.

اما بالنسبة للتشرد: فهو يهيء للحدث الوقوع في مهاوي الانحراف والجريمة وللتشرد اسباب عديدة منها التفكك الاسري وغياب رقابة الوالدين او وفاة احد الوالدين او كليهما معا والطلاق فكل هذه العوامل تساهم في دفع الحدث الى خارج البيت وارتياد حياة الشوارع يضاف الى ذلك رغبة الحدث المجهولة في استكشاف العالم الخارجي المفعم بالنسبة لسنه وظروفه بعوامل الغموض والاثارة واذا يهيم الحدث على وجهه في الشارع تكون هناك ايد جاهزة لالتقاطه والزج به في طريق الجريمة.

سوسن القعايدة

عندنا الحل

انا شاب في العشرين من عمري، اكملت دراستي الجامعية هذا العام، مشكلتي هي حبي لابنة خالي.

كانت اول حب في حياتي هي تصغرني بسنوات ثلاث - احبها منذ زمن، صارحتها بحبي ونحن صغار وابقينا الحب سرا خوفا من الاهل وكنت اعلم ان السر قد ينكشف في اي وقت واذا انكشف فلن نسلم من العواقب وكما توقعت انكشف السر ولكن لشدة دهشتي لم تقم قائمة وترك لنا الاهل حرية القرار.

وكلن رغم ذلك ضيقوا عليها الخناق فلم تعد تخرج من المنزل. انا اخاف عليها لانها من النوع الحساس وانا احبها حبا صادقا ما ادهشني هي انها اتهمتني بانني خائن للعهد ولا اعرف لماذا اريد ان اقنعها بانني لم افعل شيئا الام عليه واخاف ان يدفعها الغضب لقبول خاطب والزواج قبل ان تسنح لي فرصة لتبرئة نفسي.

ماذا افعل لاقنعها ببراءتي.

الحائر.!

سيدي الحائر...

لقد مرت علاقتك بها باطوار كثيرة افضت كلها الى ثبات الحب الصادق دع الزمن يتكفل بحل المشكلة التي طرات لا تحاول ملاحقتها بالمعاذير.

ما دمت قد درات عن نفسك الاتهام بقوة تصبح هي مطالبة بوقفه مع النفس ولكي تخلص نفسك من القلق عليك باعلان نواياك لاسرتها خصوصا بعد ان انهيت دراستك الجامعية.

اطلب مهلة لتسوية امورك وانتهز الفرصة للكشف عن عاطفتك الصادقة نحوها، اتمنى ان تصفوا الاجواء وان يتكلل حبكما بالزواج السعيد الذي يباركه الاهل والاصدقاء.

«اخبار الاسبوع في النار»

لقطة الاسبوع

اخيرا دخلت اخبار الاسبوع النار لتحاور اهل النار في اجرا تحقيق صحفي تلتقون به قريبا.

ولكن من هم اهل النار؟ وكيف حاورتهم لتكشف حياتهم داخل جهنم.

هذا ما ستعرفه - عزيزي القارىء - قريبا

يبقى ان تعرف
من ادخل اخبار الاسبوع جهنم؟
من الكرك / جميل القيسي / وعاشور معوض المصري

ترقبوا معنا تحقيقنا القادم لتعرفوا لماذا ادخل الكركيون جريدتكم الى جهنم؟

حبايب الاسبوع

الاسم: حمزه خالد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: المشاكسة

الاسم: منار خالد
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الرسم

الاسم: سماح ناضي الطقة
العمر: ٨ اشهر
الهواية: البكاء

الاسم: مشعل رائد العرش
العمر: سنتين
الهواية: لعب الفطبول

الاسم: سندس رائد العرش
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الرقص

شعر شعبي

يا مدقدق...؟!
يا مدقدق محلي دقاتك
والاحلى منه شفاتك
والاطهم فيهم شعراتك
يا اشقر محلي رمشاتك
ما اوسع عيونك وخدودك
ما احلى الحاجب ال عاجفونك
وما انعم جسمك وازنودك
ويسعدلي كشرتها عيونك
كل الي شافوك احبوك
ويتمنوا بين الشفايف بيبوسونك
والصدر يضموك يحضنونك

يا مدقدق محلى رمشك
وعيونك
والاحلى منهم جفونك
بالجينز يا محلى
بنطلونك
ويا محلى اورودك
والغصونك
والبدي على البدي
لما تمشي الهو يدلي..
بترقص الشايب قبل
الصبي
يا مدقدق بالدقن
محلى دقاتك...
الله من عندو...
محلي صفاتك

عايد ابو زيد

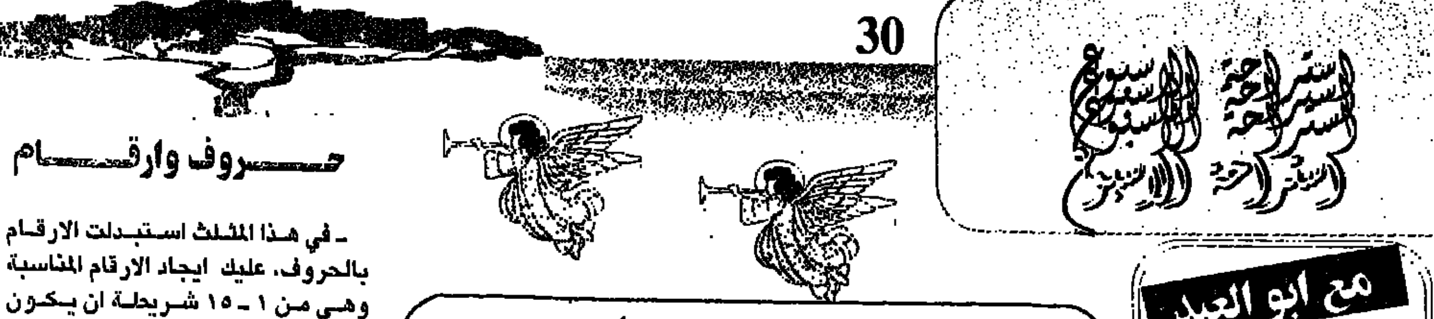

حــــروف وارقــــام

ـ في هـذا المثلث استبـدلت الارقـام بالحروف، عليك ايجاد الارقام المناسبة وهـي مـن ١ ـ ١٥ شـريطـة ان يـكـون مجموعها في كل ضلع يساوي «٥٠» مع العـلـم ان «ن» تـسـاوي ١٠ وان «ح» تساوي نـصف «د» كما ان «م» تـساوي خمسة اضعاف «ز».

الــــفـــــوارق

ـ بـين هــاتـين الـصورتـين خـمسة فوارق حاول الـعثور عليها في اقصر وقت ممكن.

مع ابو العبد

هـذه الـزاويـة مـخـصـصـة لـلـحـوار ع الماشـي بين الـقراء وابو الـعـبد، يسال الـقراء ابو الـعـبد من خـلال الـهاتـف او الـفـاكس او الـرسـائـل مـا يشـاؤون وسيرد عـليهـم ابو العبـد وسيكون الجـواب على قدر السؤال لا اكثر ولا اقل.

ابـو الـعـبد يـلـتمس الـعذر والـسماح مـن الـقراء اذا كان جوابه من قاع البكسة.

سيتلـقى ابو العبد اسئلتكم وهـو قـاعـد ونـايم بـجـنـب الـتـلـفون، وديـروا بـالـكـوا تنسوا.

كلمة السر

شـهـر كـريم يحـتـفـل بـه المسلمون كل عام

ذو ـ فـضـل وكـرم ـ اولـه ـ رحـمة ـ اوسـطه ـ مـغـفـرة ـ اخره عتق من النار ـ ليلة القدر ـ خير ـ من ـ الـف شهر ـ صوم فطر ـ زكاة ـ الفطر ـ الاعتكاف ـ غزوة بدر ـ موائد ـ الرحمن ـ الهلال ـ عيد ـ حج.

ع	ر	م	ج	ح	ش	ل	م	ا	ا	ا
ت	ح	غ	ر	ي	خ	ي	ن	و	و	خ
ق	م	ف	ر	ف	ر	ل	هـ	س	ل	ر
م	هـ	ر	ص	ض	هـ	هـ	ف	ط	هـ	هـ
ن	م	هـ	و	ل	ش	ا	ط	هـ	د	غ
ا	ا	هـ	م	و	ف	ل	ر	ا	ا	ز
ل	ل	ا	ا	ك	ل	ق	ض	ل	ل	و
ن	ك	ك	ذ	ر	ا	د	ع	ر	هـ	هـ
ا	ط	ز	و	م	ن	ر	ي	ح	ل	ب
ر	ر	م	و	ا	ى	د	د	م	ا	د
ا	ل	ا	ع	ت	ك	ا	ف	ن	ل	ر

اقوال مأثورة

ـ المراة الجميلة تسر الـعين والمراة الصالحة تسر القلب، الاولى جوهرة ثمينة والثانية كنز عظيم.

ـ افدي ظباء فلاة ما عرفن بها
مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب
حسن الحضارة مجلوب بتطرية
وفي البداوة حسن غير مجلوب
ابو الطيب المتنبي

ـ كثيرا ما يقودنا الحب الـى الطموح لكن يندر ان نعود من الطموح الى الحب.

المربع العجيب

٥	٤	٣	٢	١

افقيا وراسيا:

١ ـ فريضة من فرائض الاسلام

٢ ـ الخوف «معكوسة

٣ ـ مسكن الراهب

٤ ـ الرفعة والسمو «معكوسة».

٥ ـ اهمال «مبعثرة».

تفسير الاحلام

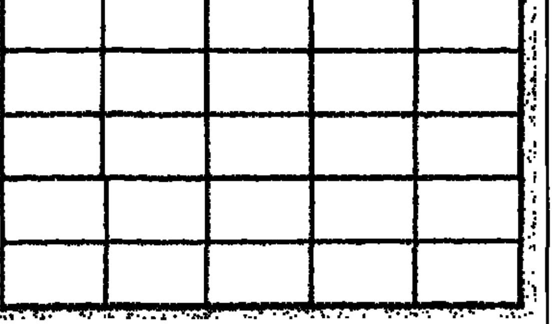

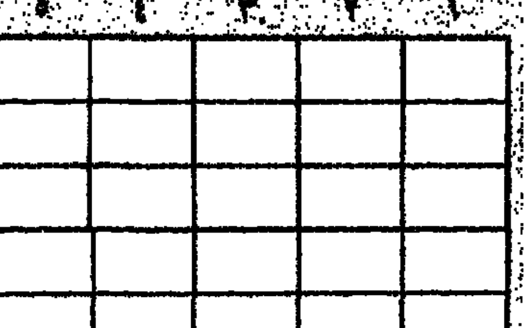

رحلة

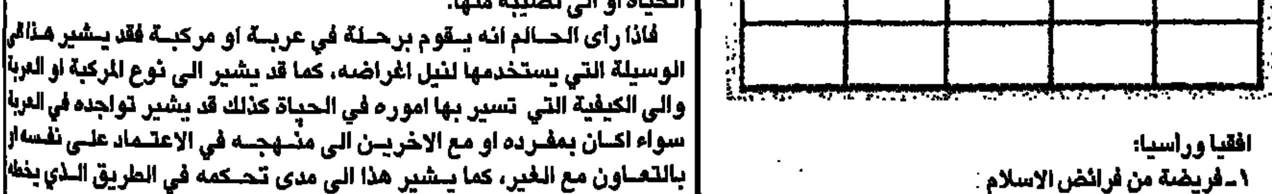

الرحلة في المنام قد تشير الى رحلة الفرد خلال الحياة او الى وجهته في هذه الحياة او الى نصيبه منها.

فاذا رأى الحـالم انه يـقوم برحـلة في عربـة او مركبـة فقد يـشير هـذا الى الوسيلة التي يستخدمها لنيل اغراضه، كما قد يشير الى نوع المركبة او العربة والى الكيفية التي تسير بها اموره في الحياة كذلك قد يشير تواجده في العربة سواء اكـان بمفـرده او مع الاخريـن الى منـهجـه في الاعتـماد علـى نفسه او بالتعـاون مع الغير، كما يـشير هذا الى مدى تحـكمه في الطريق الـذي يخطه لحياته.

ومن رأى ان قارب الرحلة قد فاته فقد يـشير هذا الى فشل في الغوص والى جوهر الاحداث وفهـم معانيها، ومن رأى انه يهـبط من سفينته فقد يشير هذا الى نهاية محنة وقع فيها.

هل تعلم

ـ هـل تعـلم انـه من خـلال الاظـافر يمكن لـلطـبيـب ان يعـرف الكثيـر عن صحـتك؟ فالاظافـر الزهرية الـلون تدل على الصحة الجيدة.

في حـين ان الجلد الملتهب المحيط بالظفر يدل على نقص فـي الفـيتـامـينـات او علـى الضغط النفسي... هل تعرف ان بـامـكـان اظـافـرك ان تفضحك؟!

ـ هل تـعلـم ان (٦٠ـ٧٠٪) مـن الـقـصور الـكـلوي لـدى الـبشـر يعـزى الى الـتـهـاب كبيبات الكلى وتبدأ عوارضها بـتسـرب الدم الـى الـبـول او انحباس البول.

ابتسم لطفا

درب الحمير

سـال رجل اخـر عـن درب الحـمـير فـقال لـه: ادخل اي درب شئت.

اعمى وامراته

قال احـدهم: تـزوج اعمـى امـراة فقـالت لـه: لو رايـت حسـني وبياضـي لعجبت، فقال: لو كنت كـما تقولين ما تركك لي البصراء.

لست من هذا البلد

قال ابـو الـعـباس: سـالت رجـلا طويـل الـلحـيـة: مـا اليوم؟ فـقـال: والله لا اعرف، فانـا لست من هـذا البلـد، انا من دير العاقول.

كلمات متقاطعة

افقيا

١ ـ وزيـر الـتـخـطـيـط بالـسلطـة الفلـسطيـنـيـة + مناص

٢ ـ الفزع الشديد + خيال

٣ ـ مادة قاتلة معكوسة

٤ ـ سعيد + حرف ندبه

٥ ـ الـذكـر مـن الـبـهـائـم «مـعـكـوسـة» + تـلـيـفـون محمول

٦ ـ يتوه

٧ ـ زعـيـم المـعـارضـة ورئـيس كوريـا الجـنـوبـيـة الحالي

٨ ـ ازف وقـتـه + جـزيـرة يونانية «معكوسة»

٩ ـ اتطلع + فلك

١٠ ـ الة + حيوان مـفـترس «معكوسة»

عموديا

١ ـ غير ناضـج + مخلوق من نور + والده

٢ ـ فصل الامر «معكوسة» + نهر بسويسرا «معكوسة»

٣ ـ قـصـر فـرنـسـي «مـعـكـوسـة» + ذو خبرة شديدة

٤ ـ متشابهان + يعالج

٥ ـ شهر الصوم

٦ ـ سمو + فـات + حزن «معكوسة»

٧ ـ حيوانات قراء + يلقي

٨ ـ الحب

٩ ـ يـداوم «مـعـكـوسة» طائر بحري

١٠ ـ ارشـد + دولـة

اعداد: مروان احمد ـ الزرقاء

همس الابراج

الحمل
العمل: التـزم بالتـعليـمات مـا دامت هذه هـي مشيـئة صاحب العمل.
العـاطفة: لا تـتعجل فـي الارتباط وخـذ وقتا اطـول في دراسة الموضوع.
الصحة: التقلـصات المعوية اسبابها نفسيـة فابتعد عن التوتر.

الثور
العـمل: انـتـظر الفـرصة المنـاسبـة لتشـق الطريـق الى المستقبل ولا مانع من التجريب.
العاطفة: مناسبة اجتماعية تدخلك عالم الحب اللذيذ.
الصحة: تخلص من الوزن الزائد تنعم بصحة افضل.

الجوزاء
العمل: الاختيار لك، لكن النصيحة ان تنحاز لما يدوم.
العاطـفة: تتعزز مـكانتك داخل محـيط اسرتك نتـيجة لوقوفك الايجابي مع افرادها.
الصـحة: ليس هـناك ما يدعـوك للقلـق الذي يؤثر عـلى نفسيتك واعصابك.

السرطان
العمـل: ستاتيـك الفرصة التـي تطمح الـيها، المطلوب فقط هو الصبر.
العاطفة: ارض بمميزات شـريك حياتك فليس هناك انسان كامل.

الاسد
العمل: لا يملك الانـسان تحديد رزقه ولكنه يملك فقط امكانية السعي نحوه.
العاطفة: ليـس مهما الا يبادلك الطرف الاخر حميـمية المشاعر، يكفي انك حاولت.
الصحة: كن اكثر صلابة في تحـمل بعض المنغـصات ما دامت هي الطريق للخلاص النهائي من الالم.

العذراء
الـعمـل: كـل خلـق لمـا يـسر لـه فـلا تحسـد المحظوظين، فقط يحمل المستقبل لك اضعافا.
العاطفة: لا تعط الفـرصة لتدخل الاخرين في علاقة قائمة على الخصوصية.

الميزان
العمل: تسلح بـالعمل والمـعرفة فقـد اصبح بناء المستقبل يتطلبهما كضرورة.
العاطـفة: سوء تفاهـم بسيط يمـكن تجاوزه بقليل من المرونة.

العقرب
العمل: قد لا ترقى الفرصة المتاحة لمستوى طموحك، لكن رفضها ليس قرارا حكيما.
العاطـفة: انت قادر على تـهدئة الامور ومن ثم مـزيد من التفاهم مع من تحب او تعاشر.
الصحة: اجعل الاستشارة الطبـية ضمن برنامج حياتك دوريا.

القوس
العمل: تقـبل الاوضاع في العمل اولا ثم حـاول بعد ذلك تغييرها.
العاطفة: الطرف الاخر ينقل اليك خبرا يرفعك عاليا في السماء.
الصحة: تحتاج لتنظيم طعامك من اجل صحتك.

الجدي
العمل: اذا استطعت التفاهم مع الرؤساء تكون قد قطعت نصف الطريق للنجاح.
العاطـفة: تحتاج الحـياة الاسرية لـلعقلانـية والدفء العاطفي معا.
الصحة: حاذر من الافراط في المواد الـدهنية وتبصر في فوائد الغذاء.

الدلو
العمل: احرص على الذهاب مبكرا.
العـاطفـة: القادرون عـلى الحـب يحمـلون دائـما القدرة على الوصول الى الافضل والاجمل وانت منهم.
الصحة: العين نعمة فحافظ عليها.

الحوت
العمـل: قم بواجبك اما الـتقدير فلا يجـب ان يكون محطة للتذرع بالنكوص.
العـاطفة: انت عـلى وفاق مـع من تحب لكـن الامر يتطلب تصارحا اكثر.
الصحة: مارس الرياضة اليومية.

«انا» البرج...

ـ الحمـل الحالـم: مواليـد هـذا البـرج يعيشون على كوكب اخـر ايقاعه يختلف بـعض الـشـيء عن ايـقاع كـوكـبنـا اذا طرحت عليه سؤالا ملحـا عليك بالانتظار طويـلا قبل نيـل الجواب اذ قد يكـون في حلم يقظة اخذه بعـيدا عنك انه المحاضر والجـليـل او الفـنـان المبـدع والخجـول المـنـطـوي عـلـى ذاتـه فـي الـلـقـاءات الاجتماعية التي لا تثير اهتمامه.

ـ الـثـور الـعنـيد: لا تصـد مولـود هذا البـرج بكلـمة «ممنـوعة»، فسـوف يزداد رغبة واقتـناعا بما تحاول حرمـانه منه يسحره الكلام الناعم واللطيف وقد يبذل كل ما لديه لارضاء الاخرين.

ـ الجوزاء المحير: شخصيته مـنفتحة تبحث عن الوضوح والامان عند الاخرين وتبعـث فيهم الحيـرة والقلق وبالمـقابل مولود برج الجوزاء مـسل ومرح ويهوي المبارزات الكـلامية التي تنـتهي من دون غالب او مغلوب.

ـ السرطـان الصادق: يتـمتع مـولود برج السرطان بعـواطـف قوية جياشة لا تـعرف الـكذب والـرياء يـوترك بـنـقـده اللاذع الذي لا يتوقف عنـد حدود اللباقة المتعـارف عليها عـندما يمتدحـك لامر ما فـانه يـفـعل ذلـك باخـلاص ومـن غيـر مواربة.

ـ الاسد الـرحوم: كريم مـحب ويمـقت المشاكل والمواجهات العقيمة يلجا مولود بـرج الاسد الـى الحيـلة لـيتـهرب مـن المشاكـل والصراعات الـتي تعكـر مزاجه تقبل المـراة الاسد على الحياة بـشجاعة وتواجه نصيبها وقدرها بإباء وشهامة.

ـ العذراء المرح: يتمتع بـروح الفكاهة والدعـابة ويـعشـق النكتـة والضـحك المتواصل ينـزعج من انتقـاد الاخرين له ويحـنق طويـلا عندها يـحب ان يسـمع الاطراء على انجازاته وان يلقى التشجيع على تحـقيق المزيد عـندها يمكن الـتقرب منه والتربع على عرش قلبه وحياته.

ـ المـيزان المـسـتمـع: يـصـغـي اليـك لساعات طـويلة شرط ان يكون حـديثك مهذبا ومنمقا لا تنفره المواضيع الشائكة ولا يمل الاسـتماع الـى محـدثه طالمـا لم يخرج عن اصول واداب اللباقة.

ـ العقرب الواهب: ذكي كريم ومعطاء متى احبك منحك ذاته ومستقبله من دون تردد عقـابه لاذع لكل مـن يخون امانـته ومشاعـره ويعتبـر ان من حقه ان يـطلع على كافة اسرار الشريك.

ـ الـقوس الـرقيـق: صـاحب مـشاعـر حسـاسة وروح شفـافة ورقـيقة يـحب الثناء الذي يدفعه الى اظهار مواهبه دون خوف اذا كنت زوجا او حبيبا لمولود برج القوس اكرمه بالمديح والتشجيع.

ـ الجدي المتقن: يسعى الـى بلوغ حد الكمال في اعـماله ولا يـقبـل معاييـر لا تتمتـع بـالجودة العالية والاتـقان البارز يتعب فـي بحثه الدائم عما هـو افضل له وللاخرين ويحتاج الى من يشد ازره بين الحـين والاخر او يـضغـط عـلى كـتفـه تشـجيعـا له على الانـطلاق مجـددا في طريقه الصعب.

ـ الـدلو المحـقق: يـندفـع الى انجـاز اصـعـب الاعـمـال متـجـاهـلا قـدراتـه وامكانـاته الشخـصية يرفـض الوقوف عاجـزا في مواجـهة الصـعاب لاغيـا من قـاموس حـيـاته عـبارات الـصـعوبـة والمستحيل.

ـ الحوت المؤمن: ينـجذب الـى اجواء التامـل والصوفية ويـعتبر الـتحادث او الـتـخاطب بـين البشر تـفاصيـل مبهـمة وغير مهمة يبحث عن شريك او زوج يقرأ في عيـنيه ويبادله الخـواطر من دون ان يبذل جهدا في التحدث اليه.

اختبار

هل تحسن الحكم على الاخرين؟

نحن جميعا نعتـز باننا لا نخطيء في الحكـم على سـوانا، الا ان الواقـع هو ان معظمنـا ـ اذا دققنا في الامر ـ يكتشف انه ارتكـب اخطاء في الحـكم على الاخـرين بقدر كبير واكثر مما يتصور.

ان من يـبـغـي الحكم علـى الاخريـن يحـاول ان يكون واسـع المدارك وبعـيدا عن الـتحيـز، بعيدا مـا امكن عـن اصدار الاحكام السريعة الموجزة فـضلا عن ان تـسامـحه فـي الـضـعـف والـتـقـصـيـر البشـريين، واعترافـه بحق الاخريـن في ممارسة عاداتهم وتقاليـدهم ومعتقداتهم يتيـحان له الـنظر نظرة غـير سطحـية والتعمق في دراسة المسلك والشخصية الحقيقيين.

الاسئلة:

١ ـ أيتـبين لك ان مـعظم الـذين تظـهر نحوهم ميلا سريعا يخيبون املك بعد ان تطول معرفتك بهم؟

٢ ـ انـدمت عـلى صـداقـات او شراكـة تجارية او عملية؟

٣ ـ اتجـد نـفسـك بـين ان واخـر انـك اخـطات فـي الحـكـم عـلى شـخص مـن الجنس الاخر؟

٤ ـ اثـمة تجـارب قـليـلة غـير سـارة جعلتـك تقف موقفا معاديـا من اشخاص ينتمون الى جنس معـين او طبقة معينة او مذهب ديني معين؟

٥ ـ ام ان مـثـل هـذه الاختـبـارات مـع بعض الافراد خـلقت في نفسـك الشك في اشخاص اخرين يشبهـونهم في المظهر والمسلك؟

٦ ـ اتكتشـف غالبا انك خدعـت بمهارة من قبـل شخص لم يـلـجا اليك الا لـقضاء حاجة خاصة؟

٧ ـ اتؤخذ بسهولة بالمظاهر الخارجية والتصرفات الدعية المصطنعة؟

٨ ـ اتجـد نفسـك متـورطـا مع انـاس انانـيين ذوي نفوس وضـيعة ويحـبون السيطرة؟

٩ ـ اترتكب باستمـرار خطيئة الوثوق باناس غير جديرين بالثقة؟

١٠ ـ عـندمـا تجـد نفسـك في ورطـة ايخذلك الكـثيرون من الذين كنت تـعتمد عليهم للوقوف الى جانبك؟

النتيجة

هذا الاخـتبـار الـنفـسـي يفـتح امـامك المجال لاكـتشـاف مبلـغ نـضجـك ودقة تقـديرك لـلاخرين فـبعـد ان تجيـب عن الاسئلة العشرة التـالية احسب الاجوبة التي كانت بالايجاب فـاذا بلغت السبعة او اكثـر فان ذلـك يعـني انـك لا تحسن الحكم على الاخرين لانـك تجعل العوامل العاطفية تفسـد الحكم الموضوعي اما اذا كانت النـتيجة بين واحد وستة فـينبغي لك ان تـعود الـى كل سؤال اجبـت عـنه بالايـجاب لكي تـكتشـف العوامل الـتي غالـبا مـا تقود الـى ارتكـاب الخطـا في حسن تقدير الاخرين.

واما اذا كانت النتيجة صفرا فتكون من الذين يرتكبـون الحد الادنى من الاخطاء في تـقديـرهم الاخريـن لانك مـتسـامح وموضوعي وبعيد النظر.

الاسبوع الرياضي

سوكر هداف كأس العالم

بتسجيله الهدف الثاني في منتخب هولندا وهو الهدف الذي تمكن من خلاله الفريق الكرواتي من الفوز بالمركز الثالث تصدر دافور سوكر قلب هجوم المنتخب الكرواتي قائمة الهدافين بستة اهداف ليثبت انه لاعب ماكر وثعلب في الهجوم وذكي في التحكم بالكرة ويعرف طريقه نحو الشباك وهو الذي استطاع ببراعته اخراج المانيا من مونديال فرنسا.

وقد فاز بالحذاء الذهبي عن جدارة واستحقاق.

بعد انتهاء مباريات كاس العالم واستعداد منتخبنا الوطني لتصفيات لبنان وكاس العرب في قطر واستئناف الدوري وكاس الاردن نتمنى ان يرسم اللاعبون والمدربون صورة جديدة للكرة الاردنية وان تشهد اداء ممتعا يجذب الجماهير الى متابعة الاندية والمنتخب الوطني ونامل ان يحقق منتخبنا الوطني انجازا اخر وهو الفوز بكاس العرب لكي يواصل رسم صورته الناصعة التي ظهرت في لبنان.

فرنسا تحقق الحلم وتفوز بكأس العالم

زين الدين زيدان

استطاعت فرنسا بفضل راس اللاعب العربي الجزائري الاصل زين الدين زيدان الذهبية ان تظفر بكاس العالم للمرة الاولى في حياتها بعد ان انهت اسطورة البرازيل وبثلاثة اهداف عن طريق زين الدين زيدان (٢٨/ ٤٦) وبومي في الدقيقة (٩٢) من المباراة.

وقد اضاع الفرنسيون اربعة اهداف من انفراد كامل، ولم يستطع البرازيليون مجاراة الفريق الفرنسي الذي يتمتع بحارس مرمى عملاق ودفاع محكم ووسط متحرك وهجوم قوي، وتمكن زيدان بحنكته وخبرته ونجاحه في قيادة الفريق من تحقيق المعجزة والحلم الذي انتظره الفرنسيون منظمو البطولة طويلا حيث نزل الى شوارع باريس (٥ر١) مليون فرنسي يرقصون ابتهاجا بالفوز بكاس العالم.

وقد ادار المباراة بنجاح الحكم العربي المغربي سعيد بلقولة الذي وجه بطاقات صفراء للاعبي الفريقين وبطاقة حمراء للاعب الفرنسي ديسايي.

نادي الجزيرة الى مصر للمشاركة في بطولة جريدة الاهرام

من المقرر ان يسافر نادي الجزيرة خلال الايام القادمة للمشاركة في بطولة جريدة الاهرام التي ستقام في (٧/٢٥) بمشاركة الجيش السوري والنصر السعودي والانصار اللبناني ورفح الفلسطيني والاتحاد الاسكندري والمقاولون العرب من مصر.

وسيضم الوفد (١٨) لاعبا مشاركا والاداريين عامر الزميلي وفارس القاضي والمدرب مصطفى حسن ومساعده اللاعب وليد قطاطفة.

وتاتي هذه المشاركة كدعم من جريدة الاهرام للاندية المشاركة.

الحكم العربي سعيد بلقولة قاد المباراة النهائية بنجاح

الحكم سعيد بلقولة

استطاع الحكم العربي المغربي سعيد بلقولة ان يقود المباراة النهائية والتي جمعت فرنسا البرازيل بنجاح، وقد وقع اختيار الفيفا على الحكم العربي بلقولة لما امتاز به الحكام العرب من براعة في التحكيم وادارتهم المباريات بنجاح نال اعجاب المراقبين.

والجدير بالذكر ان هناك حكاما عرب شاركوا في تحكيم مباريات كاس العالم وهم: الحكم المصري جمال الغندور، والحكم الاماراتي علي بوجسيم، والحكم السعودي عبد الرحمن الزيد. لقد اعاد الحكام العرب وجه العرب المشرق ليظهر في نهائي كاس العالم بنصاعته واشراقه فتحية لحكامنا العرب...

رأفت جلال اصغر لاعب في نادي الجزيرة ولاعب منتخب الشباب لـ اخبار الاسبوع

اتمنى ان العب في المنتخب الاولمبي

اجرى اللقاء: حسين التميمي

اللاعب رأفت جلال مواليد (١٩٧٩)، الطول (١٨٤) سم، الوزن (٧٢) كغم، بدا اللعب مع نادي الرصيفة تحت سن (١٥) عاما واختير ضمن منتخب الناشئين تحت سن (١٦) عاما وبعد التحرر من نادي الرصيفة سافر الى فلسطين بدعوة من نادي مركز طولكرم احد اندية الدرجة الممتازة عام (١٩٩٦) ولعب معه لمدة سنة كاملة وكان عمره (١٧) عاما واحرز معه المركز الثالث في الدوري وفي البطولة القطرية احرز النادي المركز الاول، بعد ذلك عاد الى نادي الجزيرة حيث استدعاه المدرب تيسير مصطفى مدرب سن (١٦) ولعب مع نادي الجزيرة تحت سن (١٧) وتحت سن (١٩) واختاره المدرب ابراهيم هيدالله لصفوف الفريق الاول وهو في عمر (١٧) عاما.

ومباراته ضد نادي الوحدات هي التي ضمته الى منتخب الشباب سن (١٩) بعد ان لعب قلب دفاع ضد المهاجم منير ابو هنطش حيث تمكن من الحد من خطورته في هذه المباراة ولعب مع منتخب الشباب ضد النادي الاهلي وخسر (٢/ ٠) وضد القادسية وفاز المنتخب (٣/ ٠) وبعد ذلك سافر المنتخب الى معسكر في بغداد ومعسكر في مصر استعدادا للمشاركة في التصفيات الاسيوية في بيروت (١٩٩٨) حيث خسر المنتخب امام المنتخبات السعودية والسورية واللبنانية بعد ان ادى مباريات قوية.

التقينا اللاعب رأفت جلال وكان هذا اللقاء:

–ماذا استفدت من تجربتك في لبنان؟

استفدت زيادة خبرة من الاحتكاك بالمنتخبات العربية المشاركة وزيادة الثقة بالنفس والتعرف على نقاط الضعف لدى منتخبنا والتي سنتلافاها في المباريات القادمة ان شاء الله والاحتكاك باللاعبين الكبار.

– ماذا عن استعدادات منتخب الشباب؟

تم توقيفه بعد تكريم من سمو الامير عبد الله رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم وسيكون هناك استعداد اخر بعد عودة المنتخب الوطني من بطولة كاس العرب في قطر وانني اعتبر هذا المنتخب منتخب المستقبل اذا اتجهت اليه الانظار وعدم توقفه وتم زيادة الدعم من قبل الاتحاد والشركات والمؤسسات وان فترة استعدادنا للمشاركة في بيروت كانت قصيرة ومنها التشديد على تمارين اللياقة البدنية والاعداد الجسماني عند اللاعبين وتمارين التكتيك كانت قليلة جدا.

– ماذا تتوقع لمنتخبنا الوطني بتشكيلته الجديدة ومدربه اليوغسلافي؟

بعد مباراة قطر استعداد المنتخب الوطني جاء قويا من قبل المدرب اليوغسلافي والان هو في معسكر في مصر حين سيلعب مع اندية مصرية قوية ومن ثم للمشاركة في تصفيات لبنان وكاس العرب في قطر.

بالوجوه الجديدة التي ضمها المدرب اليوغسلافي اتوقع للمنتخب ان يحرز مركزا متقدما في التصفيات وفي بطولة كاس العرب حيث ان المنتخب مدعم بالوجوه الشابة وهي شاركت في المنتخب الاولمبي واثبتت حضورها.

– لماذا نادي الجزيرة اداؤه متذبذب من مباراة لاخرى؟

مشاكل اللاعبين مع الجهاز الاداري وعدم التنسيق قبل المباريات وعدم الحضور الكامل للتمارين وهذا يسبب ان المدرب لا يستطيع ان يعتمد على تشكيلة واحدة بسبب غياب اللاعبين.

في الوضع الحالي يصعب على نادي الجزيرة ان يحرز اي من البطولات القادمة ولكن يمكنه ان يحقق الحلم اذا تعاون الجهاز الاداري والفني مع اللاعبين.

–هل انت مع ايقاف الدوري اثناء مباريات كاس العالم؟

يجب ان يتوقف الدوري اثناء مباريات كاس العالم حيث ان اللاعب يستفيد من حضوره مباريات كاس العالم دون انقطاع من رؤية خبرة اللاعبين عن قرب والتعرف على اخطاء اللاعبين وخاصة خط الدفاع وزيادة الخبرة عند لاعبي المنتخب الوطني كذلك للمحافظة على الحضور الجماهيري.

–ما الذي شدك في مباريات كاس العالم؟

الحضور الجماهيري الكبير واعتبر كاس العالم بمثابة حرب بين الدول المشاركة وشدني الحضور العربي المميز من منتخب المغرب الشقيق الذي ظهر بصورة لائقة وكان يمكنه ان يدخل دور الـ(١٦) لو فاز على منتخب النرويج وشدني الحضور الافريقي ممثلا بالمنتخب النيجيري والتحكيم العربي الجيد وخاصة في المباراة النهائية.

– الا تعتقد ان الخشونة الزائدة في مباريات كاس العالم قد اثرت على جمالية اللعبة؟

بالتاكيد اثرت على مستوى المباريات وعلى اداء الفرق والخشونة تعود لشد اعصاب اللاعبين من قبل الجمهور وزيادة الضغط على اللاعبين من اجل الفوز ويمكن الحد من هذه الخشونة بتعديل بعض قوانين كرة القدم بطرد اللاعب عند شد قميص لاعب الخصم.

– هل تتوقع للمنتخب الوطني الوصول الى نهائيات كاس العالم عام (٢٠٠٢)؟

ليس هناك شيء بعيد عن كرة القدم اذا كان هناك التزام من قبل اللاعبين والتزام الاتحاد بالتنسيق مع المدرب الاجنبي والدعم دون انقطاع وزيادة المعسكرات الخارجية خارج البلدان العربية.

–مباراة في الذاكرة؟

اول مباراة اشارك فيها في الدوري الممتاز عندما اشركني المدرب مصطفى حسن في مباراتنا مع نادي القادسية حيث خرجت من اول ربع ساعة من المباراة بسبب اشتراكي في ضربة راس مع اللاعب مصطفى ادم وكانت اصابة بليغة في الراس نقلت على اثرها الى المستشفى ولكن بعد اسبوع لعبت مباراتنا الثانية مع الحسين اربد وبحمد الله كنت نجم المباراة بشهادة الاداريين ومدرب الحسين اربد الكابتن منير مصباح.

–امنية تتمنى تحقيقها؟

اتمنى لفرق الناشئين في المملكة زيادة الاهتمام من قبل انديتهم وزيادة عدد البطولات من قبل الاتحاد الاردني واطمح بان اشارك في المنتخب الاولمبي في العام القادم استعدادا لدورة سيدني عام (٢٠٠٠) لكوني اصغر لاعب في نادي الجزيرة كظهير فشاش اثبت حضوري واستطعت ان احد من خطورة بعض المهاجمين كمنير ابو هنطش والخطاطبة ومازن شاهين.

رأفت جلال

منتخب الشباب منتخب المستقبل

اكتشافات مهمة داخل جوف الارض

اعلنت مجموعة من العلماء الجيوفيزيائيين ان احدث الدراسات اكدت ان سماكة القشرة الارضية اليابسة تصل الى (٢ر٣٢) كيلومترا، وهي طبقة صخرية صلبة، اما الجوف السائل فيصل قطره الى (٦٨٨٥) كيلومترا، وتصل سماكة اللب شبه السائل الى نحو (٢٢٤٥) كيلومترا، وهناك طبقة تشبه المطاط.

وتتولد الحرارة التي تصل الى (١٢) الف درجة من احتراق معادن مشعة مثل الاورانيوم، تلعب دور المولد للطاقة الجوفية الهائلة الضخامة، ولهذا السبب فان كل بوصلة تتجه نحو الشمال، مركز ثقل المعادن الجوفية التي تولد طاقة مغناطيسية.

ونتيجة انجراف المادة الجوفية شبه السائلة، فان قارات باكملها تتزحلق معها وسلاسل جبلية تاريخية تمتد من اميركا الجنوبية مرورا بالولايات المتحدة واوروبا واسيا وافريقيا والعالم العربي. ويقدر علماء الجيولوجيا ان يستمر جوف الارض في التفجر والاحتراق على مدى (٢٥٠) مليون سنة مقبلة، واعلن جون بروكيه احد كبار العلماء: "ان استكانة التفجيرات في اعماق الارض تعني ان عمرها انتهى، تماما كما هو حال الشمس، اذ عندها ستصبح الكرة الارضية غير صالحة لكل اشكال الحياة، وهذا الغليان هو مصدر توازنها ودقة دورانها طوال مئات ملايين السنين بدون اي خلل..."

ويبقى الامل الكبير بتوصل الانسان الى استغلال هذا المصدر الضخم من الطاقة والمعادن التي تذهب هدرا وتهدد حاضر ومستقبل الانسان وكل الكائنات الحية.

تقنية اعادة تصنيع البطاريات

ان اعادة تصنيع البطاريات التي تلقى في التربة والمياه، تثير اهتماما كبيرا خصوصا ان المواد التي تحتويها هي مصدر خطير للتلوث القاتل، ونادرا ما يقرأ مستخدم هذه البطاريات ما هو مكتوب عليها من تحذيرات، وكل بطارية صغيرة تحتوي على نحو (٢٥) ميلغراما من المركور الى جانب الكاديميوم (٤ر٠٪)، بالاضافة الى العديد من المواد الكيماوية السامة.

صورة للبطاريات اثناء اعادة التصنيع

ومن المعروف ان عشرات الاطنان من هذه المواد السامة تلقى يوميا في العالم بطريقة عشوائية، وخصوصا في الدول النامية واعادة التصنيع المعتمدة على احدث التقنيات ستحد من انتشار هذه المواد السامة والموجودة داخل كل منزل، وحتى في لعب الاطفال وعشرات ملايين اجهزة الراديو والمسجلات واجهزة الاضاءة، دون تقدير مخاطرها الصحية.

مضار الحبة المتحدة

تقول ابحاث غير مؤكدة ان هناك سبعة اصناف من الحبة المتحدة لمنع الحمل متوفرة في الاسواق قد تؤدي الى جلطة في الوريد.

ولكن منظمة الغذاء والدواء الاميركية لم توافق على هذه الابحاث ودعت النساء الى الاستمرار في اعتماد هذه الحبوب وانما بمشورة الطبيب.

وقال خبير في المنظمة ان المراة قد تواجه مشكلة صحية اصعب بكثير اذا قررت التخلص من الحمل والاجهاض.

بديل فعال عن الجراحة

تشكو كثير من النساء في منتصف العمر من عدم القدرة على التحكم بالبول اثناء السعال او العطاس وخصوصا عند اللواتي انجبن كثيرا، ويعود السبب الى ارتخاء في قناة مجرى البول والاحليل ،لهذا السبب كان الاطباء ينصحون باجراء عملية جراحية يجري خلالها رفع المثانة وزم الاحليل.

والطريقتان البديلتان هما اما حقن مادة صفراء تحت الاصليل بحيث تتيبس هذه المادة وتصبح حبة تضغط على الاحليل وتؤدي الى شفاء الاعراض في (٦٠-٨٠٪) من الحالات. وهذه الحقنة تجري بتخدير موضعي وبدون حاجة الى استشفاء.

والطريقة الاخرى هي وضع جهاز مطاطي في المهبل له اصبع (يدفش) الاحليل ويساعد في شفاء الاعراض والجهاز المطاطي يسمى (ققفهمقع) وله عدة مقاسات وتحتاج المراة الى تجربة عدة قياسات لمعرفة الملائم منها وتصنعه شركة جونسون ومؤخرا وافقت عليه ادارة الدواء والغذاء في اميركا ويباع بـ(٣٠٠ دولار).

عجينة تلصق العظام المحطمة

جرت العادة ان يلجا جراحو العظام الى لصق العظام المكسورة او المحطمة بقضيب معدني او بالبراغي والمسامير.

واليوم تجر تجارب جدية وايجابية منذ سنتين على مادة لاصقة يامل مخترعوها ان تنجح في لصق العظام من خلال حقنها داخل الجلد بدلا من اللجوء الى الجراحة.

وتتالف هذه العجينة من الكربون والكالسيوم والهيدروجين والفوسفور وهي تتحول من سائل الى مادة جامدة خلال ربع ساعة حيث تلتصق بالعظم الذي يتمكن من امتصاصها تدريجيا.

ومع ان هذه العجينة قد تعفي الجريح من الجراحة وحتى من ادخال ادوات معدنية الا انها لن تعفيه من الجبس حيث تحتاج العظام الى مدة لا تقل عن (٦) اسابيع حتى تلتحم طبيعيا.

لقاح جديد ضد تسوس الاسنان

نجح فريق بحث بريطاني في استخلاص مادة لقاح جديد مضاد لتسوس الاسنان، يتوقع ان يقضي نهائيا على اخطر اصابات الفم التي تصيب الانسان في جميع الاعمار، واللقاح الجديد مكون من نبات التبغ تم تعديله وراثيا وتنميته لانتاج مضاد لبكتيريا التسوس لمنعها من اصابة الاسنان.

وستبدا تجارب اللقاح الجديد على الانسان في نهاية العام الحالي ويتوقع بروفسور توم ليهنر من فريق البحث البريطاني ان هذه الخطوة هي (البداية الحقيقية لنهاية التسوس) وتشارك في البحث شركة امريكية، ويتوقع توفير اللقاح في الاسواق خلال اربع سنوات بعد نجاح التجارب العلمية على الانسان.

تلسكوب للمحترفين والهواة

لا يكفي ان يساعد التلسكوب المتطور على الرؤية وتكبير الهدف مئات او الاف المرات، بل يجب ان يساعد على تفسير الظواهر العلمية والفلكية بدقة بالغة.

ويتميز التلسكوب الجديد بخفة وزنه وفعاليته الكبرى، كما انه محصن ضد السقوط ومحمي بطبقة من الجلد وكل عدسة مجهزة بثماني بلورات تعكس الضوء وتزيد في وضوح الرؤية.

ومن مميزات هذا التلسكوب انه يساعد الرؤية الليلية ودراسة المجرات والكواكب وهو يحتوي على ذاكرة الكترونية لتسجيل وحفظ الاف الصور الملونة، ومن المتوقع انتاج مجموعة من التلسكوبات المماثلة المتعددة القياسات وذلك لتلبية حاجات المحترفين والهواة.

عقار بريطاني جديد لخفض الوزن

يطرح قريبا في بريطانيا عقار يمنع امتصاص ثلث الدهون الموجودة في الطعام ويتوقع ان يحدث تغييرا جذريا في طرق خفض الوزن المتبعة حاليا في الاوساط الطبية.

بعكس الادوية الاخرى التي تعمل على زيادة حرق الدهون والسعرات الحرارية في الجسم، فالعقار الجديد يقلل السمنة عن طريق منع امتصاص حوالي (٣٠٪) من الدهون الموجودة في الطعام بما يؤدي الى التخلص منها مباشرة من الجسم.

تجارب مواد تجميل على الحيوانات

اعرب (٧٧٪) من مجموعة من الاشخاص تتراوح اعمارهم بين (١٨-٤٥) سنة، وبلغ تعدادها الف شخص، انهم يفضلون استعمال مواد تجميل لم تجرب على الحيوانات قبل انزالها الى الاسواق.

وقال (٩٠٪) من هؤلاء الاشخاص انهم يطالبون بفرض قوانين تجبر الشركات على اثبات ذلك على العلبة بشكل واضح.

ولكن يختلف هؤلاء الاشخاص على شكل التحذير، فالبعض يكتفي بكتابة التحذير والبعض الاخر يطالب باعتماد رسم توضيحي (لوغو) عالمي يثبت بشكل واضح على كل علبة من مستحضرات التجميل تؤكد ان هذا المستحضر يتعرض لتجربة على الحيوانات.

الارق والنجومية

دلت اخر الاحصاءات وشملت العشرات من النجوم في الفن والرياضة ان وراء الفشل ارق مزمن ووراء النجومية راحة فيزيولوجية كافية ولدى اجراء استفتاء شمل العديد منهم تاكدت هذه النظرية.

والوضع ذاته ينطبق على المتفوقين في المدارس، وعلى مختلف المستويات العلمية، اما الراسبون منهم عادة من الذين يعانون من الارق والاضطراب الفيزيولوجي والارهاق، وهذا الاستنتاج توصل اليه عدد من كبار الخبراء بعدما درسوا نماذج وعينات شملت (١٦) الف طالب، تتراوح اعمارهم بين (٨-١٦) عاما.

وفي مقابل ذلك فان ملايين الطلاب والبالغين سيظلون عرضة للفشل والمعاناة النفسية والجسدية، اذا لم يجر تامين راحة كافية لهم وطرد الارق المسؤول عن هذه المعضلات.

سماع دقات القلب دون جس النفس

اختراع جديد في عالم الطب قدمه الفرنسي حيتان تراسي هو تطوير لسماعة الطبيب العادية الا ان السماعة الجديدة عبارة عن جهاز الكتروني اطلق عليه اسم (توب فونو) يتيح التنصت الى دقات القلب وحركة الرئتين كلا على حدة، دون ان يحتاج المريض الى وقف تنفسه للحظات.

وعلى الفور بدات احدى شركات الاجهزة الطبية بتصنيع هذا الجهاز لبيعه بكميات تجارية بلغ سعر الجهاز الواحد في الوجبة الاولى من الانتاج نحو (٤٠٠) دولار لكن الشركة تامل بان يزداد الطلب عليه لتتمكن من خفض سعره.

انشاء انبوب النفط الاردني العراقي يخفض كلفة النقل الحالية الى النصف

قال مدير عام شركة مصفاة البترول الاردنية المهندس عبد الوهاب الزعبي ان مجموع كميات النفط العراقي الخام الموردة الى المملكة منذ عام ١٩٨٤ حتى الان تجاوز ٢٤ مليون طن بما يعادل ١٨٠ مليون برميل وان هذه الكميات يتم نقلها عن طريق البر باستخدام صهاريج بواقع «٦٠٠٠» صهريج موضحا في حديثه ان كل صهريج يرتحل مسافة تبلغ «١٣٠٠» كلم ذهابا وايابا لنقل حمولته من النفط الخام من العراق الى موقع المصفاة في الزرقاء مؤكدا ان تكاليف نقل الطن الواحد من النفط الخام بهذه الطريقة تبلغ «١٠» دنانير/ طن او حوالي «٢٥» دولار/ برميل.

وقدر السيد الزعبي ان تكاليف نقل النفط الخام بهذه الطريقة للاعوام (١٩٩٥ - ١٩٩٧) بلغت نحو «١٢٠» مليون دولار.

ولخص السلبيات الناجمة عن نقل النفط الخام بواسطة الصهاريج من خلال الكلفة العالية لعمليات النقل واحتمال تاخر او انقطاع وصولها نتيجة ظروف معينة وافتقار سلامة النقل بالاضافة الى الحاق ضرر بالطرق التي تسلكها الصهاريج.

ولذلك تم اجراء دراسة لمد انبوب النفط من منطقة الحديثة العراقية الى موقع المصفاة في الزرقاء اذ تبين انه اكثر جدوى من الناحية الاقتصادية حيث يبلغ طوله حوالي (٧٠٠) كلم بكلفة اجمالية تقدر بحوالي (٢٥٠ ـ ٣٥٠) مليون دولار موضحا انه يمكن استرداد كلفة الاستثمار خلال ٤ سنوات مبينا ان كلفة ضخ البرميل الواحد تقدر بحوالي ٩٦ر٠ دولار اي بحوالي اقل من نصف كلفة النقل بواسطة الصهاريج في حالة ضخ ١٠٠ الف برميل يوميا.

واكد المهندس الزعبي انه بعدما اصبح العراق يعد مصدرا رئيسيا لتزويد المملكة بالنفط الخام فان الحاجة تدعو الى ضرورة انشاء خط لانابيب نقل النفط الخام بدلا من الطريقة المتبعة حاليا نظرا لعدم جدواها من الناحية الاقتصادية وزيادة كلفتها.

ويذكر ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية اعلنت انها احالت نقل النفط الخام للفترة من (١-٧-١٩٩٨ — ٣٠-٦-١٩٩٨) من العراق الى الاردن على ٢٠ شركة محلية باجرة مقدارها عشرة دنانير للطن الواحد يتقاضى بموجبها كل صهريج من الشركة ٥ر٩ دينار لكل طن بالاضافة الى تخصيص الجزء المتبقي لصيانة الطرق وان ٧٠٪ من هذه

عبد الوهاب الزعبي

الصهاريج يعود للاردن و٣٠٪ منها للعراق.

واضاف المهندس الزعبي انه تم اجراء عدد من التعديلات على طاقة المصفاة الانتاجية التصميمية البالغة (٨٧٠٠) طن في اليوم واصبحت (١٢٠٠٠) طن وستجري تعديلات اخرى خلال الشهرين القادمين لرفع الطاقة الانتاجية الى ١٤٠٠٠ طن في اليوم من خلال جهاز الشركة الفني لتغطية احتياجات المملكة حتى عام ٢٠٠٢.

هونداي تنشىء ملكية صناعية في كوريا الشمالية

ستنشىء مجموعة هونداي ملكية صناعية للتصدير الحر على نطاق واسع في كوريا الشمالية وستنتج سنويا ما قيمته ٤ر٤ بليون دولار امريكي من المنتجات الصناعية الخفيفة وتقيم مشروعا مشتركا مع الكوريين الشماليين لانتاج منتوجات صناعية خفيفة مثل المنسوجات والاحذية والعاب الاطفال والجلود.

وكشف السيد مونغ هون فونغ رئيس مجموعة هونداي النقاب عن هذه التفاصيل لمجموعة من الصحفيين في نادي المركز الصحفي في كوانهون في سيئول وقال ان هونداي تعتزم انتاج منتوجات عن طريق نقل تسهيلات الانتاج في قطاع الصناعات الخفيفة في كوريا الجنوبية الى كوريا الشمالية.

واذا ما تحقق مشروع هونداي فان كوريا الجنوبية ستزيد صادراتها السنوية وقد ارتفعت بنسبة ٣٪ وان النجاح في المشروع المشترك سيجلب ايضا حوالي ٤٤٠ مليون دولار امريكي الى كوريا الشمالية.

ويساوي المبلغ ٦٠٪ من صادرات كوريا الشمالية لعام ١٩٩٧م والتي تبلغ قيمتها ٧٣٠ مليون دولار امريكي او ٢ر٣ من اجمالي الناتج القومي البالغ ٤ر٢١ بليون دولار امريكي.

وستشتري هونداي اربع ناقلات تحوي وسائل الترف واسبابه من الخارج للشروع في مشروعها الذي سيبدا في ٢٥ ايلول المقبل وستمضي قدما في خططها لتطوير مرتفعات مشهورة في كوريا الشمالية بما في ذلك مرتفعات باكدو ومايو هاياناغ وكوول وشيلبو الى منتجعات سياحية.

٦٤ر١ مليون دينار صافي ارباح التأمين الاردنية

حققت شركة التامين الاردنية عن سنتها المالية المنتهية في ٣١ اذار الماضي صافي ارباح بحدود ٦٤ر١ مليون دينار بارتفاع ١٢٪ عن ارباح ٩٦/٩٧ وقد اوصى مجلس الادارة بتوزيع الارباح على المساهمين بنسبة ١٢٪ من قيمة السهم الاسمية وتدوير مبلغ ٥ر٥١ الف دينار للفترة المقبلة.

واظهرت بيانات مالية للشركة نشرت في سوق عمان المالي مؤخرا ان صافي ايراداتها بلغت بحدود ٩ر١ مليون دينار من ضمنها ١ر٥٥٢ الف دينار ايرادات فروع التامين من الفترة بحدود ١٢ر١ مليون دينار بالمقارنة مع ٨٩١ الف دينار في السنة السابقة.

ونمت ميزانية الشركة خلال العام بنسبة ١ر٢٪ ليبلغ مجموعها نهاية اذار الماضي حوالي ٠٨ر٢١ مليون دينار كما ارتفعت حقوق المساهمين بحدود ٥١٨ الف دينار لتبلغ ٦٩ر٨ ملايين دينار وبلغ مجموع الاحتياطات الفنية للشركة بحدود ٨٩ر٥ ملايين دينار بالمقارنة مع ٢ر٦ ملايين دينار في عام ١٩٩٧.

كما اظهرت البيانات التي ستعرض على الهيئة العامة للشركة في اجتماعها السنوي الذي سينعقد في ١٨ تموز الجاري في غرفة صناعة عمان برئاسة السيد خلدون ابو حسان رئيس مجلس الادارة ان مجموع الاستثمارات المالية للشركة بلغت بحدود ٧٥ر٥ ملايين دينار من ضمنها اسهم شركات بقيمة ٣٦ر٤ ملايين دينار وبلغ صافي القيمة الدفترية للاستثمارات العقارية بحدود ٠٣ر٦ ملايين دينار.

وتحتل شركة التامين الاردنية التي اسست عام ١٩٥١ المرتبة الاولى على صعيد شركات التامين من حيث حجم الاعمال وقوة الموجودات والنتائج وتتعاطى الشركة كافة اعمال التامين ولها فروع في كل من الرياض وجدة والخبر ودولة الامارات ولبنان.

وفي عام ١٩٨٨ تم دمج فرع شركة الضمان العامة للشرق الادنى/ الاردن الى شركة التامين الاردنية بعد اعادة تقييم موجودات الشركتين حيث تم بناء على ذلك زيادة راسمال الشركة الى ٥ ملايين دينار للسهم.

نشاطات المستشفى الاسلامي

وفد ماليزي يزور المستشفى الاسلامي

استقبل الدكتور علي الحوامدة مدير عام المستشفى الاسلامي/ عمان وفدا ماليزيا ضم ٤٤ عضوا.

وقد شاهد الوفد الضيف مرافق المستشفى المختلفة وابدى اعجابه لما توصل اليه المستشفى الاسلامي من مواكبة لاخر المستجدات على المستوى الطبي والخدماتي وكان في استقبال الوفد الضيف الدكتور همام سعيد المستشار الشرعي والمدير الاداري الدكتور خليل قطاونه والدكتور علي مشعل رئيس الاطباء والمدير الفني الدكتور فاروق مراد.

الدكتور علي القريوتي

عاد الى ارض الوطن الدكتور علي القريوتي/ اختصاصي الانف والاذن والحنجرة في المستشفى الاسلامي بعد مشاركته في مؤتمر الحساسية الطبي الذي عقد في بريطانيا.

عدد جديد من مجلة الاقتصاد المعاصر

صدر عن الدار الاقتصادية للنشر العدد الثاني من مجلة الاقتصاد المعاصر والتي يراس تحريرها الدكتور عبد الله المالكي.

واحتوى العدد على موضوعات تتعلق بالعالم العربي وسوق عمان المالي وخصخصة عدد من الشركات العامة وانتاج القمح في الاردن وموضوعات حول التوجه لتحويل ميناء العقبة الى ميناء حر والرويشد الى منطقة حرة واقامة ٦ مدن صناعية جديدة في مختلف المناطق، كما حفل العدد بتقارير عن برنامج الخصخصة المصري وموضوعات ثقافية واجتماعية متنوعة.

(النظام الاعلامي الجديد على مفترق الطرق)

اصدار جديد للمعهد الدبلوماسي الاردني

اصدر المعهد الدبلوماسي في سلسلة اراء وبحوث الكتيب الثالث من هذه السلسلة مشتملا على دراسة بعنوان (النظام الاعلامي الجديد على مفترق الطرق) من تاليف الدكتور مصطفى المصمودي وزير الاعلام السابق في تونس.

وتتناول الدراسة من خلال تلخيص لابرز قضايا الاعلام في هيئة الامم المتحدة واليونسكو وتقرير لجنة ماك برايد الشهير (اصوات متعددة في عالم واحد) مقارنة بين اوضاع الاعلام والاتصال والمعلومات قبل عشرين عاما والتطورات الحالية والتحديات المنتظرة في المجتمع الاعلامي. كما تقدم الدراسة على ضوء ذلك استنتاجات وتساؤلات من منظور عربي خالص تدعو المجموعة الدولية والمجموعات الاقليمية الى اعادة طرح موضوع النظام الاعلامي الجديد وتقييم ما جد على الساحة العالمية من تحولات ووضع استراتيجية شاملة في هذا المجال وتشارك بها الشعوب كافة وكل الاطراف المعنية بالامر.

ويستشهد المؤلف في هذا السياق بما دعا اليه سمو الامير الحسن في منتدى عام (٢٠٠٠) ببراغ ايلول (١٩٩٧) من ضرورة السعي لبناء نظام قيمي واخلاقي ينظم العلاقات الانسانية ويساهم في بناء التعاون بين مختلف الحضارات.

كما يدعو المؤلف الى اتفاق عالمي على تكليف لجنة مستقلة وممثلة للاطراف المعنية كافة باستئناف عمل لجنة ماك برايد وتقديم نتائج اعمالها في نهاية عام (٢٠٠٠) اي

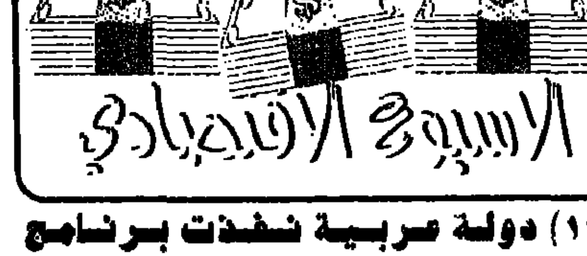

السماح بادخال اجهزة الاتصالات عدا اللاسلكي

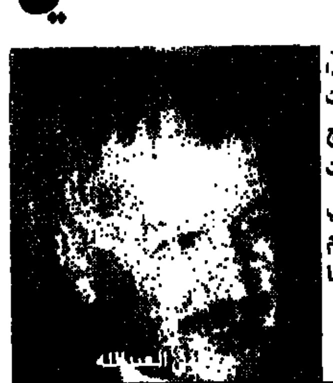

قرر السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك السماح بادخال اجهزة الهاتف، مودم، الفاكس، المقسم، الواردة، ضمن الامتعة الشخصية للمسافرين القادمين الى المملكة والتخليص عليها اصولا دون مراجعة هيئة تنظيم قطاع الاتصالات واستثناء الاجهزة اللاسلكية من هذا الاجراء.

وجاء هذا القرار بهدف تخفيف العبء على المواطنين والتسريع في انجاز معاملاتهم.

كما قرر السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك عدم ادخال مشتقات النفط المستوردة من العراق، من قبل المصانع والشركات الاردنية التي تحتاج صناعتها لهذه المواد تحت وضع الادخال المؤقت وفي حال استيرادها يتم التخليص عليها محليا واستيفاء الرسوم الجمركية والضرائب عليها اصوليا.

(٤٦١٢.ر٥٪) سنويا عائد حساب الاستثمار السلعي الشهر الماضي

البنك العربي الاسلامي الدولي حقق قفزة جديدة في الصناعات المصرفية

قفز صافي عائد حساب الاستثمار السلعي بالدولار الامريكي الذي طرحه البنك العربي الاسلامي الدولي الى مستويات قياسية وبلغ (٤٦١٢ر٥٪) سنويا الشهر الماضي بارتفاع ملموس عن العوائد المتحققة خلال الاشهر الماضية.

وقال السيد جميل الدسوقي عضو مجلس الادارة المدير العام للبنك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مبنى البنك ان هذه الادارة الاستثمارية الجديدة التي اقرتها لجنة الرقابة الشرعية توفر عائدا شهريا يتم تقييده في حسابات العملاء في نهاية كل شهر مشيرا الى الاقبال المتزايد على هذه الادارة الاستثمارية المبتكرة.

واضاف السيد الدسوقي انه وبناء على طلب المستثمرين والمودعين في الحساب فقد تم تخفيض الحد الادنى للاستثمار في هذا الحساب الى مبلغ خمسة الاف دولار امريكي وذلك لضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من المستثمرين والمودعين.

وردا على سؤال حول اعتزام البنك اضافة قنوات استثمارية اسلامية جديدة قال السيد الدسوقي ان البنك العربي الاسلامي الدولي يقدم مختلف الخدمات المصرفية الاسلامية المعتادة ويقدم خدمات مبتكرة تواكب الصناعة المصرفية الجديدة والمتطورة حيث يعتزم اعتماد اساليب استثمارية جديدة بالدينار الاردني توفر عائدا مرتفعا بالمقارنة مع القنوات الاستثمارية الاخرى الموجودة حاليا في السوق الاردنية.

وان البنك ماض في خطة التفرع الداخلي حيث سيضيف فروعا جديدة قبل نهاية العام مثل فرع الزرقاء اضافة الى تطوير برامج وانظمة الكمبيوتر بحيث تلبي حاجات العملاء والبنك وفق احدث التقنيات المصرفية لتصبح سبعة فروع مع نهاية العام الحالي.

وتجدر الاشارة بالذكر ان البنك العربي الاسلامي الدولي تاسس في الحادي عشر من شهر شوال/ التاسع من شباط الماضي برأسمال مقداره (٤٠) مليون دينار مدفوع بالكامل وافتتح اربعة فروع خلال المرحلة الاولى واضاف فرعا خامسا في مادبا ومن المتوقع ان يفتتح فرعين اخرين قبل نهاية العام.

وحول المخاطر الاستثمارية في هذا الحساب وضح السيد الدسوقي ان المخاطر الاستثمارية محسوبة بشكل دقيق حيث تقوم نخبة مختارة من مدراء حسابات الاستثمار الذين احترفوا العمل الاستثماري بالاشراف على الاستثمار في حساب الاستثمار السلعي اضافة الى ان هذه الادارة الجديدة والمنتجة حازت على موافقة لجنة الرقابة الشرعية التي تتابع بدقة متناهية كافة معاملات البنك.

ويتم توظيف موجودات حساب الاستثمار السلعي التي نمت بقوة في الاونة الاخيرة في اسواق السلع والبورصات الدولية لتحقيق افضل المنافع الاستثمارية حيث يوظف البنك جزءا من امواله في هذا الحساب ويحقق عوائد مجزية.

واشار السيد الدسوقي ان مساواة البنك ما بين امواله واموال المودعين ينطوي على عدالة متناهية وحرص كبير على اموال واستثمارات زبائنه وذلك من خلال ادارة استثمارية كفؤة ومحترفة.

وحول قرار الجمعية العامة للبنك الاسلامي العربي في فلسطين بتعديل اسم البنك ليصبح البنك الاسلامي العربي الدولي قال السيد الدسوقي ان البنك العربي الاسلامي الدولي قام باتخاذ عدة اجراءات فورية مؤكدا انه ليس لبنكنا اية علاقة بالبنك في فلسطين حيث تم الاعتراض الى مراقب الشركات في فلسطين والى السلطات الرسمية الفلسطينية كما تقدمنا بطلب لتسجيل البنك العربي الاسلامي الدولي كشركة اجنبية في فلسطين مشيرا انه اذا لم يتم التدخل لحل هذا الموضوع والتراجع عن التعديل فاننا سنلجا للقضاء في فلسطين وقد قمنا بالتعميم على جميع البنوك والمراسلين في الداخل والخارج بان البنك الاسلامي العربي الدولي ليس له علاقة بالبنك العربي الاسلامي الدولي.

واضاف السيد الدسوقي ان البنك العربي الاسلامي الدولي يقدم خدمات ومنتجات مصرفية اهمها حساب الاستثمار السلعي الذي يدر عائدا شهريا اضافة الى خدمات قبول الودائع والتمويل باشكاله المختلفة وخدمات الصراف الالي والبنك الناطق وخطابات الضمان وفتح الاعتمادات والصرافة الفورية وخدمات المرابحة والاجارة.

وكان البنك قد اقتحم السوق المصرفية الاردنية والاسلامية برأسمال كبير نسبيا مقداره (٤٠) مليون دينار (٤ر٥٦) مليون دولار مدفوعة بالكامل من البنك العربي احد اكبر البنوك الاردنية والعربية والاسلامية اضافة الى مساهمة كل من المصرفيين عبد المجيد شومان وخالد شومان وعبد الحميد شومان بصفتهم الشخصية.

وتعتبر تجربة البنوك الاسلامية من التجارب الناجحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تتراوح موجوداته ما بين (٧٠-١٠٠) مليار دولار مما يؤكد الاهلية والثقة التي تتمتع بها هذه البنوك.

وتخضع عمليات البنك للرقابة الشرعية من خلال لجنة مختصة تشكلت لهذا الغرض من سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي ود. عبد السلام العبادي ود. محمود السرطاوي.

وكانت جهات مصرفية قد اكدت ان حجم العمليات المصرفية التي ينفذها الجهاز المصرفي المحلي ويرغب اصحابها ان تنفذ حسب احكام الشريعة الاسلامية يتراوح ما بين (٢٠-٣٠٪) من اجمالي العمليات مما يتيح المجال واسعا امام ازدهار العمل المصرفي الاسلامي في البلاد.

ويتولى رئاسة مجلس ادارة البنك العربي الاسلامي الدولي المصرفي السيد خالد شومان، محمد عبد المجيد شومان نائبا للرئيس وعضوية كل من خلدون ابو حسان وجميل الدسوقي عضوا ومديرا عاما، سويلم نصير، ومعاوية الخماش، ومفلح عقل.

(١١) دولة عربية نفذت برنامج منطقة التجارة الحرة العربية

ارتفع عدد الدول العربية التي نفذت المرحلة الاولى من اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الى (١١) دولة عربية تشكل تجارتها (٨٠٪) من حجم التجارة البينية العربية.

وصرح السيد عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة بان الامانة العامة تلقت اخطارا يفيد بتطبيق هذه الدول لاجراءات التخفيض المتفق عليها طبقا للاسس والمعايير المحددة في البرنامج التنفيذي والتي تقضي بتخفيض قدره (١٠٪) على الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل اعتبارا من اول شهر كانون الثاني الماضي.

واضاف في تصريح صحفي له ان البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة يقضي بمعاملة السلع التي تنطبق عليها قواعد المنشا العربية معاملة السلع الوطنية ويتم تحرير كافة السلع المتبادلة بين الدول الاطراف وفقا لمبدا التحرير التدريجي بنسب سنوية متساوية خلال (١٠) سنوات تنتهي مع نهاية عام (٢٠٠٧).

مطالبة الاهتمام بالاسواق التجارية في محافظة جرش

عقد مجلس ادارة الغرفة التجارية في محافظة جرش اجتماعا برئاسة السيد احمد اللوزي محافظة جرش وحضور العقيد محمد الروسان مدير الشرطة والدكتور سليمان عويس مدير عام الصحة والسيد رضوان الشاعر رئيس البلدية وجمع من تجار المدينة.

وفي بداية الاجتماع القى السيد علي يوسف الكايد رئيس الغرفة كلمة اشار فيها الى اهمية ايلاء الاسواق التجارية الاهمية الكبيرة كونها تشكل عجلة الاقتصاد في المحافظة داعيا الى معالجة القضايا العامة وايجاد الحلول الممكنة بما يتناسب مع المصلحة العامة.

واكد السيد المحافظة ان هناك جولة قريبة سيقوم بها يرافقه فيها السادة اعضاء المجلس التنفيذي وان هذه الجولة ستشمل عددا من المواقع في محافظة جرش تهم القطاع التجاري وخاصة مجمع الانطلاق والاكشاك ووضع السوق بشكل عام والسوق القديم بشكل خاص.

شعرك يعزف سيمفونية الجمال

حقائق جديدة حول العناية بالشعر يقدمها الكوافير احمد عميرة

بعد شهر من قصة يعود شعرك الى طوله الاصلي
الوان جديدة للصبغات تعمل على تفتيح لون البشرة

الشعر كالبشرة يقسم عادة الى ثلاث طبقات هي: البشرة، والقشرة، والحشوة.

والبشرة هي الطبقة الخارجية من الشعر وهي الحامية والواقية. اما البشرة نفسها فمكونة من طبقات من البروتين الواقي الذي يوجد في اظافر الايدي والارجل.

اما الحشوة فلا تكون موجودة دائما في الشعر ولكنها عندما تكون موجودة فان موقعها هو الوسط وهي مؤلفة من البروتين الليفي.

ومع معرفة هذه الحقائق عن الشعر بات من الضروري ادراك ان المعالجات الكيميائية للشعر سواء بتلوينه او تجعيده تعتمد على تركيب جزيئاته، فاذا كانت الخلايا في قشرة الشعر سيئة فان هذه الخلايا ستتحطم ومن هنا تبدا عملية الاتلاف.

ولتجنب الاتلاف وللاخذ بالاتجاه الصحيح كان لنا لقاء مع الكوافير احمد عميرة صاحب صالون ايديال الذي كان له الفضل في قلب بعض مفاهيمنا الخاطئة التي كنا نعتقد انها صائبة جدا حول الشعر والعناية بالشعر وصباغته فقد وصفه زملاؤه ورواد الصالون بانه (ملك الالوان) حتى ان بعض مذيعاتنا لا يرتحن لصباغة شعرهن الا عنده.

ويصف لنا احمد ما يمكن ان يناسب كل بشرة وما يمكن اصطناعه من الالوان وخلطها للحصول على لون جديد وغريب يفتح البشرة ويزيدها جمالا.

البشرة البرونزية او السمراء مثلا يناسبها لون الصبغة البرونزية صيفا وشتاءا وحتى الالوان العاجية والميش يمكن خلطها بطريقة جميلة تفتح لون البشرة بينما البشرة البيضاء تتناسبها جميع الوان الصبغات بما فيها الباذنجاني.

ويفضل ان يبقى لون الحاجبين كما هو في حالة صبغ الشعر حتى لا يؤثر على صفاء البشرة.

ويفضل قبل السباحة بان تقوم السيدة بتشبيع شعرها بمقدار من الزيت يتراوح ما بين (٤-٥) ملاعق حتى يكون الزيت بمثابة عازل عن الماء والمواد المختلطة بمياه البحر ومنها الكلور (الموجود في برك السباحة) ويمكن ان تؤدي عمليات حمام الزيت المنزلي الذي تقوم بها السيدات ويستخدمن خلاله كميات كبيرة من الزيت مما يؤدي الى تلف الشعر وتساقطه بينما يجب وضع الزيت على اطراف الاصابع (فريكيسيون) مع عمل مساج لفروة الراس لمدة لا تزيد عن عشر دقائق وبعدها يتم غسل الشعر.

اما السشوار فان استخدامه يعد ضروريا اذا استخدم بالطريقة الصحيحة مع استخدام اجود انواع فراشي الشعر للمحافظة على حيوية الشعر وقلة استخدامه تؤدي الى ضعف الشعر وتقصفه.

وتعمل اشعة الشمس ايضا على المساعدة في زيادة تقصف الشعر وبمساعدة الرطوبة التي في داخله وبطريقة قص خاصة وجديدة يمكن للشعر ان يعود الى طوله الاصلي بعد شهر واحد